

اللغة العربيّة - مهارات الاتّصال

المستوى الرابع

٢٠١٧م

الفن الأدبي

- | | |
|--------------------------|---|
| مقالة أدبية اجتماعية | الوحدة الأولى : الظلم مؤذن بخراب العُمران |
| مقالة أدبية اجتماعية | الوحدة الثانية : الشرّطة والمجتمع |
| قصيدة شعر تفعيلة " حرّ " | الوحدة الثالثة : غريب على الخليج |
| مقالة | الوحدة الرابعة : لمحات من التراث الشعبيّ الفلسطينيّ |
| قصيدة عمودية | الوحدة الخامسة : أمّوا عميد قريش |
| مقامة | الوحدة السادسة : المقامة الحرزيّة |
| | الوحدة السابعة : العروض |

إعداد المعتمّ : جهاد أبو عجمية

٠٧٧٧٦١٨١٩١ - ٠٧٩٦٢١٢١٤٠

Aqaba2008@yahoo.com

أدعية المذاكرة والامتحانات

قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين ... اللهم اجعل ألسنتنا عاملة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك .. إنك على كل شيء قدير ... حسبنا الله ونعم الوكيل.

بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فرده عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك ، وسلمت أمري إليك ، لا منجي ولا ملجأ منك إلا إليك.

الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً.

قبل البدء بالحلّ

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري واحلل العقدة من لساني يفقهوا قولي ... اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً.

أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ... يا حيّ يا قيّوم بك أستغيث .. ربّ إني مَسْنِي الضرّ وأنت أرحم الراحمين.

عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريبَ فيه اجمع عليّ ضالتي.

عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.



الوحدة الأولى : الظلم مؤذنٌ بخراب العمران

الفن الأدبيّ : مقالة أدبيّة اجتماعيّة

الإضاءة

حفظ

• حياة ابن خلدون :

- اسمه : العلامّة ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرميّ .
- مولده : ولد في تونس سنة ٧٣٢ هـ .
- أصله : أندلسيّ اشبيليّ .
- مصادر تعلّمه : تلقّى العلم على عدد كبير من العلماء الأندلسيين الذين هاجروا إلى تونس .
- مكانته العلميّة : قيل فيه " مفخرة من مفاخر التخوم المغربية ، شرح البردة شرحاً بديعياً دلّ على غزارة حفظه ، ولخصّ كثيراً من كتب ابن رشد والرازي ، وألف كتاباً في الحساب " .
- * التخوم : الحدود .

- آثاره :

١. شرح البردة شرحاً بديعياً دلّ على غزارة حفظه .
٢. لخصّ كثيراً من كتب ابن رشد والرازي .
٣. ألف كتاباً في الحساب .
٤. مقدمة ابن خلدون ، وهي مقدمة كتابه (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) .

• النص :

- هو الفصل الثالث والأربعون من مقدمته المشهورة التي كتبها في خلوته ، واشتهرت (بمقدمة ابن خلدون) .
- وهي مقدمة كتابه (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) .

- موضوع الفصل (النص) : أثر الظلم ، وعواقبه على المجتمع .

فائدة : البردة هي قصيدة في المديح النبويّ للشاعر البوصيريّ .

الظلم مؤذنٌ بخراب العُمران

اعلم أنّ العدوانَ على الناسِ في أموالهم ، ذاهبٌ بآمالهم في تحصيلها واكتسابها ؛ لما يروّنه حينئذٍ ، من أنّ غايتها ومصيرها ، انتهاؤها من أيديهم . وإذا ذهبتْ آمالهم في اكتسابها وتحصيلها ، انقبضتْ أيديهم عن السّعي في ذلك ، وعلى قدر الاعتداء ونسبته ، يكون انقباضُ الرعايا عن السّعي في الاكتساب ، فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش ، كان القعودُ عن الكسب كذلك ؛ لذهابه بالآمالِ جملةً ، بدخوله من جميع أبوابها ، وإن كان الاعتداءُ يسيراً ، كان الانقباضُ عن الكسب على نسبته .

والعُمران ووفوره وتفاق أسواقه ، إنّما هو بالأعمالِ وسعي النَّاسِ في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين ، فإذا قعد النَّاسُ عن المعاش ، وانقبضتْ أيديهم عن المكاسب ، كسدتْ أسواقُ العُمران ، وانتقضتْ الأحوالُ ، وابدعز النَّاسُ في الآفاق من غير تلك الإيالةِ في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها ؛ فخفّ ساكنُ القطر ، وختلت دياره ، وخربت أمصاره ، واختل باختلاله حالُ الدولة والسلطان ؛ لما أنّها صورةٌ للعُمران ، تفسدُ بفساد مادتها ضرورةً .

وانظر في ذلك ما حكاه المسعوديُّ في أخبار الفُرس عن الموبدان - صاحبِ الدّين عندهم - أيام بهرام بن بهرام ، وما عرضَ به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته على الدولة ، بضرب المثل في ذلك على لسان اليوم ، حين سمع الملكُ أصواتها ، وسأله عن فهم كلامها ، فقال له : إنّ يوماً ذكراً يروم نكاح يوم أنثى ، وإنّها شرّطت عليه عشرين قريةً من الخرابِ في أيام بهرام ، فقيل شرطها ، وقال لها : إنّ دامت أيام الملكِ أقطعتك ألف قريةٍ ، وهذا أسهلُّ مرام .

فتنبّه الملكُ من غفلته ، وخلا بالموبدان وسأله عن مراده ، فقال له : أيّها الملكُ ، إنّ الملكَ لا يتمّ عزّه إلا بالشرعية ، والقيام لله بطاعته ، والتصرف تحت أمره ونهيه ، ولا قوام للشرعية إلا بالملك ، ولا عزٌّ للملك إلا بالرجال ، ولا قوام للرجال إلا بالمال ، ولا سبيل إلى المال إلا بالعمارة ، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل ، والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة ، نصبه الربُّ وجعل له قيماً وهو الملك . وأنت أيّها الملك عمّدت إلى الضياع ، فانتزعتها من أربابها وعمّارها وهم أرباب الخراج ، ومن تؤخّذ منهم الأموال ، وأقطعتها الحاشية والخدم ، وأهل البطالة ، فتركوا العمارة والنظر في العواقب ، وما يصلح الضياع ، وسومحو في الخراج لقربهم من الملك ، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمّار الضياع ، فانجلوا عن ضياعهم ، وختلوا ديارهم ، وأووا إلى ما تعذّر من الضياع ، فسكنوها ، فقالت العمارة ، وخربت الضياع ، وقلّت الأموال ، وهلكت الجنود والرعية ، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك ؛ لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائمُ الملك إلا بها .

فلما سمع الملكُ ذلك ، أقبل على النظر في ملكه ، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة ، وردّت على أربابها ، وحملوا على رؤسومهم السالفة ، وأخذوا في العمارة ، وقوي من ضَعْف منهم ، فعمرت الأرض ، وأخصبت البلاد ، وشجنت الثغور ، وأقبل الملكُ على مباشرة أموره بنفسه ، فحسنت أيامه ، وانتظم ملكه ، فتفهّم من فهم هذه الحكاية ، أنّ الظلم مخربٌ للعُمران ، وأنّ عائدة الخراب في العُمران على الدولة بالفساد .

ولا تحسبن الظلم إنّما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكة ، من غير عوض ولا سبب كما هو المشهور ، بل الظلم أعمُّ من ذلك ، وكلُّ من أخذ ملكاً أحد ، أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حقّ ، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه ، فجباة الأموال بغير حقها ظلّمةٌ ، والمعتدون عليها ظلّمةٌ ، والمنتهبون لها ظلّمةٌ ،

والمانعون لحقوق الناس ظلّمة ، ووبال ذلك كلّه عائذٌ على الدولة بخراب العمران ، الذي هو مادّتها ؛ لإذها به الآمال من أهله ، واعلم أنّ هذه الحكمة المقصودة للشارع من تحريم الظلم ، هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه ، وذلك مؤدّنٌ بانقطاع النوع البشريّ ، وهي الحكمة العامّة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال . فلما كان الظلم كما رأيت مؤدّنًا بانقطاع النوع لما أدّى إليه من تخريب العمران ، كانت حكمة الخطر فيه موجودةً . فكان تحريمه مهماً ، وأدلته من القرآن والسنة كثيرةً ، أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر .

ولو كان كلّ واحدٍ قادراً على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بإزاء غيره من المفسدات للنوع التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسُّكر ، إلا أنّ الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه ؛ لأنّه إنّما يقع من أهل القدرة والسُّلطان ، فبولغ في ذمّه وتكرير الوعيد فيه ؛ عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .

الفصل الثالث والأربعون من مقدمة ابن خلدون

ص (٢٦٨ - ٢٩٠)

بتصرف

جهاد أبو عجمية

المفردات الجديدة

حفظ

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام، جذرها شرع واضع الشريعة (والمقصود الله تعالى)	- الشريعة - الشارع	مُعَلِّمٌ ومُهَدِّدٌ ، وجذرها أذن	مُؤَنِّنٌ
عماد ونظام	قِوَامٌ	الظلم وتجاوز الحدِّ ، وجذرها عدو	الغُدْوَانُ
طريق ، وجمعها سُبُلٌ	سَبِيلٌ	مفردا الأمل وهو الرجاء	الآمَالُ
المُقام	المنصوب	نيلها وجمعها	تحصيلها
كل مخلوق ، الناس وجمعها خلائق	الخليقة	نهايتها ، جذرها غيبي ، صير	غايته ومصيرها
وضعه الله تعالى	نصبه الربّ	أخذها قهراً	انتهاؤها
الذي يقوم بشأنهم ويسوس أمرهم، وجذرها قوم	قيماً	امتعتت عن السعي، وجذرها قبض	انقبضت أيديهم
قصدت	عمدت	العمل والكسب	السعي
الأرض المغلّة ، مفردا ضيعة	الضياع	مقدار	قدر ، نسبة
اقتلعتها	انتزعتها	عامة الناس الذين عليهم راعٍ ، ومفردا رعيّة ، وجذرها رعي .	الرعايا
مالكوها أو أصحابها، مفردا ربّ	أربابها	ما تكون به الحياة من المطعم والمشرب	المعاش
سكانها ، مفردا عامر	عمارها	الآمال جميعها	الآمال جملة
ما يخرج من غلة الأرض والإتاوة تؤخذ من أموال المسلمين	الخِراج	قليلاً ، وجذرها يسر	يسيراً
الأهل والخاصة ، وجمعها الحواشي	الحاشية	البنيان وما يعمر به البلد ويحسن حاله بوساطة الفلاحة والصناعة والتجارة وكثرة الأهالي ونجح الأعمال والتمدن . وعلم العمران هو علم الاجتماع .	العمران
العاطلين عن العمل	أهل البطالة	كثرتة واتساعه	وُفُورُ العمران
خواتيم الأمور	العواقب	رواجها	نفاق أسواقه
الظلم والجور	الحيف	المنافع ، مفردا المصلحة	المصالح
خرجوا منها ، وجذرها جلو	اتجّلوا	ماضين وآتين - طباق	ذاهبين وجائين
تركوها	خَلَتُوا ديارهم	غير راتجة لقلّة الرغبة فيها	كسدت
نزلوا وسكنوا ، جذرها أويّ	أَوْوا	فسدت بعد إحكامها	انتقضت
الضياع البعيدة التي يصعب السكن بها	ما تُعَدُّ من الضياع	تفرّقوا ، وجذرها بدعز	ابدعز الناس
الأصول والعناصر التي يتكون منها الشيء	الموادّ	النواحي ومفردا أفق	الآفاق

الإيالة	قطعة من أرض الدولة يحكمها والٍ من قبل سلطان ، وجذرها أول .	لا تستقيم	لا تعتدل ، جذرها قوم
نطاقها	أفقتها ومداه ، وجذرها نطق	دعائم الملك	عماده ، مفردا دعامة
خف ساكن القطر	قلّ سكاّن البلد	الخاصة	خلاف العامة ، وهم المقربون من الملك ، وجمعها خواصّ
القَطْر	جملة من البلاد والنواحي تتميز باسم خاص	حُمّلوا على رسومهم السانفة	طُلب من أرباب الضياع دفع الضرائب التي كانوا يدفعونها في السابق ، والمفرد رسم
خلت دياره	فرغت مما بها ، جذرها خلو	أخصبت البلاد	كثر فيها العشب والكلأ ، والزيادة نقيذ الصيرورة
أمصار	مفردا مصر وهي الكورة الكبيرة تقام فيها الدور والأسواق والمدارس والمرافق العامة	الثغور	حدود الدولة ، ومفردا ثغر
اختلّ	اضطرب وفسد	انتظم ملكه	استقام
السلطان	الملك أو الوالي ، وجذرها سلطن	عائدة الخراب	نتيجته ، وجذرها عود
مادتها	أصولها وعناصرها	الظلم أعَمّ من ذلك	أشمل
المسعودي	مؤرخ عربي مشهور	غصبه في عمله	قهره وظلمه
الموبدان	صاحب الدين عند الفرس آنذاك	الشرع	ما شرعه الله تعالى من العقائد والأحكام
بهرام	هو أحد ملوك الفرس	جُباة الأموال	جامعو الأموال ، مفردا جاب ، وجذرها جبي
عَرَض	لم يبيّنه ولم يصرّح به	ظلمة	جمع ظالم
إنكار	عاب ونهى	ويال	سوء العاقبة ، وجذرها ويّل
الغفلة	السهو من قلة التحفظ والتيقظ	مقاصد	مفردا مقصد وهو موضع القصد والوجهة
عائنته	ما يعود على الدولة من أموال وجمعها عوائد	النسل	الولد والذرية ، وجمعها أنسال
ضرب المثل	ذكره	إزائه	بمحاذاته ، وجذرها أزي
اليوم	طائر يكثر ظهوره بالليل ويسكن الخراب ويضرب به المثل في الشؤم وقبح الصورة والصوت ، يستوي فيه الذكر والمؤنث . والمفرد بومة .	الزاجرة	المانعة
يروم نكاح	يطلب الزواج	اقترافها	إتيانها ، ارتكابها
أقطعك	ملكك	الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه	حصر القدرة على ظلم الناس بالأقوياء القادرين من أهل القدرة والسلطان
مرام	مطلب ، وجذرها روم	الوعيد	التهديد
خلا بالموبدان	انفرد به	عسى	فعل ماضٍ جامد يفيد الرجاء
مراده	مقصده ومطلبه ، جذرها رود	الوازع	المانع ، وجمعها وَزَعَة ووزّاع
شُحنت	ملئت	العمارة	البنيان ، وجمعها عمائر
السانفة	السابقة ، وجذرها سلف	عوض	بدل ، وجمعها أعواض
انقطاع	جذرها قطع		

١. جميع أبواب المعاش .
٢. صوّر المعاش والكسب بالبناء العظيم الذي له أبواب ، وينجح الظلم في الدخول إلى تلك الأبواب .
٣. إنّ يوماً ذكراً يروم نكاح يوم أنثى ، وإنها شرطت عليه عشرين قرية من الخراب .
٤. صوّر اليوم الذكر شاباً واليوم الأنثى فتاة ، وقد طلب الزواج منها فاشتريت عليه مهراً غالياً وهو عشرون قرية من الخراب .
٥. العدل الميزان المنصوب بين الخليفة .
٦. صوّر العدل وكأته الميزان القائم بين العباد .
٧. لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها .
٨. صوّر الملك ببناء يقوم على دعائم ، وصوّر المواد بالدعائم .
٩. انتظم ملكه .
١٠. صوّر دعائم الملك بأشياء متناثرة قد انتظمت كأنظام العقد .
١١. الظلم مخزّب للعمران .
١٢. صوّر الظلم بأداة تهدم العمران وتخربه .
١٣. فساد العمران .
١٤. صوّر العمران بشيء يمكن فساده .

١. ندرة الصور الفنية ؛ لانشغاله بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضّح مراده .
٢. الميل إلى استخدام أساليب الإنشاء الطلبي كالأمر والنهي والنداء .
٣. استخدام بعض ألوان البديع مثل :
 - الطباقي : ذاهبين وجائين / كثيراً ويسيراً / أمره ونهيه / الخراب والعمران .
 - الجناس : الملك والمَلِك .
٤. توظيف الحكاية ، والابتعاد عن النصح المباشر ، فقد لبست العظة ثوب حكاية .
٥. سهولة الألفاظ وقوة العبارات ووضوح المعاني وتسلسل الأفكار .

أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها (السؤال المظلل حفظ وباقي الأسئلة فهم)

الاستيعاب والتحليل

١) عدّ إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية

- ابذعِر : تفرّق .
- الإيالة : قطعة من أرض الدولة يحكمها والٍ من قبل سلطان ، وجذرها أول .
- يروم : يطلب .
- الحَيْف : الظلم والجور .
- وَيال : سوء العاقبة .

٢) وضّح الفرق بين معاني الكلمات الآتية :

- المُلْك : ما يُملِك وينصرف فيه ، وجمعها أملاك .
 - المَلِك : واحد (مفرد) ملائكة ، وهو مخلوق من نور .
 - المَلِك : صاحب الأمر والسلطة على أمة أو قبيلة أو بلاد ، وجمعها ملوك .
- ٣) ذكر ابن خلدون في النص نتائج العدوان على الناس . وضّح هذه النتائج على الناس .
- انقباض أيدي الرعية عن السعي في تحصيل الرزق والاكتساب .
 - القعود عن الكسب .
 - ذهابه بالأمال جملة .

٤) ناقش رأي ابن خلدون في أسباب انتشار العمران .

أسباب انتشار العمران هي :

- أ - بالأعمال .
 - ب - وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين .
- وهذا رأي صالح لكلّ زمان ومكان ، فتاريخ الحضارات البشريّة يثبت صحّة هذا الرأي ، فالحضارة التي سعت وكدّت أثبتت وجودها ، بينما الحضارة الضعيفة آلت إلى السقوط .

٥) ضرب لنا ابن خلدون مثلاً على لسان البوم في النص .

أ - لم اختار الكاتب البوم دون سائر الطيور في تلك الحكاية ؟

لأنّ البوم عند العرب رمز الخراب والتشاؤم ، وقبح الصورة والصوت .

ب - ما المهر الذي طلبته أنثى البوم ؟

طلبت عشرين قرية من الخراب .

ج - ماذا يسمّى العرب أنثى البوم ؟

البومة ، ويستوي فيه المذكر والمؤنث .

د - ما المغزى من تلك الحكاية ؟

سياسة الظلم تؤدي إلى خراب العمران ، وفساد الدولة ، وزوال الملّك .

٦) ذكر الكاتب ست دعامات يمكن أن تقوي الملك وترسخه :

أ - عد إلى النص ، ورتب هذه الدعامات بالتسلسل حسب المخطط الآتي :



ب - أضف صندوقاً سابعاً تقترح فيه دعامة مكملة .

يترك المجال للطلبة .

٧) لخص بلغتك جملة (مجموعة) النتائج الإيجابية المترتبة على رفع الظلم عن الرعية .

تعمّر الأرض ، وتخصب البلاد ، وتكثر الثغور المحصنة ضد الأعداء ، ويشيع العدل في البلاد ، ويصبح

الملك مثلاً للعدل والإحسان .

٨) أشار النص إلى وجود عدة أنواع من الظلم ، وأن مفهوم الظلم واسع عام :

أ - عدد أنواع الظلم المذكورة في النص .

كل من أخذ مملك أحد ، أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حق ، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع

فقد ظلمه ، فجباة الأموال بغير حقها ظلماً ، والمعتدون عليها ظلماً ، والمنتهبون لها ظلماً ، والمانعون

لحقوق الناس ظلماً .

ب - كيف فسّر الكاتب تحريم الله سبحانه وتعالى الظلم ؟

لأن الظلم يؤدي إلى فساد العمران وخرابه ، ومن ثم انقطاع النوع البشري .

٩) أ - لخص الفقرة الأخيرة من النص بجملة واحدة .

يرتبط الظلم بالقوة والسلطان غالباً .

ب - اشرح قول ابن خلدون (إن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه) .

إن من يملك مقومات الظلم من قوة وسلطان فإنه قادر على ممارسته .

ج - يرى ابن خلدون أن الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات (كالزنا والقتل والسكر) . علل ذلك .

لأن الظلم مرتبط بالقوة والقدرة في حين لا يحتاج الزنا والقتل والسكر ذلك .

١٠) استخرج من النص ما يتناسب مع العبارات الآتية :

أ - " فرض الله تعالى الأمر بالمعروف مصلحة للعوام " (علي بن أبي طالب) .

الملك لا يتم عزه إلا بالشرعية ، والقيام لله بطاعته ، والتصرف تحت أمره ونهيه .

ب - " لا يستطاع السلطان إلا بالوزراء ، ولا تنفع الوزراء إلا بالموودة والنصيحة ، ولا تنفع الموودة إلا مع

الرأي " (ابن المقفع) .

لا قوام للشرعية إلا بالملك ، ولا عز للملك إلا بالرجال ، ولا قوام للرجال إلا بالمال .

ج - " لا يوجد في داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطفة الخفية التي تستفيق على حين غفلة في

القلب وتملاً خلاياها بالأنغام السحرية " (أبو حيان التوحيدي) .

فتنبه الملك من غفلته .

١١) تنبّه الملك من غفلته بعد سماع الحكاية من الموبدان .

أ - ما الذي يمثله الموبدان حينذاك ؟

صاحب الدين عند الفرس في ذلك الوقت .

ب - استخرج من النص ما يدلّ على تغيير سياسة الملك بعد سماع قصة الموبدان .

أقبل الملك بعد سماع القصة على النظر في ملكه ، وانثزعت الضياع من أيدي الخاصة ، وردّت على أربابها ، وحملوا على رسومهم السالفة ، وأخذوا في العمارة ، وقوي من ضعف منهم ، فعمرت الأرض ، وأخصبت البلاد ، وشحنت الثغور ، وأقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه ، فحسنت أيامه ، وانتظم ملكه .

ج - وازن بين حال الملك قبل الصحة والتنبه من الغفلة وحاله بعد ذلك .

- قبل الصحة : كان الملك ظالماً يسمح بانتزاع الضياع من أربابها ، ويسمح لأهل البطالة بترك العمارة ،

وسومحو في الخراج لقريهم من الملك ، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمّار الضياع ،

فانجلوا عن ضياعهم .

- بعد الصحة : أقبل الملك على النظر في ملكه ، وانثزعت الضياع من أيدي الخاصة ، وردّت على

أربابها ، وحملوا على رسومهم السالفة حيث أخذوا في العمارة .

١٢) ما الذي تستنتجه من العبارات الآتية :

أ - (إن دامت أيام الملك أقطعتك ألف قرية ، وهذا أسهل مرام)

كان الملك ظالماً لرعيته ، وأنّ ملكه مهدّد بالزوال بسبب ذلك .

ب - (إن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد)

الظلم يؤدي إلى خراب العمران ، وذلك ينتج عنه فساد الدولة .

ج - (عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه)

يجب على الإنسان أن يرتدع عن ظلم الآخرين نتيجة لوازع ذاتي عندما يتذكر قدرة الله تعالى عليه .

التدوق والتفكير

١) من الخصائص الفنية لأسلوب ابن خلدون - كما بدا في النص - ندرة الصور الفنية .

أ - علّل ندرة الصور الفنيّة عند ابن خلدون عامّة .

لانشغاله بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضّح مراده .

ب - هل أثر ذلك في قوة النص في رأيك ؟

على العكس تماماً فالنص قويّ ومتماسك، ابتعد فيه ابن خلدون - كما قال في أول المقدمة -

عن نسق الأخبار، وعن الإفراط في الاختصار .

ج - استخرج صورتين فنيّتين من النص، ووضّحهما .

٢) مال ابن خلدون إلى استخدام أساليب الإنشاء الطلبي . استخرج من النص مثلاً على كل أسلوب مما يأتي :

الأمر	النداء	النهى
اعلم	أيها الملك	لا تحسبن

٣) النفس البشرية بطبعها لا تميل إلى النصح المباشر ، بل تحبذ أن تقدم العظة لها في قالب جذاب ، وفي النص لبست العظة ثوب حكاية .

أ - ما رأيك بهذا الأسلوب ؟

هذا الأسلوب أقرب للنفس البشرية من النصح المباشر ؛ لأنّ الإنسان يتروى في سماع القصة والتقاط العبر منها ، ولجدوى هذا الأسلوب استخدم في القرآن الكريم .

ب - هبك أردت أن تنصح صديقك بالصدق والأمانة، استخدم الأسلوبين لنصحه .
يترك لتقدير الطلبة .

٤) جاء في النصّ (وهي الحكمة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال) .

أ - ما علاقة الظلم بالحفاظ على النوع البشري ؟

الظلم مؤذن بانقطاع النوع البشري لما يؤدي إليه من تخريب العمران .

ب - ما المقصود بالحكمة العامة الوارد ذكرها في العبارة السابقة ؟
تحريم الظلم .

ج - فسّر كيف يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال من أهله .

يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال عندما ينتشر الظلم بأنواعه كافة ، حيث يؤدي إلى فساد المجتمع ، وتعمّ الفوضى والحيث ، ويتوقف الناس عن إعمار المجتمع ؛ لأنهم يدركون أنّ مصير هذا الإعمار زائل وهالك بسبب ملك أو سلطان جائر .

٥) أنعم النظر في البيتين الآتيين (لعلي بن الجهم)، ثمّ أجب عما يليهما :

هي النفس ما حملتها تتحمل
ولا عار إن زالت عن الحرّ نعمة
وللدهر أيام تجور وتعدل
ولكنّ عاراً أنّ يزول التجمل

• هل ترى لهذين البيتين علاقة بما جاء في نصّ ابن خلدون عن الظلم ؟ وضّح إجابتك .

لا علاقة للبيتين بما ورد في نصّ ابن خلدون : فابن خلدون يعارض الظلم ، والبيتان يدعوان إلى الصبر .

٦) قال الله تعالى في محكم كتابه : " ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنّما يؤخّره لهم ليوم تشخص فيه الأبصار " (إبراهيم، الآية ٤٢) .

أ - اختر من النصّ موضعاً يتوافق مع معنى الآية السابقة .

" والعدل الميزان المنصوب بين الخليفة ، نصبه الربُّ وجعل له قيماً وهو الملك " .

ب - كيف فسّر ابن خلدون تأجيل عقوبة الظلم إلى الآخرة ؟

عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .

ج- هات دليلين من القرآن الكريم على تحريم الظلم .

- قال تعالى : " ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً " .

- قال تعالى : " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذها أليم شديد " .

٧) ذكر ابن خلدون عدداً من الأسباب وما يترتب عليها من نتائج ، ضع مقابل كل سبب النتيجة التي افترضها ابن خلدون ، ثم اكتب حكمك على هذا الافتراض .

الأسباب	النتائج	
أ - كثرة الاعتداء في أبواب المعاش	انجلاء الناس عن الضياع وترك الديار، وانقباض أيديهم عن السعي ، والعودة عن الكسب .	
ب - قعود الناس عن المعاش	كساد الأسواق، انتقاض الأحوال، ابذعرار الناس في الآفاق.	
ج - انتزاع الضياع من أربابها، وإعطائها للحاشية والخدم وأهل البطالة	ترك العمارة، والنظر في العواقب وما يصلح الضياع .	
د - إقبال الملك على مباشرة أموره بنفسه	حسنت أيام الملك، وانتظم ملكه .	

* يترك الحكم للطالب بإشراف المعلم .

مهمة

قضايا لغوية

س ١ . عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من النصّ واستخرج مثلاً على كل من الآتية :

- أ . اسم فاعل لفعل ثلاثي : مانعون ، مالك .
ب . مصدر صريح لفعل ثلاثي : فساد .
ج . اسم مفعول لفعل ثلاثي : مشهور .
د . اسم تفضيل : أعم .

س ٢ : أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعراباً تاماً .

أ . ولا تحسبن الظلم إنّما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكة.

الواو : استئنافية . لا : حرف نهى وجزم .

تحسين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ب . وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل للفعل (طمع) .

س ٣ : بين نوع (اللام) التي تحتها خط في ما يأتي :

أ - ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران، الذي هو مادتها، لإذهابه الآمال من أهله.

اللام : حرف جرّ يفيد السببية .

- ب- قال الله تعالى: (لِعِمْرِكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) (الحجر: ٧٢)
 اللّام الأولى: لام الابتداء.
 ج- قال الله تعالى: (وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (الحج: ٢٩).
 لام الأمر.

- س ٤: ثم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي:
 - مؤذّن: رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.
 - جائين: رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.
 - الاعتداء: رسمت الهمزة منفردة على السطر لأنها همزة متطرفة مسبوقة بحرف ساكن.
 - عائدته: رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.
 - تؤخذ: رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

الأسئلة المقترحة وإجاباتها

مهمة

السؤال الأول: اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

اعلم أنّ العدوانَ على الناس في أموالهم ، ذاهبٌ بأمالهم في تحصيلها واكتسابها ؛ لما يروّنه حينئذٍ ، من أنّ غايتها ومصيرها ، انتهابها من أيديهم . وإذا ذهبَت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها ، انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك ، وعلى قدر الاعتداء ونسبته ، يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب ، فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش ، كان القعود عن الكسب كذلك * لذهابه بالأمال جملة ، بدخوله من جميع أبوابها ، وإن كان الاعتداء يسيراً ، كان الانقباض عن الكسب على نسبته .

١ . علل ما يأتي .

- العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بأمالهم في تحصيلها واكتسابها .
لما يروّنه حينئذٍ من أنّ غايتها ومصيرها انتهابها من أيديهم .
- إذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش ، كان القعود عن الكسب كذلك .
لذهابه بالأمال جملة ، بدخوله من جميع أبوابها .
- ٢ . ما نتيجة ذهاب آمال الناس في اكتساب الأموال ؟
تنقبض أيدي الناس عن السعي في اكتسابها وتحصيلها .
- ٣ . بين العلاقة بين نسبة الاعتداء وقعود الناس عن الكسب .
على قدر الاعتداء ونسبته ، يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب .
فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش ، كان القعود عن الكسب كذلك ؛ لذهابه بالأمال جملة ، بدخوله من جميع أبوابها ، وإن كان الاعتداء يسيراً ، كان الانقباض عن الكسب على نسبته .

٤. ما علامة الترقيم المناسبة مكان النجمة ؟

الفاصلة المنقوطة ؛

٥. ما الأسلوب الإنشائيّ الطلبيّ في عبارة (اعلم أنّ) ؟

الأمر

السؤال الثاني : اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه :

والعمران ووُفوره ونفاق أسواقه ، إنّما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين ، فإذا قعد الناس عن المعاش ، وانقبضت أيديهم عن المكاسب ، كسدت أسواق العمران ، وانتقضت الأحوال ، وابدعّر الناس في الآفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها ؛ فخفّ ساكنُ القطر ، وخلت دياره ، وخربت أمصاره ، واختلّ باختلاله حالُ الدولة والسلطان □ لما أنّها صورة للعمران ، تفسدُ بفساد مادتها ضرورةً.

١ . ما نتائج قعود الناس عن المعاش وانقباض أيديهم عن المكاسب ؟

أ - كسدت أسواق العمران .

ب - وانتقضت الأحوال .

ج - وابدعّر الناس في الآفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها ، وينتج عن

تفرّق الناس في الآفاق :

- قلّة سكان القطر .

- خلوّ الديار .

- خراب الأمصار .

- اختلال حال الدولة والسلطان .

٢ . ما علامة الترقيم المناسبة في المربع الموجود في النص ؟

الفاصلة المنقوطة ؛

٣ . بمّ يكون وفور العمران ونفاق أسواقه، كما جاء في النص ؟

بالأعمال ، وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين .

٤ . علل . اختلال حال الدولة والسلطان .

لما أنّها صورة للعمران ، تفسدُ بفساد مادتها ضرورةً .

السؤال الثالث : اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه :

وانظر في ذلك ما حكاه المسعوديّ في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدّين عندهم - أيام بهرام بن بهرام ، وما عرض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته على الدولة ، بضرب المثال في ذلك على لسان البوم ، حين سمع الملك أصواتها ، وسأله عن فهم كلامها ، فقال له : إنّ يوماً ذكراً يروم نكاح بوم أنثى ، وإنها شرّطت عليه عشرين قريةً من الخراب في أيام بهرام ، فقبل شرطها ، وقال لها : إنّ دامت أيام الملك أقطعتك ألف قريةً ، وهذا أسهلّ مرام .

- ١ . وضح موقف الموبدان من ظلم الملك لرعيته وغفلته عن عائدته .
- موقف الإنكار وعدم الرضا ، ولكنه قدّم نصيحته بالتلميح وليس التصريح .
- ٢ . هل تعتقد بأن قصة اليوم حقيقية ؟
- لا ، إنها قصة خيالية ؛ فالموبدان لا يستطيع فهم كلام الطيور .
- ٣ . ما هو أسهل مطلب عند اليوم الذكر ؟
- إقطاع اليوم الأنتى ألف قرية من الخراب .

السؤال الرابع : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

فتنبّه الملك من غفلته ، وخلا بالموبدان وسأله عن مراده ، فقال له : أيها الملك ، إنّ الملك لا يتمّ عزّه إلا بالشرعية ، والقيام لله بطاعته ، والتصرف تحت أمره ونهيه ، ولا قوام للشرعية إلا بالملك ، ولا عزّ للملك إلا بالرجال ، ولا قوام للرجال إلا بالمال ، ولا سبيل إلى المال إلا بالعمارة ، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل ، والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة ، نصبه الربّ وجعل له قيماً وهو الملك . وأنت أيها الملك عمّدت إلى الضياع ، فانتزعتها من أربابها وعمّارها وهم أرباب الخراج ، ومن توحّد منهم الأموال ، وأقطعها الحاشية والخدم ، وأهل البطالة ، فتركوا العمارة والنظر في العواقب ، وما يصلح الضياع ، وسومحوا في الخراج لقربهم من الملك ، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمّار الضياع ، فانجلّوا عن ضياعهم ، وخلّوا ديارهم ، وأووا إلى ما تعذّر من الضياع ، فسكنوها ، فقلت العمارة ، وخربت الضياع ، وقلت الأموال ، وهلكت الجنود والرعية ، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك ؛ لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها .

١ . اذكر مظهراً يدل على ظلم الملك لرعيته .

المظهر : انتزع الضياع من أربابها وعمّارها ، وأقطعها الحاشية والخدم وأهل البطالة .

٢ . علل ما يأتي :

- سومح الخدم والحاشية في الخراج .

لقربهم من الملك .

- طمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك .

لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها .

- تركت الحاشية والخدم وأهل البطالة العمارة والنظر في العواقب ، وما يصلح الضياع .

بسبب انتزاع الضياع من أربابها ، وإعطائها للحاشية والخدم وأهل البطالة .

٣ . اذكر نتائج انجلاء أرباب الخراج وعمّار الضياع عن ضياعهم وديارهم ؟

- قلت العمارة . - هلكت الجنود والرعية . - خربت الضياع .

- طمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك . - قلت الأموال .

٤ . وقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمّار الضياع ، ما نتائج ذلك ؟

انجلّوا عن ضياعهم ، وخلّوا ديارهم ، وأووا إلى ما تعذّر من الضياع ، فسكنوها .

٥. سمّ الأسلوب اللغويّ الذي تتضمّنه عبارة (أيّها الملك) الواردة في النصّ .
أسلوب نداء .

السؤال الخامس : اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه :

فلَمّا سمع الملك ذلك ، أقبل على النظر في ملكه ، وانتزعت الضيّاع من أيدي الخاصة ، وردّت على أربابها ، وحملوا على رسومهم السالفة ، وأخذوا في العمارة ، وقويّ من ضعفّ منهم ، فعمرّت الأرض ، وأخصبت البلاد ، وشجّنت الثغور ، وأقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه ، فحسّنت أيامه ، وانتظم ملكه ، فنفهّم من فهم هذه الحكاية ، أنّ الظلم مخرب للعمران ، وأنّ عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد .

١ . اذكر مظاهر تغيير سياسة الملك بعد سماعه قصة الموبدان .

أقبل على النظر في ملكه ، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة ، وردّت على أربابها ، وحملوا على رسومهم السالفة .

٢ . ما ثلاثة آثار (نتائج) لتغيير سياسة الملك على الدولة ؟

عمرّت الأرض ، وأخصبت البلاد ، وملئت الثغور .

٣ . بم تعلل حسن الأيام وانتظام الملك ؟

بسبب إقبال الملك على مباشرة أموره بنفسه .

٤ . ماذا يفهم من حكاية الموبدان ؟

إنّ الظلم مخرب للعمران ، وأنّ عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد .

٥ . علام يعود الضمير المتصل في (أربابها ، رسومهم ، منهم) ؟

الضيّاع ، أرباب الضياع ، أرباب الضياع .

٦ . إلام يشير اسم الإشارة (ذلك) في جملة (فلَمّا سمع الملك ذلك) ؟

كلام الموبدان .

السؤال السادس : اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه :

ولا تحسبنّ الظلم إنّما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكة ، من غير عوّض ولا سبب كما هو المشهور ، بل الظلمُ أعمّ من ذلك ، وكلّ من أخذ ملك أحد ، أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حقّ ، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه ، فجبّاة الأموال بغير حقها ظلّمة ، والمعتدون عليها ظلمة ، والمنتهبون لها ظلمة ، والمانعون لحقوق الناس ظلّمة ، ووبال ذلك كله عائدٌ على الدولة بخراب العمران ، الذي هو مادتها ؛ لإذها به الآمال من أهله ، واعلم أنّ هذه الحكمة المقصودة للشارع من تحريم الظلم ، هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه ، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشريّ ، وهي الحكمة العامّة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال . فلَمّا كان الظلم كما رأيت مؤذناً بانقطاع النوع لما أدّى إليه من تخريب العمران ، كانت حكمة الخطر فيه موجودة . فكان تحريمه مهماً ، وأدلته من القرآن والسنة كثيرة ، أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر .

- ١ . وضح مفهوم الظلم كما هو مشهور .
هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه ، من غير عوض ولا سبب .
- ٢ . وضح مفهوم الظلم في رأي ابن خلدون .
الظلم أعم من ذلك ، وكل من أخذ ملك أحد ، أو غصبه في عمله ، أو طالبه بغير حق ، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه .
- ٣ . من هم الظلمة في رأي ابن خلدون ؟
جباة الأموال بغير حقها ظلمة ، والمعتدون عليها ظلمة ، والمنتهبون لها ظلمة ، والمانعون لحقوق الناس ظلمة .
- ٤ . علام يعود الضمير في كلمة (مادتها) ؟
الدولة .
- ٥ . ما هي مقاصد الشرع الخمسة الضرورية ؟
حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال .
- ٦ . عتل . وجود حكمة الخطر في الظلم .
لأن الظلم مؤذن بانقطاع النوع البشري .
- ٧ . ما المقصود بعبارة (أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر) ؟
المقصود كثرة الأدلة التي تحرم الظلم الواردة في القرآن والسنة .

السؤال السابع : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

ولو كان كل واحدٍ قادراً على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بإزاء غيره من المفسدات للنوع التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسُّكر ، إلا أن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه ؛ لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان ، فبولغ في ذمه وتكرير الوعيد فيه ؛ عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .

- ١ . عتل . المبالغة في ذم الظلم وتكرير الوعيد فيه .
عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .
- ٢ . عتل . الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه .
لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان .
- ٣ . علام يعود الضمير في (بإزائه ، اقترافها) ؟
الظلم ، المفسدات

السؤال الثامن : اضبط بالشكل (كما وردت في الدرس)

- حرف العين في (العمارة)
- حرف العين في (العمران)
- حرف النون في (نفاق)
- حرف القاف في (قوام)
- حرف السين في (كسدت)
- حرف النون في (نكاح)
- حرف السين في (تفسد)
- حرف الباء في (البطالة)
- حرف العين في (العدوان)
- حرف العين في (ضعف)
- حرف الدال في (قدر)
- حرف اللام في (فانجلوا)
- حرف الضاد في (الضياع)
- حرف الميم في (عمدت)
- حرف الراء في (خربت)
- حرف العين في (عوض)
- حرف السين في (فحسنت)
- حرف الفاء في (فهم)
- حرف الميم في (عمرت)

جهد أبو عجمية



الوحدة الثانية : الشرطة والمجتمع

الفن الأدبي : مقالة أدبية اجتماعية

قسم العلاقات العامة - مديرية الأمن العام (بتصرف)

يقوم طودُ أردننا الشامخ على مجموعة من الرؤاسي الثابتة التي تحفظ أمنه، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضره له عدو أو جاهل من سوء، وتتقسم هذه الرؤاسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم هذا الوطن واستقراره وأمانه؛ العنقود العسكري وما يفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك، وعنقود أمني بما ينصوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية، والأخير منها جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومرتبطة به مباشرة، ويوحد هماً والهدف والفلسفة العامة، وقد أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني "الشرطة المجتمعية" واستحداثه ليكون الرديف والموازر لأجهزة العدالة الجنائية بعامة، وأجهزة الشرطة بخاصة، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين: (إن كل مواطن خبير). وعليه فقد استحدثت جهاز الشرطة المجتمعية وبأشهر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة "أبو نصير" السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدريج.

إن هذا الجهاز يقوم على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي؛ بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ رد الفعل. واستناداً إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة شرطية طويلة المدى، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة، وتعد هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة، مثل الإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية. فضلاً عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة، مما يسهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية، وهي منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل؛ أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة، إلى جانب إسهامها في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطنين والسلطة، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين.

وتقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة للمساعدة على حلها، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها؛ الثقة بين طرفي معادلة

الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده وحاجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها، ثم مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط، واستقلالية القرار في التعامل مع المواطن، وحرية التعبير...، والانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية.

وفي آلية عملها القائمة على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها، تعتمد الشرطة المجتمعية على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته؛ لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة، وتمكينهم من معايشة مشكلاتها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر الندوات والنشاطات المختلفة، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية. وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية؛ مثل متابعتها إنارة الشوارع والأحياء السكنية؛ لتقليل فرص ارتكاب الجريمة، وقيامها بعمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية، وتقويتها قنوات التواصل مع المواطنين وحثها لهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالاً بالأمن أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة. وتلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم؛ للحد من الانحراف في سلوكهم، إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية، مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية، والاهتمام بنوعية الأقفال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار، ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها، ومتابعتهم بعد مغادرتهم، وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعاشون منه، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة.

هذه الخطة على تنوع مفرداتها؛ الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية، تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة وتقليل أثرها في النفوس، وتجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع، ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة، ومن شأنها أن تطور مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع، كالاكتفاء على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها، ومهارة التفاوض في حل المنازعات، وتكسبه سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والإرشاد من أن لآخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات، كما تكسبه القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء.

وخلص القول إن الشرطة المجتمعية في اهتمامها بعدد من المحاور المهمة كالأُسرة وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي، إنما تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه من تنظيمات وتشريعات بين الأزواج والأبناء والجيран والأفراد والدولة، حتى ارتقى بعضها إلى درجة العبادة؛ كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان للجار ومحاربة الشر والبعد عن الخديعة، والعمل على إرساء الخير في المجتمع، وهو جل ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي، فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية، بل يتعداها ممتداً إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم، الذي يصبح

فيه الفرد رقيباً على نفسه وتصرفاته الذاتية من خلال قانونه الخُلقي الداخلي، ويغدو قادراً على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس.

قسم العلاقات العامة - مديرية الأمن العام
(بتصرف)

المفردات الجديدة

حفظ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشرطة	حَفْظَةُ الأمن في البلاد ، ومفردتها شُرْطِي وشُرْطِي	شرائح المجتمع	طبقات المجتمع
طُود	الجبل العظيم الثابت ، وجمعها أطواد	المرونة	اللين في البرامج والخطط بحيث تكون قابلة للتعديل حسب الظروف
الشامخ	المرتفع ، وجمعها شوامخ	الأخذ بزمام المبادرة	الزمام هو الخيط الذي يُشَدُّ في الإبرة وجمعها أزمّة ، وهو زمام قومه أي قائداهم ، والمقصود الإسراع في اتخاذ الإجراءات قبل وقوع الحادثة
الرواسي	الثوابت ، مفردتها الراسي ، وجذرها رسو	استباق الحدث	اتخاذ الإجراءات قبل وقوع الحدث
تَدَبَّ عنه	تدفع وتبعد	تعزير	تقوية ، وجذرها عزز
وَقَعَ الإساءة	أثرها	أواصر	العلاقات والروابط ، مفردتها أصرة
يضمّره	يخفيه	الألفة	الاجتماع والالتنام والمحبة
العظام	جمع مفرده العظيمة وهي النازلة الشديدة	التواصل	إقامة شبكة علاقات مع أفراد المجتمع
بلورتين	البُور حجر أبيض شفاف ، ونوع من الزجاج	حزمة	مجموعة
عنقوديتين	مثنى عنقودية ، والعنقود من العنب ما تعقد وتراكم من ثمره في أصل واحد	حَنَمهم	حَضَمهم
تَكْفَلان	تضمنان ، جذرها كَفَلَ	إِخْلَافاً	إفساداً ، وجذرها خلل
دِعَامات	مفردتها دِعامة وهي ما يسند به الشيء وتتماسك به الأمور ، وعماد البيت الذي يقوم عليه	شبهة	التباس
ينضوي	ينضمّ ، جذرها ضويّ	الأحداث	مفردتها حَدَث وهو صغير السنّ
أجهزة استخباراتية	هي الأجهزة الأمنية التي تسأل عن الأخبار وتطلب أن تُخبر بها	تأهيلهم	إعدادهم
الفلسفة	دراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيراً علمياً ، واقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة ، وجذرها فلسف	لِلْحَدِّ مِنَ الانحراف	للتقليل منه
استحدثته	إحداثه ، إنشاؤه حديثاً	دوريات راجلة	الراجل هو الماشي على رجليه
الترديف	المَدَد والتابع ، وجمعها زُدفاء وِرِدف	إيلاء الرعاية	تقديم العناية والاهتمام، وجذرها ولي

المؤازر	المعاون ، وجذرها أزر	يعتاشون منه	يعيشون بما يكسبون من رزق شريف
الجنائية	الجناية هي الجريمة التي يعاقب عليها القانون بالإعدام أو الأشغال الشاقة ، وجذرها جني	البطالة	التعطل عن العمل ، جذرها بطل
خفير	حارس ، وجمعها خفراء	تنوع مفرداتها	تعدّد أنواعها
باشر	باشر الأمر أيّ تولاه بنفسه ، وباشر الفعل أيّ فعله من غير وساطة	تجسد	تقوي وتمثّل ، وجذرها جسد
بغية	ما يُبتغى ويطلب ، مراد ، وجذرها بغي	تحصين المجتمع	حماية ووقاية المجتمع
المبادرة	الإسراع والسبق (مصدر الفعل بادر)	سمة	علامة ، جذرها وسم
خطة	الأمر أو الحالة وجمعها خُطط	الاستعاضة	طلب العوّض ، والمقصود الاستبدال
المدى	المسافة والغاية	آن	حين ، جذرها أون
التنسيق	جذرها نسق ، وانتسقت الأشياء أي انتظمت	ابتكار	ابتداع
منظومة	ما تناسقت أجزاءه على نسق واحد	تحفيز	تقوية وتوطيد
متلائمة	متوافقة ، جذرها أم	المحاور	مفرداها محور وهو عود من حديد وغيره تدور عليه البكرة
قيم المجتمع	مُثله ، مفرداها قيمة ، وجذرها قوم	الجوار	الجيران ، العهد والأمان
الإرهاب	سلوك سبيل العنف لتحقيق الأهداف السياسية ، جذرها رهب	التعاوض	التكاتف ، جذرها عضد
الإجرام المنظم	ارتكاب الجرائم بشكل منظم ومستمر عن طريق جماعة منظمة	ارتقى	ارتفع وصعد ، جذرها رقي
جرائم المعلوماتية	هي أيّ عمل سلبيّ وغير مشروع يرتكب على نحو متعمّد من خلال استخدام تقنية المعلومات كالقرصنة والاحتيال وسرقة المعلومات	إرساء	تثبيت ، جذرها رسو
فضلاً عن	زيادة على	جُلّ	معظم
تجويد	تحسين	جَلّ	ارتفع وسما
خِدْمات	مفرداها خِدْمَة ، وجذرها خدّم	يغدو	يصبح
قدرة فاعلة	قدرة مؤثرة	الحَيْطَة	الاحتياط والحذر
جملة من المبادئ	مجموعة من القواعد الأساسية	ارتقاء	ارتفاع وسموّ ، جذرها رقي
التحديات	مفرداها التحديّ	التصديّ	المواجهة أو المقاومة، وجذرها صدي
مواجهة	جذرها وجه	المنازعات	جذرها نزع

١. التدرّج في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية في النص .
٢. استخدام اللغة والمصطلحات المناسبة لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعها .
٣. استخدام الصور البيانية الدالّة ؛ لترسيخ عملية الفهم .
٤. ربط مضمون النص بالشرعية الإسلامية .
٥. الاعتماد على الأسلوب الخبري .
٦. التضمين ، مقولة جلالة الملك عبد الله الثاني (إنّ كلّ مواطن خبير) .

١. يقوم طود أردنا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .
شبه الأردن بالجبل العظيم الذي يستند إلى عدد من الجبال التي ترمز للجيش والأجهزة الأمنية .
٢. تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن .
شبه مجموعة الجبال العظيمة بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المشكّلة من أجزاء متعدّدة .
٣. تلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحدّ من الانحراف .
شبه الانحراف بمرض ينتشر بين الأفراد ويمكن مقاومته وإيقافه بوسائل معينة مثل مجابته بتربية الأحداث وتأهيلهم .
٤. وقد أسهمت الظروف والمتغيرات في ولادة هذا الجهاز الأمني " الشرطة المجتمعية " .
شبه الشرطة المجتمعية بالمولود الجديد ، للدلالة على الاستبشار والأمل والفرح بهذا الجهاز الأمني وحدائه هذا الجهاز .
٥. على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة .
شبه الخلايا الأمنية بكائن حيّ يتكاثر ، وينتشر نسله في أماكن كثيرة . وشبه الشرطة المجتمعية بالخلايا .
٦. أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة .
شبه الدولة بالإنسان ، وشبه تحقيق الأمن والاستقرار بالعمود الفقري لهذا الإنسان .
٧. بناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة .
شبه روابط الاحترام والثقة بشيء يمكن بناؤه ، وشبه الاحترام والثقة بالروابط القوية بين المواطن والسلطة .
٨. الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية .
شبه رجال الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع بطرفي المعادلة .
٩. اختلاف شرائح المجتمع .
شبه طبقات المجتمع بالشرائح المتنوعة .

- ١٠ . وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين .
شبهه التواصل بين المواطنين والشرطة بقنوات الماء .
- ١١ . ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل .
- شبهه المجتمع بحصن يقوى بالوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية .
- وشبهه الجهل بعدو خطير يهاجم المجتمع ويصدّه الحصن المنيع .
- ١٢ . بناء الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء .
شبهه الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء بالبناء .
- ١٣ . محاربة الشرّ .
شبهه الشرّ بعدو يُحارب .
- ١٤ . العمل على إرساء الخير في المجتمع .
شبهه الخير بمرساة السفينة الثابتة ، وشبهه المجتمع بالبحر .
- ١٥ . بناء الإنسان الخيّر والمجتمع السليم .
شبهه الإنسان الخيّر والمجتمع السليم بالبناء القوي .
- ١٦ . ارتقاء الفكر والنفس .
شبهه الفكر والنفس بإنسان يرتقى .
- ١٧ . الوقوف في وجه التحديات .
شبهه التحديات بعدو له وجه ينبئ عن خطر وتهديد .

أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

السؤال المظلل حفظ وباقي الأسئلة فهم

الاستيعاب والتحليل

- ١- ما المقصود بالألفاظ التي تحت كل منها خط في ضوء علاقتها بسائر الألفاظ في الجمل :
- أ- تدبّ عنه وقع الإساءة . تدفع وتبعد
ب- ويتبع ذلك جملة من المبادئ . مجموعة
ج- تحرص على التواصل مع أفراد المجتمع ضمن برنامج مدروس . إقامة شبكة علاقات مع أفراد المجتمع.
د- القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور . تقوية وتوطيد

٢- علام تدلّ تسمية الجهاز الشرطي الجديد بـ (الشرطة المجتمعية) ؟

- لأنه خاص بتحسين العلاقات الاجتماعية .
- ويقوم على التواصل مع أفراد هذا المجتمع .
- ووجد أصلاً لخدمته .

٣- ماذا تستنتج من قول جلالة الملك عبد الله الثاني (إن كل مواطن خفير) ؟

أي أنّ الدور الأمني لا يقتصر على أفراد الشرطة فقط ، بل تقع مسؤولية الحفاظ على المجتمع على عاتق أفرادهم جميعهم .

٤- حدّد ثلاثة أهداف للشرطة المجتمعية، وثلاثاً من الوسائل المتبعة في تحقيقها .

* من أهداف الشرطة المجتمعية؛ مساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم، وحلّ مشكلاتهم، وتعرّف مشاكلهم وتقديم المعلومات لحلّها والالتزام بذلك .

* ومن الوسائل المتبعة في تحقيق ذلك؛ بناء الثقة بين أفراد الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع، الاهتمام بالأفراد واحتياجاتهم، واتباع مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط واعتماد اللامركزية وحرية التعبير، والانتقال بالعمل الشرطي من مبدأ رد الفعل إلى المبادرة واستباق الحدث .

٥- وضح كيف اكتسبت الشرطة المجتمعية تميّزها عن سائر أجهزة الأمن في الدولة .

لأنّها تقوم على التصدي للجريمة وانقضاء وقوعها قبل حدوثها، وتتبع رزمة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التحصينية، وتتابع رعاية من يدخلون المؤسسات الإصلاحية، وتعمل على رفع مستوى الوعي للتخفيف من الجريمة بسبب الجهل .

٦- صنّف الجمل الآتية حسب مدلولاتها ومضامينها إلى حقائق وآراء :

أ- تنهج الشرطة المجتمعية عدداً من الوسائل الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية . حقيقة

ب- لكل فرد من أفراد المجتمع قانونه الداخلي . حقيقة

ج- المبادرة أفضل من انتظار وقوع الحدث والتصرّف حسب ردّ الفعل . رأي

د- امتلاك مهارة التفاوض هي الحل لمشكلات المجتمع جميعها . رأي

٧- وضح أوجه الشبه والاختلاف بين أجهزة أمن الدولة وجهاز الشرطة المجتمعية .

* وجه الشبه : هو وحدة الهدف والفلسفة العامة .

* أوجه الاختلاف : الشرطة المجتمعية تستبق الحدث، لا تعتمد مبدأ ردّ الفعل بل تعتمد المبادرة ، علاقتها مع أفراد المجتمع مباشرة ، لديها اللامركزية في التعامل مع الحدث والأفراد ، تتابع الأفراد حتى بعد فترات البقاء في المؤسسات الإصلاحية ، تهتم بالأسر وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي ، تقوم بدوريات مراقبة للأحياء السكنية . أجهزة أمن الدولة تعدّ مسؤوليتها خاصة أكثر بما يخصّ الدولة والقضايا العامة فيها ، وعلاقتها مع أفراد المجتمع أقلّ من الشرطة المجتمعية، وتعمل حسب مبدأ رد الفعل ، فتحركها يكون بناء على الأحداث ، وليس من مهامها متابعة من ينهون إقامتهم في المراكز الإصلاحية .

٨- اشرح العلاقة بين مضمون العبارة الآتية وعمل الشرطة المجتمعية :

(عمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها، بل يتعداها إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم).

أي أنّ الوقاية من الجريمة وتخفيفها يعتمد أولاً على نوعية الإنسان الخير الجيد الذي أحسن إعداده، وهي عملية مستمرة في إعداد الفرد بالتربية الحسنة وبناء منظومته القيمية السليمة، وهو ما يضمن لنا مجتمعاً خالياً ما أمكن من الجريمة، فالمعالجة تكون بنهية الأسباب لوجود إنسان جيد، وليس انتظار وقوع الخطأ ومن ثمّ معالجته .

٩- أنعم النظر في مضامين أبيات الشعر الآتية، ثم استخرج من النصّ جملاً تقابلها في المعنى :

أ- قال الطاهر الحداد :

لا عيشَ لي أبغني إن لم يعشَ وطني في عزّةٍ ورخاءٍ هائئِ البالِ

(لكلّ فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة).

ب- قال عبد الصمد بن المعذل :

نقد هاج الفراغَ عليّك شغلاً وأسبابُ البلاءِ من الفراغِ

(البطالة والفراغ يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة).

ج- قال التهامي :

لله درّ النائبات فإنها صدأ النمام وصيقل الأحرارِ

(فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها، بل يتعداها إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم).

د- إنّ الجهالة ظلمةٌ تَغشى الحمى

وتُحيلُ أحرارَ الرّجالِ عبيداً

(تزيد الشرطة المجتمعية الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يقود إلى الجريمة).

١٠- وضّح مفهوم (جرائم المعلوماتية)، مع ذكر أمثلة مناسبة تسوقها من الحياة الواقعية .

الجرائم المعلوماتية : هي أيّ عمل سلبي وغير مشروع يرتكب على نحو متعمّد من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات ، ومن جرائم القرصنة المعلوماتية ما يقع تحت قضية البيع والشراء عبر الشبكة العالمية، وقضايا النصب والاحتيال والتغريب بالمشتريين، أو سرقة البرامج الإلكترونية، أو سرقة المعلومات من البريد الإلكتروني، وما إلى ذلك .

١- تضمنت هذه المقالة ذات التوجّه الاجتماعي عددًا غير قليل من الصور الفنيّة :

- وضح الصور الفنيّة في الجمل الآتية :

أ- يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .

شبه الكاتب الأردن بالجل العظيم الذي يستند إلى عدد من الجبال التي ترمز للجيش والأجهزة الأمنية .

ب- تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن .

شبه مجموعة الجبال العظيمة بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المتشكلة من

أجهزة متعددة ويقصد الأجهزة المتفرّعة عن الجهاز العسكري وأجنحته البرية والجوية والبحرية،

والجهاز الأمني من أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن الداخلي والشرطة المجتمعية، وكل قسم منها

يشكل بلورة، وهي في مجموعها تشكل البورة الأكبر حجمًا .

ج- تلتفت في آية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحدّ من الانحراف.

شبه الانحراف بوباء أو مرض ينتشر بين الأفراد ويمكن مقاومته وإيقافه بوسائل معينة مثل مجابهته

بتربية الأحداث وتأهيلهم .

٢- ما النتائج التي يمكنك أن تتنبأ بها في ظلّ وجود تعاون فعليّ بين أفراد المجتمع ومؤسساته والشرطة

المجتمعية ؟

مجتمع أكثر استقرارًا وأمانًا، انخفاض عدد الجرائم، أسر أكثر متانة واستقرارًا في علاقاتها، دولة تزداد

قوة باستمرار بتعاون أفراد الشعب على ردّ الضرر، ازدياد الوعي والثقافة الأمنية عند الناس، ارتقاء عام

في الفكر والنفوس عند أفراد الشعب، متانة في الروابط وأواصر الألفة المجتمعية .

٣- هات وسيلة يمكن لها أن تزيد من فاعلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ومؤسساته غير

ما ورد في النص .

الإعلان عن النتائج الإيجابية لمواقف تعاون فيها الطرفان لتشكل نموذجًا يحتذى به، عقد دورات خاصة

مدرسية وجامعية للتعريف بكيفية التعاون مع أفراد الشرطة المجتمعية .

٤- علّل ما يأتي :

أ- الربط بين ما ورد في النصّ وما جاءت به الشريعة الإسلامية .

للتدليل على رفعة الهدف واستقامته، وبيان القيمة التي يقوم عليها النصّ كاملاً ، وإظهار صفة الشرعية

فيه .

ب- المبادرة في التحرك قد تكون أفضل من التصرف حسب مبدأ ردّ الفعل .

لأنّ ردّ الفعل يحمل في طياته الانسياق وراء فعل ليس للمرء خيار فيه سوى سمة الدفاع والاستجابة لظروف هو لا يخطط لها، أمّا المبادرة فتحمل عددًا من الخيارات والتوقعات والقوة في تحديد الزمن والموقع وصنع الظروف المناسبة في كثير من الأحيان، وتعطي بذلك الأفضلية لصاحبها .

ج- وجوب إكساب رجل الشرطة المجتمعية مهارة التفاوض في حل المنازعات .

لأنّ هذه المهارة لازمة في عمله، فهو يحتاجها في حلّ المنازعات في وقتها حيث لا تمكنه الظروف في بعض الأحيان من العودة إلى موقع عمله أو البحث عن استشارة، ويكون من الضروري قيامه بفض نزاع أو شجار أو التباس باستخدام مهارات التفاوض والدبلوماسية في عمله .

د- تعمل الشرطة المجتمعية على إكساب من يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية مهارات حرفية .

لضمان توفير سبيل عيش كريم لهم بعد انتهاء مدة إقامتهم في المراكز الإصلاحية، ولقطع الطريق عليهم بانتهاج سبل الانحراف التي قد يستهلونها لكسب عيشهم والحصول على مصادر تضمن قوتهم. وبهذا تم القضاء على دوافع الانحراف والجريمة والتخفيف من نسبتها .

٥- بعد تعرفك فلسفة الشرطة المجتمعية، حاول أن تتنبأ بمستقبل كل من :

أ- المنطقة التي يحسن أفرادها التعامل مع رجال الشرطة المجتمعية .

مزيدًا من الأمن والأمان المجتمعي، مزيدًا من الاستقرار، انخفاض أعداد الجريمة، ارتفاع مستوى الثقافة والوعي الأمني في الدولة، انخفاض سيطرة التوجهات السلبية والانحراف والبطالة، اكتساب المواطن الجرأة والمسؤولية في القيام بدوره الأمني وممارسته بصورته الصحيحة والمناسبة ...

ب- علاقات الجيران وعلاقات أفراد الأسرة الواحدة .

أتوقع أن تكون أكثر متانة وأخوة، ويسودها الطمأنينة والتفاهم، مع روابط أسرية قوية وقائمة على الحبّ والحوار والتفاهم والمسؤولية تجاه أفرادها وتجاه المجتمع ...

٦- درست في صفوف سابقة أنواع الفنون الأدبية، ومنها : المقالة الأدبية والمقالة العلمية. في ضوء

معرفتك الفرق بين النوعين، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- ما نوع مقالة (الشرطة المجتمعية) ؟

مقالة أدبية اجتماعية .

ب- استخلص السمات الأسلوبية للنص .

التنظيم والتدرج في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية في النص، استخدام اللغة والمصطلحات المناسبة لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعها، استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم، ربط مضمون النص بالشريعة الإسلامية .

- ج- عيّن ثلاثة مواضع في النصّ تمثل شاهداً على السمّات التي استخلصتها .
- السمة الأولى : عرض النصّ مقدمة مفصلة بصور بيانية شكّلت في مضمونها مخططاً تنظيمياً يوضح الفقرة، ثمّ انتقل للتعريف بسبب إيجاد هذا الجهاز، ثمّ عرّف بالفلسفة التي يقوم عليها، ثمّ عرض آلية العمل ونوعية الإجراءات المستخدمة، ثمّ استعرض في فقرة لاحقة لها الفوائد التي نجنيها من تنوع الإجراءات المستخدمة وهي فقرة تفصيلية للفقرة السابقة، ثمّ اختتم بربط النصّ بالشريعة الإسلامية. وهذا يدلّ على تنظيم واضح للأفكار وعرضها .
- السمة الثانية : في المقالة برمتها ما يدلّ على ذلك، ابتداءً من العنوان إلى استخدام المفاهيم الأمنية الخاصة مثل الثقافة الأمنية ومراكز الإصلاح .
- السمة الثالثة : في مختلف فقرات النصّ .
- السمة الرابعة : تحققت في الفقرة الأخيرة من النصّ .

٧- هل تتفق مع ما جاء في النصّ من أنّ البطالة والفراغ يشكّلان دافعاً من دوافع الجريمة ؟ اشرح إجابتك وادعمها بأدلة من الحياة إن أمكن .

أوافق على ما جاء في أنّ البطالة والفراغ قد يكونان أحد دوافع الجريمة، وأنّ الحاجة الشديدة قد تدفع الإنسان إلى فعل غير قانوني ليضمن القوت والبقاء، ومن جانب آخر قد لا يكون من المقبول مطلقاً أن تشكل الحاجة عذراً للقيام بعمل غير مشروع، والبحث عن أيّ عمل شريف مهما كان نوعه ومستواه في التقبل الاجتماعي، سيكون أفضل بكثير من الانتظار والفراغ الذي قد يسوق إلى الجريمة .

٨- اقترح حلولاً تمثل قناعتك في كيفية بناء الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء، من غير ما ورد في النصّ. اعتماد أسلوب التعزيز من قبل المسؤولين في الدولة لكلّ مبدع ومنتج ومتميز، الاهتمام بالنشء منذ نعومة أظفارهم وتربيتهم على كل فضيلة من شأنها أن تنمّي الحسّ الأمني والانتماء .

قضايا لغوية مهمة

١. عد إلى النصّ واستخرج ثلاثاً من علامات التّرقيم المختلفة مفسّراً سبب استخدامها في المواضع التي جاءت فيها .

- الفاصلة: استخدمت عند انتهاء الجملة وعدم تمام المعنى . الفاصلة المنقوطة: استخدمت قبل التفصيل والتعداد . النقطة: استخدمت عند انتهاء المعنى وابتداء فكرة جديدة . الفراغ في بداية كل فقرة للدلالة على فقرة جديدة .
٢. اضبط الحرفين الأوّل والثاني في كلّ كلمة مما يأتي :
- (الشرطي) و (دعامات) و (حرفية) .
الشرطيّ أو الشرطيّ . دعامات . حرفيّة .

٣. صغ اسم الفاعل واسم المفعول مما يأتي :

إيلاء : مُولٍ . مُولى (له)

ارتقاء : مُرتقى . مُرتقى (عليه)

٤. بين نوع الحروف وفائدتها في ما تحته خطّ في الجمل الآتية :

أ. تسهم في تحقيق أهداف الشرّطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة.

في: حرف جر يفيد الظرفية المجازية. من: حرف جر يفيد بيان الجنس.

ب. يزداد مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل.

الواو: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة. من: حرف جر يفيد السببية والتعليل.

ج. الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردة الفعل إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة .

ابتداء الغاية المكانية / انتهاء الغاية المكانية .

٥. أجب عما يأتي :

أ. سمّ نوع الجمع في ما يأتي وهات مفردة :

أواصر . جمع تكسير ومفرده أصرة.

تشريعات . جمع مؤنث سالم ومفرده تشريع .

مقيمين . جمع مذكر سالم ومفرده مقيم .

ب. صنّف الجموع الآتية حسب القلّة والكثرة :

أجهزة : جمع قلّة . أهداف : جمع قلّة . حلول: جمع كثرة .

أجنحة : جمع قلّة . خلايا : جمع كثرة . أذهان : جمع قلّة .

ج. اكتب الوزن الصرفي للجموع الآتية :

رواسي : فواعل. مشكلات : مفعلات. شرائح : فعائل .

منازل : مفاعل. إجراءات : إفعالات .

٦. ميّز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في المفردات التي تحتها خطّ :

أ. الشرّطة المجتمعية استراتيجية شرطية طويلة المدى .

الإجابة على الترتيب: اسم منسوب - مصدر صناعي - اسم منسوب .

ب. الشراكة مع المجتمع مناسبة للوقوف في وجه التهديدات الأمنية والتحديات وجرائم المعلوماتية.

اسم منسوب - مصدر صناعي.

٧. حدّد الجملة التي تتضمن أحد الأخطاء الشائعة، و صوّبه معللاً السبب:

أ. تعمل الشرّطة المجتمعية وأفراد المجتمع سويةً . جملة خاطئة

ب. الشرّطة المجتمعية وأفراد المجتمع يعملان معاً . جملة صحيحة

الجملة الأولى تتضمن أحد الأخطاء الشائعة ، وهو استخدام كلمة (سويةً) التي معناها من الاستواء

والسواسية، ولا تفيد معنى الاجتماع في عمل معين، في حين أنّ المقصود من الجملة بيان حال الشرّطة

المجتمعية وأفراد المجتمع حيث يعملان معاً وهذا ما يتّضح في الجملة الثانية .

• الفقرة الأولى " يقوم طود . . . لاحقاً وبالتدريج " .

١. علام يقوم طود أردننا الشامخ ؟
يقوم على مجموعة من الرواسي الثابتة .
٢. بين أهمية الرواسي الثابتة التي يقوم عليها الأردن .
تحفظ أمنه ، وتذبذب عنه وقع الإساءة وما يضره له عدو أو جاهل من سوء .
٣. تنقسم الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين . ما دورهما بشكل عام ؟
تكفلان ثبات دعائم هذا الوطن واستقراره وأمانه .
٤. تنقسم الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين . وضهما .
أ - العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك .
ب - العنقود الأمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية .
٥. وضح العلاقة بين الشرطة المجتمعية وجهاز الأمن العام .
الشرطة المجتمعية جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومرتبطة به مباشرة ، ويوحد الهدف والفلسفة العامة .
٦. ما العوامل التي ساهمت في ولادة الشرطة المجتمعية ؟
الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية .
٧. ما الهدف من استحداث الجهاز الأمني " الشرطة المجتمعية " ؟
ليكون الرديف والمؤازر لأجهزة العدالة الجنائية بعامة ، وأجهزة الشرطة بخاصة ، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين : (إن كل مواطن خفير) .
٨. متى استحدث جهاز الشرطة المجتمعية ؟
باشراً أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة " أبو نصير " السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦ م ، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدريج .
٩. ما دلالة تسمية الجهاز الشرطي الجديد بـ (الشرطة المجتمعية) ؟
لأنها خاصة بتحسين العلاقات المجتمعية ، وتقوم على التواصل مع أفراد هذا المجتمع ، ووجدت أصلاً لخدمته .

• الفقرة الثانية " إنَّ هذا الجهاز . . . المقدمة للمواطنين " .

١. **وضح العلاقة بين الشرطة المجتمعية والمجتمع المحلي .**

يقوم هذا الجهاز على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي ، بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها ، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ ردّ الفعل .
٢. **وضح مفهوم الشرطة المجتمعية .**
 - الشرطة المجتمعية حُطة شرطية طويلة المدى ، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي .
 - وتستند إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات ، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها ، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة .
٣. **وضح طبيعة وأهمية الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع (المواطنين ، المقيمين) .**
 - تعدّ هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية .
 - الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة ، مما يساهم في تفرّغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسة .
 - هذه الشراكة منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل ؛ أيّ أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة .
 - هذه الشراكة تساهم في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين ، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة ، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين .
٤. **اذكر ثلاثة أمثلة على جرائم معاصرة .**

الإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية .
٥. **ما الذي يساهم في في تفرّغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسة ؟**

قيام المتطوعين بالمهام البسيطة .
٦. **وضح مفهوم الأمن الشامل .**

أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة .
٧. **كيف يمكن تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين ؟**

من خلال بناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة .

• الفقرة الثالثة " تقوم فلسفة . . . الشرطة المجتمعية " .

١. ما المبادئ التي تقوم عليها فلسفة الشرطة المجتمعية ؟

- * المبدأ العام : الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ، والعمل بقدرة فاعلة على حلّ مشكلاتهم ، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة ، والتعاون معهم لتعرّف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها ، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها :
- أ - الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها .
- ب - المرونة في تصميم البرامج والخطط .
- ج - استقلالية القرار في التعامل مع المواطن .
- د - حرية التعبير .
- هـ - الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردّ الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث .
- و - اعتماد حلّ المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية .

٢. ما المقصود بطرفي معادلة الشرطة المجتمعية ؟

رجال الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع .

٣. ما الدور الواجب على أفراد المجتمع تأديته مقابل دور رجال الشرطة المجتمعية ؟

التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة ، والتعاون معهم لتعرّف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلّها .

٤ . كيف تتحقق الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية ؟

عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها .

• الفقرة الرابعة " وفي آلية عملها . . . دوافع الجريمة " .

١. علامَ تقوم آلية عمل الشرطة المجتمعية ؟

تقوم على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها .

٢. تقوم آلية عمل الشرطة المجتمعية على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها. علام تعتمد في ذلك ؟

تعتمد على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته .

٣. علل . تعتمد الشرطة المجتمعية على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته .

- لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة .

- وتمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها .

- ٤ . بين وسائل التواصل بين الشرطة المجتمعية مع أفراد المجتمع ومؤسساته .
- تحرص الشرطة المجتمعية على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر الندوات والنشاطات المختلفة، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية.
- ٥ . تتضمن آلية عمل الشرطة المجتمعية حزمة من الإجراءات الوقائية . اذكر أربعة منها .
- أ - العمل على متابعة إنارة الشوارع والأحياء السكنية ؛ لتقليل فرص ارتكاب الجريمة .
ب - عمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية .
ج - تقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالاً بالأمن أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة .
د - التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم .
- ٦ . اذكر أربعة أمثلة على الإجراءات التحصينية العلاجية للشرطة المجتمعية .
- أ - تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية .
ب - الاهتمام بنوعية الأفعال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل .
ج - الاهتمام بسلامة الأسوار .
د - إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية ، بإكسابهم مهارات حرفية خلال قامتهم فيها ، ومتابعتهم بعد مغادرتها ، وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه ، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة .
- ٧ . اذكر دافعين من دوافع الجريمة ورد ذكرهما في الدرس .
البطالة والفراغ .
- ٨ . اضبط حركة الحاء والراء في كلمة (حرفية) . وحرف الباء في كلمة (بطالة)
حرفية . بطالة .

• الفقرة الخامسة " هذه الخطة . . . ومشاعر الانتماء " .

- ١ . ما مفردات (أنواع) خطط الشرطة المجتمعية ؟
الإجرائية ، الوقائية ، العلاجية التحصينية .
- ٢ . وضح أربعة أهداف لخطة الشرطة المجتمعية .
- أ - خفض معدلات الجريمة وتقليل أثرها في النفوس .
ب - تجسّد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع .
ج - يزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية ؛ لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة .
د - تطوّر مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع .

٣. ما أهمّ المهارات التشاركية الخاصة لرجل الشرطة مع المجتمع ؟
- أ - الاعتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها .
- ب - مهارة التفاوض في حلّ المنازعات .
- ج - سمة الاستقلال .
- د - العمل الميداني ، والتحرر من العمل المكتبي الورقي والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والإرشاد من أنّ الآخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات .
- هـ - القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء .
٤. كيف يمكن تطوير مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة ؟
- من خلال إكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع .
٥. اضبط حركة الميم والهاء في (مهني) والحاء في (خطة) والحاء والدال في (خدمات) .
- مِهْنِيّ ، خُطّة ، خِدْمات .

• الفقرة السادسة " وخلصه القول . . . وارتقاء الفكر والنفس " .

١. ما أهمّ المحاور التي تهتمّ بها الشرطة المجتمعية ؟
- الأسرة ، شؤون الجوار ، التعاضد المجتمعي .
٢. وضح دور الشريعة .
- حثت على تنظيمات وتشريعات .
٣. كيف تحقّق الشرطة المجتمعية ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه من تنظيمات وتشريعات ؟
- من خلال اهتمامها بعدد من المحاور المهمة كالأسرة وشؤون الجوار والتعاضد المجتمعي .
٤. اذكر بعض التشريعات الإسلامية التي ارتقت إلى درجة العبادة .
- أ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ب - الإحسان للجار .
- ج - محاربة الشرّ .
- د - البعد عن الخديعة .
- هـ - العمل على إرساء الخير في المجتمع ، وهو جُلّ ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي .
٥. بيّن عمل الإنسان الداعي إلى الخير .
- أ - الوقاية من الجريمة والتصدي لها .
- ب - مكافحة التصرفات السلبية .
- ج - بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم .

٦. ما صفات الإنسان الخير في المجتمع السليم ؟

- أ - يصبح هذا الفرد رقيباً على نفسه وتصرفاته الذاتية من خلال قانونه الخلقي الداخلي .
ب - ويغدو قادراً على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والإنسان .

٧. كيف يمكن للفرد حماية نفسه ؟

- باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس .

ملحوظة : انتبه إلى الحركات في الكلمات مثل :

الشَّامِخُ / تَذَبُّبٌ / بَلَّورَتَيْنِ / عُنُقُودِيَّتَيْنِ / تَكْفُلَانِ / دِعَامَاتٍ / عِلَاقَاتٍ / خُطَّةٌ / شُرْطِيَّةٌ / المَدَى / مَع / الفَقْرِيَّ /
الخدِمَاتِ / القائمةِ / المِنطقةِ / يَرُونَ / جودَتِهَا / حِرْفِيَّةٌ / البَطَالَة / المِهْنِيَّ / العِلَاقَة / جُلُّ / الخُلُقِيَّ / الحَيِّطَة

جهد أبو عجمية



الوحدة الثالثة : غريبٌ على الخليج

قصيدة شعر حرّ (تفعيلة) للشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب

وردت في ديوانه " أنشودة المطر "

يحفظ الطلبة عشرة أسطر شعرية متتالية

حفظ

الإضاءة

• حياة الشاعر

- مولده : ولد الشاعر بدر شاكر السيّاب في بلدة جيكور قرب البصرة في العراق عام ١٩٢٦م.
- تعلّمه : أنهى تعليمه المدرسي في جيكور ، ثم ذهب إلى بغداد والتحق بدار المعلمين العالية ، فدرس الأدب الإنجليزي ، واطلع على الثقافة الأجنبية ؛ فأغنى تجربته الشعرية وثقافته الأدبية .
- لقبه : يعدّه بعض النقاد (الرائد الحقيقي للشعر الحديث) مع الشاعرة نازك الملائكة .
- وفاته : توفي السيّاب عام ١٩٦٤ م .
- ويمتاز شعره بشكل عام بـ
 ١. الاتكاء على الأسطورة .
 ٢. وعمق الصورة الشعرية .
 ٣. وصدق الانتماء للوطن (العراق) والأمة العربية .
- دواوين السيّاب :
 ١. أنشودة المطر . " وهو الديوان الذي أخذت منه قصيدة غريب على الخليج " .
 ٢. أزهار ذابلة .
 ٣. أساطير .
 ٤. المعبد الغريق .
 ٥. إقبال .
 ٦. شناسيل ابنة الجلي .

• قصيدة غريب على الخليج .

- هي من عيون قصائد السيّاب ، وقد أخذت من ديوان أنشودة المطر .
- مناسبة (موضوع) القصيدة / أو الظروف التي جعلت الشاعر يبدع قصيدته هذه :
كتب السيّاب هذه القصيدة عندما كان راقداً في أحد مستشفيات الكويت ، وكان وقتها يمرّ بضائقة شديدة الوطأة ، إذ كان يعاني الفقر والضياع ، فضلاً عمّا يعانيه الوطن العربي آنذاك .
- وقد اشتملت هذه القصيدة على موضوعين هما : صور تلك المعاناة و الروح الوطنية العالية .

المقطع الأول

• معاني المفردات الجديدة :

تلهث : لهث الكلب أي أخرج لسانه من حرّ أو عطش ، ولهث الرجل أي أعبأ / **الهجيرة** : نصف النهار عند اشتداد الحرّ / **الجثام** : الكابوس / **الأصيل** : الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها وجمعها أصال / **القلوع** : مفردا قلع وهو شرّاح السفينة / **تطوى** : يضمّ بعضها إلى بعض ، تلتفّ / **تنشّر** : تبسّط / **الرحيل** : الارتحال والسير / **زحم** : ازدحم في مكان ضيقّ / **الخليج** : المقصود الخليج العربي ، وجمعها خلجان / **مكتدحون** : مفردا مكتدح وهو من يكسب بمشقة / **جوابو بحار** : هم البحارة المعتادون على جوبّ البحار باستمرار (صيغة مبالغة) / **الغريب** : هو الشاعر نفسه البعيد عن وطنه العراق / **يسرّح** : يرسل / **البصر المحيّر** : هو البصر الواقع في حيرة ، والحيرة هي التردّد والاضطراب / **يهّد** : يهدم / **الضياء** : النور / **أعمدة الضياء** : الأمل / **يصعد** : يعلو ويزداد حدّة / **نشيج** : الصوت المتردد في الصدر وجمعها نشج / **العباب** : ارتفاع الموج واصطخابه / **يهدر** : ترديد الصوت في الحنجرة / **رغوّه** : ما يعلو الماء من رغوّة عند تحريكه (الزبد) / **الضحيج** : الصياح والجلبة / **قرارة نفسي** : داخل وأعماق / **الثكلى** : الأم التي فقدت ولدها / **المدّ** : ارتفاع ماء البحر على الشاطئ / **يُعول** : يرفع صوته بالبكاء والصياح / **البحر** : بحر العرب الذي يقف حائلاً بينه وبين وطنه العراق / **دونك** : أمامك .

المقطع الأول	شرح المقطع الأول
الريحُ تلهثُ بالهجيرة ، كالجثام ، على الأصيل وعلى القلوع تظلُّ تطوى أو تنشّر للرحيل رَحَمَ الخليجُ بهنَّ مُكتدحونَ جوابو بحارٍ من كلِّ حَافٍ نصفِ عاري وعلى الرّمالِ ، على الخليجِ جلسَ الغريبُ ، يُسرّحُ البَصَرَ المحيّرَ في الخليجِ ويهدُّ أعمدةَ الضياءِ بما يصعدُ من نشيجِ " أعلى من العبابِ يهدُّ رغوّه ومن الضحيجِ صوتٌ تفجّرُ في قرارةِ نفسي الثكلى : عراق ، كالمدِّ يصعدُ ، كالسحابةِ ، كالدموعِ إلى العيون الريحُ تصرخُ بي : عراق ، والمَوْجُ يُعولُ بي : عراق ، عراق ، ليس سوى عراق ! البحرُ أوسعُ ما يكونُ وأنتَ أبعدُ ما تكون والبحرُ دونك يا عراق	يدفع الشاعر إلى نفوسنا البؤس والتعب من خلال بناء التشبيه الغريب ، فالريح المضطربة بقوتها وغبارها المتطاير تلهث في منتصف النهار عند اشتداد الحرّ وكأنها كابوس مرعب أطبق على صدر الأصيل وعلى أشرة السفن التي تطوى حيناً وتبسط حيناً استعداداً للرحيل مما يشير إلى سيطرة الريح على حركة السفن والمسافرين . ويزدحم الخليج العربي بالسفن الشراعية وبالبحارة الكادحين الفقراء الحفاة نصف العراة الذين يجوبون البحار دوماً يكسبون رزقهم بمشقة وعناء . وعلى رمال الخليج يجلس شاعرنا الغريب يرسل بصره المحتار في الخليج ويهدم أعمدة الضياء القادمة من الشمس وما تحمله من آمال بالبكاء العميق والنشيج المتزايد الذي يعلو في حدّته على أمواج البحر وهديرها ورغوّة الماء والضحيج . ويتفجّر صوت الحنين إلى وطنه العراق في أعماق نفسه الثكلى الحزينة كالأم التي فقدت ابنها ، إنه صوت يشبه مدّ البحر والسحابة الداكنة العالية والدموع في العيون . والريح تصرخ بشاعرنا منادية " عراق " والموج يصيح بحزن "عراق ، عراق " ، وليس سوى العراق وطناً في وجدان الشاعر . ويخاطب الشاعر نفسه بقوله : أنت بعيد عن وطنك العراق بمقدار اتساع البحر ، مما يشير إلى مدى بعده واغترابه وشدة اشتياقه وبأسه . ويخاطب العراق معللاً عدم عودته لوطنه بأنّ البحر يقف حائلاً بينه وبين الوصول إليه ، فهو يقع بين العراق والكويت .

• الصور الفنية البارزة في المقطع الأول :

١. الريح تلهث بالهجيرة كالجثام على الأصيل .
شبه الريح بكائن حي يلهث من شدة الحرّ والعطش والتعب . كما شبه الريح كابوساً يجثو على صدر الأصيل . وشبه الأصيل إنساناً أصابه الكابوس .
٢. يسرح البصر المحير .
شبه البصر بإنسان وقع في حيرة .
٣. ويهدّ أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج .
شبه الشاعر أماله في العودة لوطنه بأعمدة من ضياء . وشبه النشيج بأله تهدم هذه الأعمدة .
٤. صوت تفجّر في قرارة نفسي الثكلى .
شبه صوت حنينه إلى العراق بقتلته تنفجر . وشبه نفسه الحزينة بالأم التي فقدت ابنها .
٥. كالمدّ يصعد ، كالسحابة ، كالدموع إلى العيون .
شبه الصوت الذي تنفجر في نفسه بمدّ البحر والسحابة العالية والدموع في العيون .
٦. الريح تصرخ بي : عراق ،
شبه الريح بإنسان يصرخ بالشاعر وتتادي العراق .
٧. الموج يُعول بي : عراق ، عراق ،
شبه الموج بإنسان يرفع صوته بالبكاء والصياح وينادي العراق .

• العواطف البارزة في المقطع الأول :

١. اليأس والتشاؤم وفقدان الأمل بالعودة إلى وطنه العراق .
٢. الحزن والألم بسبب بعده عن العراق .
٣. الشوق والحنين لوطنه العراق .

• أسئلة على المقطع الأول :

١. بم تعزل تنكير كلمة عراق في هذا المقطع ؟
لأنّ العراق في نفس الغريب لم يعد بحاجة إلى التعريف ، فهو قيمة مطلقة موهلة التعريف مستغنية عما يعرفها .
٢. من الغريب المقصود في المقطع ؟
الغريب هو الشاعر نفسه .
٣. ما المقصود بقول الشاعر : أعلى من العباب يهدر رغوّه ؟
النشيج .
٤. ما الصوت الذي تفجّر في نفس الشاعر ؟
هو صوت الحنين إلى وطنه العراق .
٥. بم شبه الشاعر الصوت الذي تفجّر في نفسه ؟
مدّ البحر ، والسحابة الداكنة ، والدموع في العيون .

٦. كيف تفسر تكرار كلمة (عراق) في المقطع ؟
للدلالة على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر، وشعوره بالغرابة ، مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتمني .
٧. ما الأداة الفنية التي استخدمها الشاعر للتعبير عن مشهد الصراع في (تظلّ تطوى أو تنشر للرحيل) ؟
استخدام الطباق (تطوى وتتنشر) .
٨. ما الخطأ النحويّ في قول الشاعر " من كل حاف نصف عاري " ؟
الخطأ هو كلمة (عاري) والصواب (عارٍ) لأن ياء الاسم المنقوص النكرة تحذف في حالتها الجرّ والرفع .
٩. علل تقدّم المفعول به على الفاعل في " زحم الخليج بهنّ مكتدحون " .
لأهمية ، فالخليج هو الشيء المقصود الذي يريد الشاعر إبرازه .
١٠. علام يعود الضمير في " بهنّ " ؟
القلوع .

ملحوظة : انتبه إلى ضبط الكلمات الآتية : الخليج / العباب / رغوّه / يعول

جهد أبو عجمية

المقطع الثاني

• معاني المفردات الجديدة :

الأمس : الماضي مطلقاً ، وجمعها أموس وأماس / المقهى : مكان يجلس فيه الناس لتناول المشروبات / أسطوانة : القرص الذي تسجل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى وجمعها أساطين / الأفلاك : مفرداتها فلّك وهو المدار يسبح فيه الجرم السماوي / تكوّر : تلبّ على جهة الاستدارة / يتزلقان : يتزنانان / الرؤى : مفرداتها رؤيا وهو ما يرى في المنام / ادلهم : ادلهم الليل أي اشتدّ ظلامه وكثف، جذرها دلهم / اكتظّ : امتلأ / الأشباح : مفرداتها شبح وهو ما بدا لك شخصه غير جلي عن بعد / تخطف : تستلب وتأخذ بسرعة / لا يؤوب : لا يرجع / الدروب : الطرقات ، ومفرداتها درّب / المقفلة : العجوز جدة الشاعر التي كانت تبحث عن القمل في شعره / توشوش : تتكلم كلاماً خفياً لا يكاد يفهم / حزام : هو الشاعر الأمويّ العذري عروة بن حزام الذي أحبّ ابنة عمه عفراء / شقّ القبر : انصدع وظهر ما بداخله / احتازها : امتلكها ، جذرها حوز / جديلة : الخصلة من الشعر المحكم القتل .

المقطع الثاني	شرح المقطع الثاني
<p>بالأمس حين مررت بالمقهى ، سمعتك يا عراق وكنت دورة أسطوانة هي دورة الأفلاك من عمري ، تكوّر لي زمانه في لحظتين من الزمان ، وإن تكن فقدت مكانه هي وجه أمي في الظلام وصوتها ، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام ، وهي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب فاكتظّ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب من الدروب ، وهي المقفلة العجوز وما توشوش عن حزام وكيف شقّ القبر عنه أمام (عفراء) الجميلة فاحتازها . . . إلا جديلة .</p>	<p>يعود الشاعر إلى ذاكرته مستجمعاً صوراً من ذكرياته الماضية في العراق فقد تذكر حينما مرّ بأحد المقاهي في الكويت فاستمع إلى أغنية ذكرته بالعراق . والعراق يتردّد في خلاته دوماً وكأنه أسطوانة تدور وقد سجل عليها ذكرياته الحبيبة الماضية ، ودورة الأسطوانة تشبه دورة الأفلاك من عمره في ثباتها وحركتها الدائمة وكرويتها في لحظتين من الزمان : لحظة الماضي في العراق ولحظة الحاضر في الكويت مع الاختلاف في المكان . ويلجأ الشاعر إلى ذكريات الماضي هروباً من واقعه الأليم ، وتتمثل هذه الذكريات بـ ١- وجه أمه المشرق في الظلام الذي يشعره بالأمان والاطمئنان وهو بين أحضانها فلا يشعر بالخوف ، وصوتها الجميل وهي تحدّثه فيشعر بالطمأنينة وتهدأ نفسه ثم ينام . ٢- الخوف من النخيل حين يشتدّ سواد الليل مع الغروب وقد امتلأ بالأشباح التي تخطف كل طفل لا يعود إلى بيته من الطرقات . ٣- جدته العجوز التي تفلّي شعره بحثاً عن القمل وتروي له بصوت هامس قصة العاشق عروة بن حزام الذي مات بعشق محبوبته عفراء الجميلة ، وأنه حين شقّ القبر عنه ليراها امتلكها إلا خصلة مجدولة من شعرها ؛ فهو قد أحبها ولكنه لم يتزوجها (سعادة العاشق ناقصة) .</p>

• الصور الفنية البارزة في المقطع الثاني :

١. وكنت دورة اسطوانة .
شبه الشاعر ذكرياته في العراق أسطوانة تدور باستمرار .
٢. هي دورة الأفلاك من عمري ، تكوّر لي زمانه .
شبه الشاعر ذكرياته في العراق وحياته فيه بدورة الأفلاك الثابتة الدائمة في مدارها ، وشبه الزمان بالكرة .
٣. هي وجه أمي في الظلام وصوتها ، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام .
شبه وجه أمه وصوتها بشخصين يتزيان ويتعمان لهذا الطفل حتى ينام باطمئنان ويرى أحلاماً سعيدة .

• العواطف البارزة في المقطع الثاني :

١. الشوق والحنين إلى الماضي وما فيه من ذكريات .
٢. الحبّ لأمه وجدته والتعلق بهما .

• أسئلة على المقطع الثاني :

١. ما الذكريات التي استعادها الشاعر في هذا المقطع ؟
وجه أمه المشرق وصوتها الجميل ، الخوف من النخيل حين يشتدّ سواد الليل مع الغروب وقد امتلأ بالأشباح ، جدته العجوز التي كانت تظلي شعره وتحدثه عن قصة عروة وعفراء .
٢. لم لجأ الشاعر إلى هذه الذكريات في هذه القصيدة ؟
هروباً من واقعه الأليم في الغربة .
٣. ما الطريقة التي كانت الأم تنوم فيها طفلها ؟
كانت الأم تحدث طفلها فيشعر بالطمأنينة ثم ينام .
٤. لإم ترمز الأم في هذا المقطع ؟
ترمز إلى الاستقرار والطمأنينة .
٥. لماذا تحتلّ الأم مكانة متميزة عند الشعراء ؟
لأنّ الأم رمز الاستقرار والطمأنينة ، والإتيان على ذكرها يثبت مشاعر الحنان والدفء في النفس البشرية .
٦. وضح وجه التواصل بين الشاعر والأساطير القديمة .
وظف الشاعر أسطورة الأشباح بين أشجار النخيل الكثيفة والتي تخطف الأطفال الذين لا يعودون إلى بيوتهم . ووظف أسطورة قصة عروة وعفراء المستقاة من التراث العربي القديم .
٧. ما اللحظتان اللتان يقصدهما الشاعر في قوله " في لحظتين من الزمان " ؟
حياته في العراق ، وحياته في الكويت مغترباً .
٨. استخلص خصيصتين فنيّتين برزتا في المقطع الثاني .
استخدام الرموز والأساطير ، استخدام الصور الفنية .
٩. ما المعنى البلاغي للاستفهام في " كيف شقّ القبر عنه " ؟
التعجب .

ملحوظة : انتبه إلى ضبط الكلمات التالية : وكنت / عمري / مع / تحطفت / حزام / عفراء

المقطع الثالث

• معاني المفردات الجديدة :

أحببت فيك : المخاطبة هي حبيبة الشاعر / يا أنتما : المخاطبان هما العراق والحبيبة / الليل أطبق : أظلم / فلتشعاً : شع أي تفرق وانتشر / دجاه : سواد الليل وظلمته ، جذرها دجو / فلا أتية : فلا أضلّ / البلد الغريب : يقصد الكويت / يخضّ : يحرك / اشتهاه : الرغبة بشدة وجذرها شهو / الجنين : الولد في الرحم ، وجمعه أجنة / اشراًب : مدّ عنقه وارتفع لينظر ، وجذرها شرأب / من الظلام : ظلام الرحم / حتى الظلام : ظلام الليل / يحتضن : يرعاه ويدافع عنه .

شرح المقطع الثالث	المقطع الثالث
<p>يخاطب الشاعر محبوبته ويقول : إنه يحبها في العراق أو يحب العراق فيها ، فقد توحد العراق وحبيبته في نفسه .</p> <p>ثم يخاطبهما معاً ويصفهما بأنهما (العراق والمحبوبة) مصباح روحه المنير الذي يزيل ظلمات المساء والليل فلا يضلّ الطريق .</p> <p>ويعود إلى مخاطبة محبوبته المرأة ويقول لها : إن لقاءنا في البلد الغريب (الكويت) ناقص ولا يحقق السعادة الكاملة ، ولا يحلو ويكتمل اللقاء إلا في العراق . .</p> <p>. العراق الذي يزين يدي .</p> <p>ثم يرسم الشاعر لنا ملامح الشوق والحنين لوطنه العراق بصور متنوعة : فالدم الذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق حتى كأن كل دمه اشتهاه ورغبة بالعراق ، وشوقه إلى العراق كشوق الجائع إلى الطعام ، وشوق الغريق إلى النجاة وشوق دمه إلى الهواء ، وشوقه للعراق كشوق الجنين إذا حلم بالخروج من ظلمات بطن أمه إلى نور الحياة .</p> <p>وإزاء هذا الشوق العظيم يتعجب الشاعر كل العجب من الإنسان الذي يخون وطنه وكيانه وهويته ، وكيف يكون له وجود ولحياته معنى مع الخيانة .</p> <p>ثم يستحضر شاعرنا جمال وطنه ، فهو يرى أنّ الشمس التي تسطع على أرض العراق أجمل من أيّ شمس أخرى لحنينه إليها ، وبأنّ الظلام في العراق أجمل من أيّ ظلام في الدنيا ؛ لأنه يحتضن العراق .</p>	<p>أحببتُ فيكِ عراقُ رُوحِي أو حَبَبْتُكِ أنتِ فيه يا أنتما ، مِصْبَاحُ رُوحِي أنتما ، وأتى المساء والليلُ أطبقُ ، فلتُشعاً في دُجَاهُ فلا أتيةُ لو جنئتِ في البلدِ الغريبِ إليّ ما كَمَلُ اللّقاءُ ! المُلتقى بكِ والعراقُ على يَدَيّ . . هُوَ اللّقاءُ ! شَوْقُ يَخضُ دَمِي إليه ، كأنّ كُلَّ دَمِي اشتهاه جُوعٌ إليه . . كَجُوعِ كُلِّ دَمِ الغريقِ إلى الهواءِ شوقُ الجنينِ إذا اشْأرأبَ مِنَ الظّلامِ إلى الوِلادةِ ! إنّي لأعجبُ كيفَ يُمكنُ أنْ يخونَ الخائنونُ ! أيخونُ إنساناً بلادَهُ ؟ إنْ حَانَ مَعْنَى أنْ يكونَ ، فكيفَ يُمكنُ أنْ يكونَ ؟ الشمسُ أجملُ في بلادي مِنْ سِواها ، والظّلامُ حتى الظّلامُ ، هُنَاكَ ، أجملُ ؛ فهو يَحْتَضِنُ العراقَ</p>

اللقاء التام : لقاء الشاعر محبوبته في العراق .

اللقاء الناقص : لقاء الشاعر محبوبته خارج العراق .

• الصور الفنية البارزة في المقطع الثالث :

١. يا أنتما ، مصباح روحي أنتما .
- شبه العراق ومحبوته بمصباح روحه الذي ينير ظلمات الطريق .
٢. أتى المساء .
- شبه المساء بشخص يأتي .
٣. والليل أظيق ، فلتشعا في دجاء فلا أتيه .
- شبه العراق والمحبوته بالنور المشع الذي يزيل ظلمات الليل فلا يضل الطريق .
٤. العراق على يدي .
- شبه العراق بشيء يحمل على اليدين ويزينهما .
٥. شوق يخض دمي إليه ، كأن كل دمي اشتها .
- شبه الشاعر شوقه إلى العراق بأداة تحرك وتخض دمه ، وشبه دمه بإنسان يشتهي العودة إلى العراق .
٦. جوع إليه . . كجوع كل دم الغريق إلى الهواء .
- شبه شدة شوقه للعودة إلى وطنه بالجوع ، وشبه جوعه للقاء وطنه بجوع دم الغريق إلى الهواء .
٧. شوق الجنين إذا اشرب من الظلام إلى الولادة .
- شبه الشاعر شوقه إلى العراق بشوق الجنين للخروج من الظلمات إلى نور الحياة .
٨. حتى الظلام ، هناك ، أجمل ؛ فهو يحتضن العراق .
- شبه الظلام بإنسان يحتضن العراق ، وشبه العراق طفلاً يُحتضن .

• العواطف البارزة في المقطع الثالث :

١. الحبّ والشوق للعراق والمحبوته والتعلق بهما . ٢. كره الخائنين لبلادهم .

• أسئلة على المقطع الثالث :

١. من المخاطبة في قول الشاعر " أحببت فيك عراق روحي " ؟
المخاطبة هي حبيبة الشاعر .
٢. أين يريد الشاعر أن يلتقي حبيبته ؟
في العراق .
٣. كيف عبّر الشاعر عن توحّد العراق وحبيبته في نفسه ؟
لأنه يجد فيها العراق ويجدها فيه .
٤. يرى الشاعر أنّ لقاءه حبيبته خارج العراق ناقص . ما العبارة الدالة على ذلك ؟
لو جنّت في البلد الغريب إليّ ما كمل اللقاء .
٥. رسم الشاعر ملامح الشوق والحنين الذي يستبدّ به للعراق بصورة فنية معبرة ، وضحاها .
صوّر الشاعر حنينه إلى العراق : فالدم الذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق حتى كأنّ كل دمه اشتها ورغبة بالعراق ، وشوقه إلى العراق كشوق الجائع إلى الطعام ، وشوق الغريق إلى النجاة وشوق دمه إلى الهواء ، وشوقه للعراق كشوق الجنين إذا حلم بالخروج من ظلمات بطن أمه إلى نور الحياة .
٦. ما الذي يتعجب منه الشاعر في هذا المقطع ؟
يتعجب من الإنسان الذي يخون وطنه وكيانه وهويته .

٧. ثم يرى الشاعر الشمس في العراق أجمل من غيرها ؟
لأنه يستحضر جمال وطنه ، ولحنينه إليه .
٨. ثم يرى الشاعر الظلام في العراق أجمل ؟
لأنه يحتضن العراق .
٩. ما المعنى البلاغي للاستفهام في : كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟ أيخون إنسان بلاده ؟ كيف يمكن أن يكون ؟
التعجب
١٠. ما علامة الترقيم المناسبة في المربع الفارغ : حتى الظلام ، هناك ، أجمل فهو يحتضن العراق ؟
١١. لماذا لجأ الشاعر إلى تسكين الحروف في نهاية الأسطر ؟
للحفاظ على موسيقا القافية ، إذ إنّ التحريك يجعل الكلمات الأخيرة مختلفة الحركات ، مما يفسد الموسيقا .

جهد أبو عجمية

المقطع الرابع

• معاني المفردات الجديدة :

واحسرتاه : أسلوب ندبة / الوسادة : المِخْدَة ، وجذرها وسد / طلاً : ندى / المتهيبات : الخائفات / أضربُ : أذهبُ وأبتعد وأسرع في السير/ مُتربِ القدمين : أصابهما التراب بسبب السير في الدروب / أشعثُ : متلبّد الشعر ومنتسخ / الدروب : الطرقات / الشموس الأجنبية : رمز للغربة / متخافق : مضطرب ومتحرك / الأطمار : مفردا طمُر وهو الثوب القديم البالي / أبسط بالسؤال يداً : أمدّ يدي للآخرين سائلاً المال والعون / يداً نديّة : سخية / يداً صفراء : يداً مريضة شاحبة وذليلة / حمى : علة يستحرّ بها الجسم / شحاذُ : السائل المُلحّ / العيون الأجنبية : الناس الغريباء / احتقار : استهانة به / انتهاار : الزجر والإغصاب / ازورار : ميل وانحراف / خطية : كلمة عامية تدلّ على الإشفاق / أهون : أسهل وأحفّ / تعصره : تخرجه وتنزله / قطرات ماء معدنية : دموع مصطنعة كاذبة / لمعة الأمواج : بريقها / رنحهنّ : حرّكهنّ فتمايلنّ / مجداف : خشبة في رأسها لوح عريض تدفع به السفينة وجمعها مجداف / يروُد : يطلب ويتلمس / كواكبه : مفردا كوكب وهو جرم سماوي يدور حول الشمس ويستضيء بضوئها وجذرها ككب .

المقطع الرابع	شرح المقطع الرابع
<p>وَاحْسَرْتَاهُ ، مَتَى أَنَامُ فَأَحْسُ أَنْ عَلَى الْوَسَادَةِ مِنْ نَيْلِكَ الصَّيْفِيِّ طَلًّا فِيهِ عِطْرُكَ يَا عِرَاقُ ؟ بَيْنَ الْفُرَى الْمُتَهَيِّبَاتِ حُطَايَ وَالْمُدُنِ الْعَرَبِيَّةِ عَنَيْتُ تَرْتَبَكَ الْحَبِيبَةِ ، مَا زِلْتُ أَضْرِبُ ، مُتْرَبِّ الْقَدَمِينَ أَشْعَثُ ، فِي الدَّرُوبِ تَحْتَ الشَّمُوسِ الْأَجْنِبِيَّةِ ، مُتَخَافِقَ الْأَطْمَارِ ، أَبَسُّطُ بِالسُّؤَالِ يَدًا نَدِيَّةً صَفْرَاءَ مِنْ ذَلٍّ وَحُمَى : ذَلٌّ شَحَاذٍ غَرِيبٍ بَيْنَ الْعُيُونِ الْأَجْنِبِيَّةِ ، بَيْنَ احْتِقَارِ ، وَانْتِهَارِ وَأَزُورَارٍ . . أَوْ " حَطِيَّة " وَالْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ " حَطِيَّة " مِنْ ذَلِكَ الْإِشْفَاقِ تَعَصْرُهُ الْعُيُونُ الْأَجْنِبِيَّةِ قَطْرَاتِ مَاءٍ . . مَعْدِنِيَّةٍ ! فَلْتَنْتَفِئِي ، يَا أَنْتِ ، يَا قَطْرَاتُ ، يَا دُمُ ، يَا . . نَقُودُ يَا رِيحُ ، يَا إِبْرًا تَخِيطُ لِي الشَّرَاعَ ، مَتَى أَعُودُ إِلَى الْعِرَاقِ ؟ مَتَى أَعُودُ ؟ يَا لَمْعَةَ الْأَمْوَاجِ رَنَحَهُنَّ مَجْدَافَ يَرُودُ بِي الْخَلِيجِ ، وَيَا كَوَاكِبَهُ الْكَبِيرَةَ ، يَا نَقُودُ !</p>	<p>يبدأ الشاعر بالتعسر على حالته التي آل إليها ، ويتمنى النوم ليشتم رائحة العراق في منامه ، ويتمنى أن ينام على وسادته في ليل صيفي فيحس أن عليها ندى فيه من عطر وطنه العراق . وينقل بنا ليصف حاله في الغربة ، فهو يغتني تراب وطنه الحبيب أثناء سيره بين القرى المتخوفة من خطاه والمدن الغريبة في الكويت . ويضيف أنه ما زال يسير في الطرقات تحت شمس البلاد الأجنبية رمز الغربة ، وقد كان معتر القدمين ، وشعره متلبّد ومنتسخ ، يرتدي ثياباً ممزقة بالية تتخافق عليه لكثرة ما فيها من ثقوب ، ويبسّط يده السخية الصفراء من الذلّ وحمى المرض إلى الآخرين الغريباء طالباً منهم المال بدلّ وانكسار ، وهم ينظرون إليه على أنه شحاذ غريب ، ويعاملونه بسخرية واحتقار وزجر وإغصاب واستهانة به . ويبلغ الاحتقار ذروته بقولهم له " خطية " إشفاقاً عليه ، والموت عنده أسهل من سماع هذه الكلمة بما تحمله من شفقة وإيلاف . إنّ شفقتهم كاذبة ، ودموعهم النازلة من عيونهم الأجنبية زائفة ومصطنعة وغير صادقة وكأنها قطرات ماء معدنية . وينقل الشاعر إلى الأمر والتحدي ، فيرفض قطرات دموعهم ودماءهم ونقودهم ، وكأنها نار يريد لها أن تنطفئ ، وقد جاء الأمر والتحدي لإنهاء حالة الغربة ومواقف الإشفاق من الناس والذلّ والاحتقار ، إلا أنّ ذلك لا يتحقق بأمره ؛ فلجأ إلى تمني العودة إلى العراق . ويخاطب الريح والإبر التي تخيط له شرع سفينة العودة إلى العراق ويتساءل متحسراً : متى سيعود ؟ وينادي بريق الأمواج التي حرّكها مجداف يطلب الخليج ، والكواكب الكبيرة التي تنير له طريق البحر ، ولكنه لن يصل إلى وطنه العراق لقلّة النقود التي يمتلكها ؟</p>

• الصور الفنية البارزة في المقطع الرابع :

١. من ليك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق ؟
شبه العراق بالزهرة ذات الرائحة الطيبة .
٢. بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة .
شبه القرى الأجنبية خارج وطنه العراق بأشخاص يخافون من خطوات الشاعر ، وشبه المدن بأشخاص غرباء .
٣. متخافق الأطمار ، أيسط بالسؤال يداً نديّة .
يصور الشاعر نفسه في الغربة أنه متسول بانس ، يضطر إلى السؤال بملابسه البالية .
٤. من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية قطرات ماء . . معدنية !
شبه الدموع المصطنعة التي تذرفها العيون الأجنبية بقطرات الماء المعدنية .
٥. فلتنطفئ ، يا أنت ، يا قطرات ، يا دم ، يا . . نقود
شبه قطرات الماء المعدنية والدم والنقود بالنار التي يوّد أن تنطفئ .
٦. يا لعمّة الأمواج رنجهنّ مجداف يرود .
شبه الأمواج بشيء يلمع ، كما شبه الأمواج بأشخاص يتمايلون .
٧. من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية .
شبه الإشفاق بشيء يُعصر ، وشبه العيون بشيء يُعصر .

• العواطف البارزة في المقطع الرابع :

١. الحسرة والألم والحزن على نفسه في الغربة بعيداً عن وطنه الجميل ولياليه الرائعة .
٢. الألم والحزن مما يعاني في الغربة من ذلّ واحتقار وإشفاق .
٣. الشوق والحنين للعودة إلى وطنه العراق .

• أسئلة على المقطع الرابع :

١. ما الذي يجعل الشاعر يتحسر ؟
يتحسر الشاعر على حالته التي آل إليها ، ويتمنى النوم ليشتم رائحة العراق في منامه .
٢. اشرح الصورة التي رسمها الشاعر لنفسه في الغربة في هذا المقطع .
يصور نفسه في الغربة أنه متسول بانس ينهشه المرض والجوع والألم ، فيضطر إلى السؤال بملابسه البالية وشعره الأشعث .
٣. هل يعبر الشاعر عن نفسه في هذا المقطع ، أم أنه يعبر عن أيّ غريب ؟
يعبر الشاعر عن نفسه ، وينطبق هذا التعبير على كلّ غريب عن وطنه .
٤. ما الذي يراه الشاعر أصعب من الموت ؟
يرى أنّ الموت أهون لديه من نظرات الإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة (كلمة خطيّة) .
٥. ما المعنى البلاغي للاستفهام في : متى أنام ؟ متى أعود إلى العراق ؟
التمني .
٦. ما علامة الترفيم المناسبة في المربع الفارغ في عبارة : صفراء من ذلّ وحمّى □ ذلّ شحاذ غريب .
نقطتان رأسيّتان :
٧. بم تغلّ تكرار الشاعر لعبارة (متى أعود) ؟
للتأكيد على شدة شوق وحنين الشاعر للعودة إلى وطنه ، والرغبة في الخلاص من الغربة ومعاناتها .

٨. ما دلالة اللون الأصفر الوارد في المقطع ؟
الذلّ والمرض .
٩. انتقل الشاعر من الأمر والتحدّي إلى التمنيّ . وضّح ذلك .
جاء الأمر والتحدّي لإنهاء حالة الغربة ومواقف الإشفاق من الناس والذلّ والاحتقار ، إلا أنّ ذلك لا يتحقق بأمره ؛ فلجأ إلى تمّنيّ العودة إلى العراق .
١٠. وضّح الصورة الفنيّة في (من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبيةّ) .
شبه الإشفاق بشيء يُعصّر ، وشبه العيون بشيء يَعْصُر .
١١. وضّح الموازنة التي عقدها الشاعر في المقطع السابق .
الموت أهون من نظرات الإشفاق ، كما يقارن بين عزّة نفسه وذلّه في الغربة .
١٢. ما الحالة الشعوريّة التي يعبر عنها قول الشاعر (ما زلتُ أُضْرِبُ ، مُتْرِبَ القَدَمينِ أشعثَ ، في الدروب) ؟
الضّباع والتشرّد والفقر والشقاء .
١٣. ما الذي أغنى تجربة السيّاب الشعريّة وثقافته الأدبيّة ؟
دراسة الأدب الإنجليزي ، وإطلاعه على الثقافة الأجنبيةّ .

ملحوظة : انتبه إلى ضبط الكلمات التالية : أُضْرِبُ / مُتْرِبُ / تَعْصِرُهُ / مَعْدِنِيَّة

جماد أبو عجمية

المقطع الخامس

• معاني المفردات الجديدة :

ليت : للتمني / السفائن : مفردها سفينة وهي الفلك / لا تقاضي : لا تأخذ أجرًا من الركابين / سفار : السفر ، وهي مصدر صريح للفعل سافر / الأفق العريض : الناحية الواسعة / أحسب : أعدّ وأحصي وجذرهما حسب / أستزيد : أطلب الزيادة / مُدّد : مفردها مُدّة وهي مقدار من الزمان يقع على القليل والكثير / اغترابي : نزوحني عن الوطن / أوقد : أشعل / التمتع : بريق / الضفة : الشطّ والساحل ، والمقصود البصرة أو العراق / يَأزف اليوم السعيد : يقترب يوم عودتي إلى وطني العراق / أفيق : أصحو / كسّر : مفردها كسرة وهي القطعة المكسورة من الشيء / النسيمات : النسيم هي الريح اللينة لا تحرك شجرًا / مشبع : ممتلئ / أزيح : أزيل / الثوباء : التناوب وجذرهما ثاب / بقيا : ما بقي / الحجاب : الساتر وجمعها حُجُب / يَشْفَ بريقٌ ويكشف ما وراءه / يبين : يظهر / يقين : العلم الذي لا شكّ معه / عَمّات : ظلمات / الخفيّ : المستور / شعاب نفسي : المقصود جنبات ، ومفردها شِعْب / الضباب : سحاب يغشى الأرض كالدخان / اندفق : انصبّ / يفجأني : يباغتني .

شرح المقطع الخامس	المقطع الخامس
<p>يتمنى الشاعر أن لا يأخذ أصحاب السفن أجره سفر من الركابين ؛ لأنه لا يملك المال للرجوع إلى وطنه بحرًا ، كما يتمنى أن تكون الأرض يابسة كالأفق الواسع بدون بحر ؛ ليستطيع العودة إلى وطنه زحفاً على الأقدام .</p> <p>وما زال شاعرنا يعدّ النقود ويطلب زيادتها ليتمكن من العودة إلى وطنه ، فكلما زادت النقود نقصت مدة غيبته في الكويت (التناصب عكسي) .</p> <p>* يتمنى الشاعر زوال هذين العائقين (النقود والبحر) ليتمكن من العودة إلى وطنه العراق .</p> <p>والشاعر يشعل بالتمتع بالنقود نافذة وياب داره في الضفة الأخرى (البصرة) ، ويسأل النقود - متمنياً - أن تخبره عن مدى اقتراب اليوم السعيد يوم رجوعه إلى وطنه العراق قبل موته .</p> <p>ويرسم الشاعر - متخيلاً - صورة مليئة بالفرح والسرور والتفاؤل وهو يستعدّ للعودة إلى وطنه ، فهو سيصحو في ذلك الصباح وفي السماء بعض السحب المتناثرة ، والنسيمات باردة ومشبعة بعطور شهر آب .</p> <p>في ذلك الصباح سيتناعب الشاعر ليزيل ما تبقى من نعاسه الذي يشبهه حجاباً من حرير يكشف : المسنور والظاهر من حياته ، وما نسيه وما يتذكره ، والشكّ واليقين في عودته إلى العراق أو بقائه في الغربة .</p> <p>ويتفاعل الشاعر مجدداً بذلك الصباح الجميل ، الذي يضيء له الطريق فيمدّ يده إلى ثيابه ليلبسها استعداداً للعودة ، ويضيء له عتمات نفسه فيجد الإجابة عن الأسئلة المحيرة التي تدور في أعماقها ويتساءل الشاعر عن سبب امتلاء جنبات نفسه بفرح مخفيّ منتشر كالضباب الذي يغطي حقائق الأشياء ويستر جماليات الكون .</p> <p>وتظهر إجابة السؤال وتفسيره بأن انصباب السرور والفرح في نفس شاعرنا سببه هو أمل العودة المفاجئ إلى وطنه العراق .</p>	<p>لَيْتَ السَّفَائِنَ لَا تَقَاضِي رَاكِبِيهَا عَنْ سِفَارٍ أَوْ لَيْتَ أَنَّ الْأَرْضَ كَالْأَفْقِ الْعَرِيضِ ، بَلَا بَحَارٍ ! مَا زِلْتُ أَحْسَبُ يَا نَقُودُ ، أَعْدُكُنَّ وَأَسْتَزِيدُ ، مَا زِلْتُ ، أَنْقِصُ ، يَا نَقُودُ ، بَكْنَ مِنْ مُدَدِ اغْتِرَابِي مَا زِلْتُ أَوْقِدُ بِالْتَمَاعِ عَمَّاتٍ نَافِذَتِي وَبَابِي فِي الضَّفَّةِ الْأُخْرَى هُنَاكَ فَحَدَّثْنِي يَا نَقُودُ مَتَى أَعُودُ ؟ مَتَى أَعُودُ ؟ أَتْرَاهُ يَأْزِفُ ، قَبْلَ مَوْتِي ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّعِيدِ؟ سَأَفِيقُ فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ ، وَفِي السَّمَاءِ مِنَ السَّحَابِ كَسْرٌ وَفِي النَّسِمَاتِ بَرْدٌ مُشْبَعٌ بِعُطُورِ آبِ وَأَزِيحُ بِالثُّوبَاءِ بُقْيَا مِنْ نَعَاسِي كَالْحِجَابِ مِنْ الْحَرِيرِ ، يَشْفُ عَمَّا لَا يَبِينُ وَمَا يَبِينُ : عَمَّا نَسِيْتُ وَكِدْتُ لَا أُنْسَى ، وَشَكُّ فِي يَقِينِ . وَيُضِيءُ لِي وَأَنَا أُمُدُّ يَدِي لِأَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِي . مَا كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْهُ فِي عَمَّاتِ نَفْسِي مِنْ جَوَابِ لِمَ يَمْلَأُ الْفَرْحَ الْخَفِيَّ شِعَابَ نَفْسِي كَالضَّبَابِ ؟ الْيَوْمَ وَانْدَفَقَ السَّرُورُ عَلَيَّ يَفْجَأُنِي أَعُودُ !</p>

• الصور الفنية البارزة في المقطع الخامس :

١. أيت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سِفار .
شبه السفن بأشخاص يتفاوضون أجرة السفر من المسافرين .
٢. ما زلت أوقد بالتماعتك نأفذي وبابي .
شبه النقود اللامعة بنور يضيء نافذة وباب بيته .
٣. وفي السماء من السحاب كسر .
شبه السحاب بمادة صار لها كسر صغيرة .
٤. وفي النسمات برد مشبع بعطور آب .
شبه البرد بشخص شبعان ، وشبه عطور آب بالماء .
٥. وأزيع بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب من الحرير .
شبه بقية نعاسه بشيء يُزال وحجاب من حرير .
٦. ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب .
شبه نفسه بليل معتم قد أضاءه نور صباح اليوم السعيد .
٧. ثم يملأ الفرح الخفي شعاب نفسي كالضباب ؟
شبه الفرح بالضباب المنتشر في الأمكنة .
٨. اندفق السرور .
شبه السرور الكبير الذي ملأ نفسه بماء اندفع فجأة .

• العواطف البارزة في المقطع الخامس :

١. الأمل والحسرة بسبب وجود موانع رجوعه إلى وطنه (قلة النقود ، البحر) .
٢. الأمل والتفاؤل والفرح بالعودة إلى وطنه العراق .

• أسئلة على المقطع الخامس :

١. ما الصباح الذي يشير إليه الشاعر في قوله " سأفوق في ذاك الصباح " ؟
صباح العودة إلى العراق .
٢. ثم امتلأ المقطع الخامس بالفرح ؟
لأن الشاعر تحدّث فيه عن رغبة محبّبة إلى نفسه وهي العودة إلى العراق .
٣. هل تحقق ما يتحدث عنه الشاعر ، أم أنه يرنو إليه مستعيناً بذاكرته ؟
بالطبع لم تتحقق أمنياته بالعودة ، وبقيت أحلاماً معلقة .
٤. فسّر الشعور المرير بالغبّة عند الشاعر بالرغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق كما ورد في جَوّ النص .
يعود ذلك للسببين الآتيين :
- كان لا يملك مقومات العودة إلى العراق ؛ فقد كان فقيراً لا يملك النقود وكان مريضاً .
- نظرات الاحتقار والإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة .

٥. ما المعنى البلاغي للاستفهام في :
- أترأه يأزف ، قبل موتي ذلك اليوم السعيد ؟ التمني .
 - لم يملأ الفرح الخفي شعاب نفسي كالضباب ؟ التعجب .
٦. لماذا اختار الشاعر النقاد ليوجه إليها سؤاله : (متى أعود) ؟
- لأنّ النقاد هي وسيلة العودة لوطنه العراق، فمتى توافرت النقاد اقتربت عودته.
٧. وضح الصورة الفنية في قول الشاعر (فحدثيني يا نقود) .
- صوّر النقاد بإنسان يحدثه عن العودة .
٨. كيف وصف الشاعر (السماء والنسمات) كما برز في المقطع ؟
- في السماء بعض السحب المتناثرة ، والنسمات باردة ومشبعة بعطور شهر آب .

ملحوظة : انتبه إلى ضبط الكلمات التالية : سِفَار / كَالْأَفُقِ / أَحْسَبُ / أَنْقِصُ / مُدَدٌ / يَأْزِفُ / كِسْرٌ / بِالنَّوْبَاءِ
يَنْثِفُ / عَتَمَاتِ

جهد أبو عجمية

المقطع السادس

• معاني المفردات الجديدة :

تُعوزه النقود : يحتاج إليها / تُدخر النقود : تخبأ لوقت الحاجة إليها ، وجذرها دخر " بالذال " / تنفق المال : تنفده / يجود : يسخو / دون جدوى : بلا نفع أو فائدة .

شرح المقطع السادس	المقطع السادس
<p>يبدو الشاعر متحسراً متشائماً ، معلناً أنه لن يعود إلى العراق ؛ لأنّ العودة تحتاج إلى نقود وهو لا يملكها .</p> <p>وكل ما يحصل عليه شاعرنا من نقود هو ممّا يجود به الكرام عليه ، فينفقها ليأكل طعاماً ، ولا يستطيع الادخار منها لأنها قليلة لا تسدّ إلا جوعه .</p> <p>فالذي يمنعه من العودة هي النقود ، والنقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن الطعام .</p> <p>ويختتم الشاعر قصيدته بفقدان الأمل والتشاؤم في العودة إلى وطنه ، ويقسم أنه سيبكي على العراق كثيراً ، فهو لا يملك سوى الدموع وسوى الانتظار غير النافع للرياح وأشرعة السفن التي تساعده في الوصول إلى وطنه .</p> <p>ولا يمكنكم إلا أن تلاحظوا استخدام كلمات (الرياح ، القلوع) في السطر الأخير ، وهما الكلمتان اللتان بدأت بهما القصيدة ؛ لتعرفوا كم هي معاناة الشاعر في غربته ومدى شوقه للعودة إلى وطنه الذي هو على مرمى حجر .</p>	<p>واحسرتاه فلنّ أعود إلى العراق ! وهل يعود من كان تُعوزُهُ النقودُ ؟ وكيف تُدخِرُ النقودُ وأنتَ تأكلُ إذ تجوعُ؟ وأنتَ تنفقُ ما يجودُ به الكرامُ ، على الطّعامِ ؟ لتُبْكِيَنَّ على العِراقِ فمّا لديكِ سوى الدّموعِ وسوى انتظارِكَ دونَ جدوى ، للرياحِ وللقلوعِ !</p>

• الصورة الفنية البارزة في المقطع السادس :

- فما لديك سوى الدموع وسوى انتظارك دون جدوى لثرياح وثلقتوع .
شبهه الدموع والانتظار بأشياء يملكها الشاعر ، ولا يملك سواها .

• العواطف البارزة في المقطع السادس :

- ١ . التحسّر والألم بسبب البقاء في الغربة .
٢ . اليأس والتشاؤم من العودة إلى وطنه العراق .

• أسئلة على المقطع السادس :

- ١ . هل ترى عنوان القصيدة مناسباً ؟
العنوان مناسب ، لأنه ذو علاقة مباشرة مع مضمون النص ، ويوفّر عنصر التشويق للقارئ لمعرفة الغريب المشار إليه .
٢ . هل كان الشاعر متفائلاً في هذا المقطع ؟
خلا هذا المقطع تماماً من التفاؤل ، بل على العكس ظهر الشاعر يائساً متشائماً .
٣ . ما الذي يمنع الشاعر من العودة إلى وطنه ؟
العودة تحتاج إلى نقود ، والنقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن الطعام .
٤ . وضح المقصود بقول الشاعر " وكيف تدخر النقود ، وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يوجد به الكرام ، على الطعام ؟
لتبكيّ على العراق .
في نهاية القصيدة يكشف لنا الشاعر الحقيقة المرّة ، وهي أنّ العودة مستحيلة وغير ممكنة ، فإذا كانت العودة تحتاج إلى نقود فإنّ هذه النقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن طعامه .
٥ . ما المعنى البلاغي للاستفهام في قول الشاعر " وهل يعود ، من كان تعوزه النقود " ؟
النفى .
٦ . ما الذي توحى إليك به عبارة " فما لديك سوى الدموع " ؟
أثقلت نفسه باليأس ، وتحطّم حلمه بالعودة حيث لا يملك إلا البكاء على ما آلت إليه حاله من مرض وجوع وحزن .
٧ . سمّ الأسلوب المستخدم في عبارة " واحسرتاه فن أعود إلى العراق " .
نداء الندبة .

الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر (حفظ ٣)

- ١ . تبنى قصيدة الشعر الحرّ على وحدة التفعيلة ، وهذه القصيدة مبنية على تفعيلة متفاعلة (ب - ب -) .
٢ . التحرّر من القافية أو على الأقل التنويع فيها .
٣ . الوحدة العضوية والموضوعية .
٤ . استخدام الرمز والأساطير مثل : الشمس الأجنبية رمز للغربة ، والنقود رمز للرفاهية والقدرة والسلطة ، والأم رمز للطمأنينة .
٥ . كثرة الصور الشعرية والمحسنات البيعية كالطباق .
٦ . الحديث عن هموم الوطن والأمة (موضوع القصيدة الرئيس) .
٧ . صدق العاطفة ، وتبرز في معظم مقاطع القصيدة .

٨. التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي كالنداء والاستفهام والتعجب والتمني .
٩. التكرار مثال تكرر : عراق ، نقود ، متى أعود ، ما زلت ، واحسرتاه
١٠. أهم ما يميّز الشعر الحرّ اعتماده اللغة الموحية المكتفة مثال حافٍ نصف عار ، ما زلت أحسب يا نقود .

(حفظ) بعض الرموز والدلالات والإيحاءات الواردة في القصيدة

١. فما لديك سوى الدموع : دلالة على اليأس .
٢. الموت أهون من خطيئة : دلالة على الغضب ، ورفض الشفقة .
٣. ما زلت أضرب ، مترب القدمين أشعث : دلالة على الضياع .
٤. واحسرتاه فلن أعود إلى العراق : دلالة على الحسرة .
٥. فلتنطفئ ، يا أنت : دلالة على الأمر والتحدّي .
٦. الشموس الأجنبية : شعوره بالغرابة التي اشتدّ ثقلها على كاهل الشاعر .
٧. النقود : رمز الرفاهية والقدرة والسلطة .
٨. الأم : رمز الاستقرار والطمأنينة .
٩. من كل حافٍ نصف عاري : الفقر والبيؤس والشقاء .
١٠. ما زلت أحسب يا نقود : حياته في الغربة توقفت على محاولته جمع النقود لا ليعيش رغداً مرفهاً ، بل ليتمكن من العودة إلى العراق .
١١. الريح والقلوع : رمز للرحيل والسفر .
١٢. أعمدة الضياء : رمز للأمل .
١٣. الطفل : رمز للبراءة والأمل ، والطفل هو السيّاب نفسه .
١٤. النخيل : رمز الخير والعتاء ، ومصدر خوف للطفل في وقت الغروب .
١٥. الليل والمساء : رمز المعاناة والظلم والخوف في الغربة .
١٦. الولادة : رمز الحياة والنور .
١٧. البلد الغريب : الكويت .
١٨. كلمة " خطيئة " : الإشفاق .
١٩. يداً صفراء : رمز النذلّ والمرض والشحوب .
٢٠. الشمس : رمز الحرية والخلص من المعاناة .
٢١. الطلّ : الخير والجمال .
٢٢. العيون الأجنبية : الأشخاص الغرباء خارج وطنه العراق .
٢٣. اليوم السعيد : يوم عودة الشاعر إلى وطنه العراق .
٢٤. الضباب : غطاء لحقائق الأشياء وجماليات الكون .
٢٥. كأنّ كلّ دمي اشتهاه : الشوق والحبّ للعراق .

س ١: ما مفرد الجموع الآتية:

- السفائن : السفينة.
- قلع : قلع (شراع السفينة).
- مُدَد: مُدَّة .

س ٢: اضبط الجملتين الآتيتين ضبطاً نحويّاً حسب سياقها :

- أ- صفراءَ من ذلّ وحمّى : ذلّ شحاذٍ غريبٍ .
- ب- لو جنّت في البلدِ الغريبِ إليّ ما كَمَلُ اللقاء .

س ٣: ارسم جدولاً حسب النموذج، ثمّ املاه بما يناسب من المشتقات والمصادر :

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الفعل
مُحَبِّ	مُحِبِّ	حُبِّ	أحببت
مُحتَضِن	مُحتَضِن	احتضان	يحتضن
معصور	عاصر	عَصْر	تعصره
مؤوب إليه	آيب	أوب	يؤوب

س ٤: أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية :

- أ- فأحس أنّ على الوسادة من ليلك طلاً فيه عطرك يا عراق .
- طلّاً : اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- ب- أبسط بالسؤال يداً نديّة صفراءَ من ذلّ وحمّى .
- صفراء : نعت لـ (يداً) منصوب وعلامة نصبه الفتح عوضاً عن التنوين لأنّه ممنوع من الصرف .
- ج- والبحر دونك يا عراق .
- دونك : شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ (البحر) .
- د- الشمس أجملُ في بلادي من سواها .
- أجملُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره .
- س ٥: (واحسرتاه فلن أعود إلى العراق) . سمّ الأسلوب المستخدم في العبارة .
- نداء الندبة .

الوحدة الرابعة : لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

مقالة

لا ينفصلُ التراثُ الشعبيُّ في فلسطين بحالٍ عن التراثِ الشعبيِّ في الأردنّ ؛ لما بين الأردنّ وفلسطين من تآخٍ ، وتواصلٍ ، ووشائجٍ تنبثقُ من قاعدةٍ حضاريةٍ مُشتركةٍ صنعها الأجدادُ عبْرَ أحقابٍ متطوّلةٍ من الزمانِ . وفي الوقتِ نفسه ، فإنّ التراثُ الشعبيُّ في هذين القطريْن لا ينفصلُ عن التراثِ الشعبيِّ في الأقطارِ العربيّةِ الأخرى ؛ لأنّ ثمةَ قواسمَ مشتركةٍ من اللغةِ ، والتاريخِ ، والحضارةِ ، والمعتقداتِ تعمقُ الجذورَ الواحدةَ لهذه الأمةِ ، وتُغني التنوعَ الحضاريَّ لها وإن ظلّ هذا التنوعُ في إطارِ الوحدةِ . فلكلِّ قطرٍ عربيٍّ خصوصياتٌ ينطبعُ بها تراثُهُ ، ففي الأردنّ خصوصيةٌ يمتازُ بها فنُّ أبناءِ الكركِ وتراثُهُم عن الفنّ الذي يُعرفُ به أهلُ الفحيصِ وتراثُهُم ، وإن ظلّ تراثُ المدينتينِ معاً جزءاً من وحدةِ النسيجِ الكليِّ لتراثِ الأردنيين جميعاً .

ومجالاتُ التراثِ الشعبيِّ متشعبةٌ تشملُ الغناءَ والرقصَ والموسيقاَ ، وأنماطاً من الألعابِ والصناعاتِ التقليديّةِ ، وفنوناً من الشعرِ العامِّيِّ والأمثالِ ، وضروباً من الحكاياتِ والخرافاتِ والأساطيرِ ، والعاداتِ والتقاليدِ في الأفراحِ والأنراحِ ، وصنوفاً من الطبِّ الشعبيِّ وأدواته ، فضلاً عن الحليِّ والألبسةِ والأزياءِ الشعبيّةِ . وللشعبِ الفلسطينيِّ - كما لكلِّ الشعوبِ والجماعاتِ المستقرّةِ - تراثُهُ الثقافيُّ ، ومخزونهُ الفكريُّ ، ومعتقداتهُ الخاصّةُ ، وتقاليدُهُ المتراكمةُ عبْرَ الأجيالِ ، وقد توارثها الخلفُ عن السلفِ مُشافهةً ، مُضيفاً إليها أو مُنقصاً منها أو مُعدّلاً فيها تبعاً لهواه ومُستجداتِ عصره .

ويتميّزُ التراثُ الشعبيُّ في فلسطين بأهيّةٍ مزدوجةٍ ؛ فهو يضطلعُ بدورٍ مهمٍّ في توجيهِ الشعبِ ، وفي تصويرِ أنماطِ حياته وسلوكه ، وهو إلى جانبِ ذلك يعكسُ الكثيرَ من حياةِ هذا الشعبِ ، وأفكاره ، ومشكلاته ، وأمنيّاته ، وتوقه إلى الاعتناقِ من قيودِ التّحكّمِ والتّسلطِ الأجنبيّين ؛ ولهذا يولي علماءُ الاجتماعِ و"الانثروبولوجيا" التراثَ الشعبيَّ عنايتهم ؛ لأنّه يتيحُ للدارسينَ فرصاً نادرةً لا تُتيحُها لهم كتبُ التاريخِ لتعرّفِ طبيعةَ الحياةِ الشعبيّةِ بما يقدّمه التراثُ من صورٍ أصليّةٍ صادقةٍ ، لا تختبئُ وراءَ الحواجزِ والأقنعةِ . وأبرزُ ألوانِ التراثِ التي يوليها الدارسونَ اهتماماً خاصّاً هو الأغنيةُ الشعبيّةُ الفلسطينيّةُ وما يرافقها من رقصاتٍ ودبكاتٍ وألحانٍ ، والأزياءِ الشعبيّةِ لا سيّما ما كانَ منها للنساءِ .

وتعكسُ الأغنيةُ الشعبيّةُ الفلسطينيّةُ التي تشتركُ الأجيالُ في إبداعِ كلماتها ، وصياغةِ إيقاعاتها ، صوراً دقيقةً حيّةً لأشكالِ الحياةِ وهومها ، وهي تعبّرُ من بعضِ الوجوهِ عن اندغامِ الوجدانِ الجماعيِّ وأحلامِ الناسِ برائحةِ الأرضِ ، وعَبقِ الترابِ الفلسطينيِّ المضمّخِ بالعرقِ والهَمِّ والدمِ ، كما تُظهِرُ قوّةَ اعتزازِ الفلسطينيِّ بقيمِهِ وتقاليدِهِ وتضحياتِ أبنائه ، وتستشرفُ أحلامَ المستقبلِ وأمنيّ الناسِ في العيشِ بحريّةٍ وكرامةٍ وعزّةٍ .

وتأخذُ الأغنيةُ في فلسطين لونها الخاصَّ من طبيعةِ المنطقَةِ التي تظهرُ فيها ، فلجبلِ أغنيةٍ ، وللسهلِ أغنيةٍ ، ولل ساحلِ والوادي والبوادي والسفحِ أهازيجها وموايلها ، وتبعَ ذلك أن صارَ لموسمِ قطفِ الزيتونِ أهازيجٌ خاصّةٌ تختلفُ عن أغانيِ مواسمِ الحرثِ والبذارِ والحصادِ ، وإيقاعاتٍ مواويلِ جنّيِّ محاصيلِ الحمّضياتِ والكرومِ . أمّا في المراعي الجبليّةِ والبوادي فقد نقلَ الحُداءُ الشقّافُ معاناةَ الرعاةِ ، كما صورَ صبواتهم وأحلامهمُ بفتياتِ الحيِّ ، وراعياتِ قطعانِ الماعزِ والضأنِ . وبرزتِ الأغنيةُ الفلسطينيّةُ في مناسباتِ الأفراحِ من خطبةِ زواجٍ وختانٍ ، وشهدتْ لياليِ السمرِ والأعراسِ رقصاتِ الشاباتِ ودبكاتِ الشبانِ وهم يُغنّونَ على أنغامِ الآلاتِ الموسيقيّةِ الشعبيّةِ "كالمجوزِ واليرغولِ والشبابةِ" .

إن تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية؛ فهي تُصوِّر عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، مع ما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة، وعقد القران، وليلة الزفاف، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين. إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي، فهي - على براءتها - تظلّ للتفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل، فرصة للراحة والمتعة، في حين تحمل الكثير من الأوجال والموايل الفلسطينية هموم المغترين، وتعبّر عن أشواقهم إلى أوطانهم، كما تُصوِّر فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم، وفرح أهلهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم.

ولما كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين، وذلك في مواسم معينة عرف منها على نطاق الشعب الفلسطيني بعامة؛ موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام، وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية، ومآكل واحتفالات، ما تزال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس.

أما الأزياء الشعبية الفلسطينية، فهي علامات بارزة دائمة على هوية هذا الشعب حيثما حلّ أفرادُهُ وارتحلوا. ولها أيضاً أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف. والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً سنوياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر بالذوق الخاص في تحليته بخيوط الحرير، وبأصناف الحلبي والجواهر التي تعلق الرؤوس، أو تزيّن بها الصدور. وهو - على الجملة - زياً يميّز بالاحتشام والجمال، ويلبس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً ينمّان على ذوق فريد في تمييزه وتفصيله.

كما يزرّ التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية، وهي على قصرها تختزن مواقف معينة، وخبرات خاصة. ومن خصائصها؛ سهولة حفظها في الذاكرة، وسهولة تلقينها. وهي تتحدث بعقوبة مطلقة عن سعادة الناس وشقايتهم، وعن قهرهم وبؤسهم، وعن قوتهم وضعفهم، حين تُعلي من شأن القوة والأقوياء، وتسخر من تخاذل المتخاذلين. كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب، وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصححة والعامية في تلك الأقطار.

وقد أدرك أبناء هذه الأمة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان، فنشطوا في تدوينه خشية ضياعه واندثاره، بسبب ما تعرّضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة، أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه. وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية، واختطاف تراثها المميز، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً في محاولة لطمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلاقة - إذا علمنا هذا - غداً أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونته من الاستلاب والتشويه.

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مقدار فضائله وأخلاقه	قيمه	روابط وعلاقات، ومفردها وشيجة	وشائج
تتطلع، وجذرها شرف	تستشرف	تتشقّ	تنبتق
نوعها	نونها الخاص	المدة الطويلة من الدهر، ومفردها حُقْب وحُقْب	أحقاب
أسفل الجبل، وجمعها سفوح	السفح	طويلة	متطاولة
كل صوت فيه ترنّم خفيف مطرب، والمفرد أهزوجة	أهازيج	اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف، ومعناها هناك	ثمة
الغناء الشعبي	مواويل	مرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني	الحضارة
قطفها	جني المحاصيل	تعدد الأنواع	التنوع
غناء الرعاة الرقيق، جذرها حدو	الحُداء الشفاف	ما يحيط بالشيء من الخارج	إطار
أشكال الميل إلى اللهو، ومفردها صبوة	الصبوات	ينصف	ينطبع
ذو الصوف من الغنم، مفردها ضائن	الضأن	يمتاز	ينماز
طلب المرأة للزواج	خِطبة	أنواع	أنماط، ضروب صنوف، فنون
موضع القطع من الذكر والأنثى	الختان	متفرقة ومتنوعة	متشعبة
الحديث بالليل	السمّر	ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي	العامي
ما يصدره رئيس الدولة كتابة في أحد الشؤون فتكون له قوة القانون والمقصود إجراءات	مراسم	الحفلات السعيدة كالزواج	الأفراح
ما تعارف عليه الناس، ومفردها عرّف	أعراف	الأحزان مفردها ترح	الأتراح
العرف المقرّر	أدبيات الخطبة	زيادة على	فضلاً عن
اتفاق بين طرفين بعقد	عقد القران	ما يتزين به من مصوغ المعذنيات أو الحجارة، ومفردها حليّ	الحليّ
الاحتفال، وجذرها حفو	الاحتفاء	المتجمعة فوق بعضها	المتراكمة
يجلب الراحة والمتعة	الترويحي	الولد الصالح	الخلف
المتعبة	المكدودة	كل من تقدمك من آبائك وأقربائك في السن أو الفضل، ومفردها سالف	السلف
أهلهم وأصحابهم	ذويهم	حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره	تبعاً لهواه
قبور، مفردها ضريح	أضرحة		

الصالحون، ومفردها وليّ	الأولياء	ما يتحدث من الأمور	مستجدات العصر
مزارات ، وجذرها قوم	مقامات	ذات جانبيين ، جذرها زوج	أهمية مزدوجة
حزام يشدّ به الوسط واتسع نطاق الفكرة أي انتشرت	نطاق	ينهض به ويقوى عليه جذرها ضلع	يضطلع
يصاحب	يتخلل	شوقه	توقه
الصلاة لله والدعاء له	أذكار	التحرّر ، جذرها عتق	الانعتاق
مصدر ميمي بمعنى الأكل	مآكل	يقدم	يؤني
أقام	حلّ	يهيئ	يتيح
اللباس	الزّي	شريفة ذات أصل	أصيّلة
يفترق ويختلف ، ويبدو فضله على غيره	ينماز	اتفاق الأصوات وتوقيعها في الغناء ، أنغام ، وجذرها وقع	إيقاع
الحياء والوقار	الاحتشام	تداخل	اندغام
يكشفان	ينمّان	منبع الشعور والإحساس	الوجدان
مميز	فريد	الرائحة الطيبة	عيق
يمتلئ	يزخر	الملطخ	المضخ
إزالة	محو	إلقاء الكلام على شخص ليعيده ، جذرها لقن	تلقين
سرقة المحتل الإسرائيلي للتراث الشعبي الفلسطيني ونسبته إلى نفسه وجذرها نحل	الانتحال	تلقائية بدون قصد	عفوية
إزالة	طمس	فقر	بؤس
المبدعة	الخلافة	ترفع وتعظم	تُعلي
كذب	زور	تهزأ	تسخر
أصبح	غدا	تمثيل وتثبيت	تجسيد
أساس يرتكز عليه	ركيزة	تسجيل	تدوين
حفظه	صونه	ضياع وفقدان ، جذرها دثر	اندثار
الاستيلاء ، الاغتصاب	الاستلاب	مصائب	كوارث
التقبيح والتغيير	التشويه	فناء وانقطاع	انقراض
الميراث ، التراث ، وجذرها ورث	الإرث	ينقلونه، جذرها روي	يروونه

المصطلح	معناه
التراث	هو مجموعة العادات والتقاليد، والسلوكات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وجملة القيم لشعب ما، والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عمّن سلفه من الأجيال.
الأمثال الشعبية	هي أقوال قصيرة موجزة، تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة، وهي سهلة الحفظ والتلقين، وتستخدم في مواقف مشابهة، وهي تحمل انعكاساً واضحاً لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم و فقرهم ويؤسهم.
الخداء	هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي، ليؤنسوا به وحدة أنفسهم، وغالباً ما يكون بلحن غنائيّ فيه لمسة حزينة، نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار.
الطبّ الشعبي	هو الممارسات الطبية، والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناداً إلى مختبرات علمية.
الأنثروبولوجيا	علم الإنسان الذي يدرس عاداته وتقاليده وأنماط حياته وسلوكه.
الأزجال	مفردها زجل وهو نوع من الشعر أو الغناء تغلب عليه العاميّة، والطابع الشعبي.

- فلسطين مهبط الأنبياء .
- شبه فلسطين بمكان الهبوط، والأنبياء طيوراً تهبط في أرضها تحمل الرسالات السماوية .
- تعمق القواسم المشتركة الجذور الواحدة لهذه الأمة .
- شبه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكائن الحيّ الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق، وشبهه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتتعمق في الأرض .
- يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .
- شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابة وتخفي أثرها، وشبهه الذاكرة الفلسطينية بشيء مكتوب يمكن محوه وإزالته .
- تجسيد روح التآخي .
- شبه التآخي بالجسد أو شبه التآخي بكائن حيّ له روح وجسد .
- يظل تراث الكرك والفحيص جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين .
- شبه تراث المدينة الواحدة بخيط اللحم أو السداة في القماش، وبشكل مجموع تراث المدن الأردنية وحدة نسيج متكاملة ومتجانسة ومتراصة .

- وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكّم والتسلّط الأجنبيين .
- شبهه شوق الشعب الفلسطيني إلى التحرّر من التحكّم والتسلّط بشوق سجين مقيد إلى الحرية ، وشبهه التحكّم والتسلّط بالقيود .
- للشعب الفلسطيني تراثه الثقافي ومخزونه الفكري ، ومعتقداته الخاصة ، وتقاليده المتراكمة .
- شبهه التراث الفلسطيني بمخزن كبير من الأشياء الثمينة ، وشبهه التقاليد بأشياء متراكمة فوق بعضها .
- تعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية ، صوراً دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها .
- شبهه الأغنية الفلسطينية بمرآة تعكس صوراً لأشكال الحياة وهمومها .
- اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض وعبق التراب .
- شبهه الوجدان الجماعي وأحلام الناس بجسمين يتحدان برائحة الأرض وعبق التراب .
- الأغاني والأهازيج البريئة تصوّر عادات الناس وتقاليدهم .
- شبهه الأغاني والأهازيج بإنسان بريء يصوّر عادات الناس وتقاليدهم .
- طمس الموهبة الشعبية الفلسطينية .
- شبهه الموهبة الشعبية الفلسطينية بشيء يمكن محوه .
- وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة .
- شبهه التراث الفلسطيني بالميراث .

أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

السؤال المظلل حفظ ، وباقي الأسئلة فهم

الاستيعاب والتحليل

١- وضح المفاهيم والمصطلحات الآتية :

- التراث : هو مجموعة العادات والتقاليد، والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وجملة القيم لشعب ما، ومجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عن سلفه من الأجيال .
- الطبّ الشعبي : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناد إلى مختبرات علمية .
- الخداء : هو نوعيّة الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي، ليؤنسوا به وحدة أنفسهم، وغالبًا ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة، نظرًا للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .
- الأمثال الشعبية : هي أقوال قصيرة موجزة ، تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة، وهي سهلة الحفظ والتلقين، وتستخدم في مواقف مشابهة، وهي تحمل انعكاسًا واضحًا لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقيرهم وبؤسهم .

٢- عد إلى الفقرة الأولى من النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- وضح سبب عدم إمكانية انفصال التراث الشعبي الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .

لما بين الشعبين من تآخٍ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان .

ب- بيّن السبب الذي ساقه النص لتفسير عدم إمكانية فصل التراث الشعبي في فلسطين والأردن عن تراث سائر الدول العربية .

لوجود قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات التي تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتغني التنوع الحضاري لها .

٣- ((ولشعب الفلسطيني - كما كل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليدَه المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهةً، مضيافاً إليها، أو منقّصاً منها، أو معدّلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره)) .

أ- كيف ينتقل التراث من جيل إلى جيل ؟

يتوارثها الجيل عن سلفه مشافهة .

ب- فسر سبب الإضافة إلى التراث أو الإنقاص منه أو التعديل عليه حسب فهمك للنص .

لمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل، ولما لكل عصر من خصوصية واحتياجات وطبيعة حياة تدفع بالأفراد للإنقاص أو الزيادة أو التعديل .

ج- ما المقصود بـ (تبعاً لهواه) ؟

أي حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

٤- علل ما يأتي :

أ- للأغنية الشعبية مكانة خاصة؛ إذ يوليها الدارسون اهتمامهم .

لأنّها تعكس صورة دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها وتعبّر عن مدى اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وتظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدَه وتضحيات أبنائه، وتستنشق أحلام المستقبل وأمني الناس في العيش بحريّة وكرامة وعزّة .

ب- تعدّ الأغاني والأهازيج وثائق اجتماعية مهمة .

لأنّها تصوّر عادات الناس وتقاليدهم في مناسبات عديدة مثل الزواج وأدبيات الخطبة وعقد القران والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .

ج- تدوين التراث يعدّ ركيزة من الركائز الوطنية المهمة .

لما له من دور مهم في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وتعميق علاقة الإنسان بالأرض، ولأنّ هذا التراث عرضة للضياع بموت جيل الآباء والأجداد الذين يحفظونه ويروونه، ولأنّ المحتل الإسرائيلي ينتحل هذا الإرث لنفسه زوراً ويحاول طمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخالقة، ويسعى لمحو الذاكرة الفلسطينية .

٥- اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

((أما الأزياء الشعبية الفلسطينية فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حلّ أفرادها وارتحلوا، ولها أهمية كبرى في نقل تراث السلف للخلف، والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسوياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر)) .

أ- وضح أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .

هي علامة بارزة دالة على هوية الشعب، ولها أهمية خاصة كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف وتعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .

ب- ما المقصود بـ (هوية للشعب) ؟

ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرّف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته.

ج- وضح السبب وراء تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين حسب فهمك النص .

تتميز كل منطقة بطبيعة اجتماعية وجغرافية واقتصادية خاصة ، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء، فما يناسب الجبل قد لا يناسب السهول أو الوادي، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في تصميم وتفصيل وتطريز الأزياء .

د- بم يمتاز الزيّ الشعبي الفلسطيني بعامة ؟

يمتاز بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع .

٦- أشار النص إلى دور الأزجال والمواويل في حياة الشعب الفلسطيني، وإلى بعض المواسم الدينية .

أ- بين المظاهر الحياتية التي تحملها الأزجال والمواويل الفلسطينية حسب ما أشار إليه النص .

تحمل هموم المغتربين، وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم وفرحة الغائبين بعودتهم إلى قراهم ومدنهم، وفرح أهاليهم بهم وهم يستقبلونهم .

ب- اذكر المواسم الدينية التي أشار إليها النص في فلسطين .

موسم النبي موسى، وموسم النبي صالح، ومقامات الصالحين وأضرحتهم .

ج- هات مثلاً لمواسم ومناسبات دينية نحتفي بها ونحييها في الأردن .

ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين، وذكرى المولد النبوي الشريف، والاحتفاء بليلة القدر، والاحتفاء بليلة المنتصف من شعبان .

٧- وضح العلاقة بين طرفي كل بند في ما يأتي :

أ- عنوان النص ومضمونه .

علاقة انسجام؛ ذلك أنّ مضمون فقرات النص كان يشكل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني، ولم يتعمق فيها فذلك من شأنه أن يستهلك مجلدات في الوصف والدراسة والتفصيل، وكان من المناسب أن يكون العنوان (لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني) .

ب- المواسم الدينية والتراث الشعبي .

علاقة وطيدة؛ لأنّ المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تشكل جزءًا ومجالًا مهمًا من التراث الشعبي .

ج- المحتل الإسرائيلي وعملية تدوين التراث .

المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في التفكير في تدوين التراث والبدء به، فهو سبب تفريق الشعب الفلسطيني وشتاته، وابتعاد أهل القرية الواحدة والمدينة الواحدة عن بعضهم البعض، فضلًا عما يقوم به من عمليات الانتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخلّاقة .

٨- وضّح السبب الكامن وراء كل نتيجة في ما يأتي :

أ- البدء بتدوين التراث .

الخشية من انقراض جيل الآباء والأجداد ممن يحفظون التراث ويروونه، وسعي المحتل لطمس الهوية الفلسطينية الخلّاقة عبر عمليات التزوير والانتحال .

ب- سهولة حفظ الأمثال .

قصرها، واختزانها مواقف معينة تتكرّر في الحياة .

ج- سعي الاحتلال إلى طمس الذاكرة الشعبية الفلسطينية ومحوها .

الرغبة في اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أيّ بقعة من الأرض، وبالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بأرضه وبقية أفراده من الفلسطينيين، وحرصًا من الاحتلال على عدم وجود تراث شعبي يعكس حضارة الشعب الفلسطيني .

التذوق والتفكير

١- وضّح الصورة الفنية في الجمل الآتية مبينًا دورها في تعميق الفهم وتوضيح الفكرة :

أ- يظل تراث الكرك والفحيص جزءًا من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعًا .

شبه تراث المدينة الواحدة بخيط اللحم أو السّداة في القماش، ويشكل مجموع تراث المدن الأردنية وحدة نسيج متكاملة ومتجانسة ومتراصة .

ب- تعمق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات الجذور الواحدة لهذه الأمة .

شبه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكائن الحيّ الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق، وشبه الوحدة العربية التي تضرب جذورها وتتعمق في الأرض .

ج- يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .

شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابية وتخفي أثرها، وشبه الذاكرة الفلسطينية بشيء مكتوب يمكن محوه وإزالته .

٢- عد إلى الفقرة الأخيرة من النص، ثم أجب عما يأتي :

أ- ضع عنوانًا مناسبًا لمضمون الفقرة .

ب- وضّح سبب اعتبار التراث الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعًا .

لأنّ فلسطين جزء من الأرض العربية، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة العربية، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعًا .

ج- هل تتفق مع ما جاء في النص بأن التراث هو أحد الركائز الوطنية؟ فسر إجابتك .

نعم، فهو الأساس الذي يجمع أفراد الشعب ويوحّد توجهاتهم، ويصنع رؤاهم المستقبلية، وهو ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها .

٣- جاء في النص أنّ الأغنية الشعبية تأخذ لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها؛ فللجبل أغنيته وللسهل أغنيته وللمواسم الزراعية أغانيها، أمّا في المراعي الجبلية والبوادي فالحداء الشفاف ينقل معاناة الرعاة وصبواتهم .

أ- وضّح أثر الطبيعة الجغرافية في الأغنية الشعبية وطبيعة لحنها .

إنّ أغنية السهل - على سبيل المثال لا الحصر - تعكس ما يتوجب عمله أو الوجهة التشجيعية في العمل في مواسم الحصاد والقطف والبذار وغير ذلك، مما لا يوجد في المناطق الجبلية أو البوادي مثلاً، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذه النوع من المناسبات كالأهازيج التشجيعية، أمّا البادية مثلاً، فعملية الرعي للماشية لا تستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحداء .

ب- لماذا تميّز الحداء دون الألوان الغنائية الأخرى في البوادي والمراعي الجبلية؟

لأنّه غناء فردي يناسب الحال الذي يكون فيها الرعاة، وله لحن يميل للرتة الحزينة .

٤- من خصائص الأمثال العامية سهولة حفظها وتلقينها، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن حياة الناس وسعادتهم وشقاوتهم، وعن فقرهم وبؤسهم، وعن قوتهم وضعفهم، حين تعلّي شأن القوة والأقوياء وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

- هل ترى في إعلاء الأمثال الشعبية للقوة والأقوياء علاقة بالظروف الحياتية التي يعيشها أهل فلسطين في العصر الحالي؟ وضّح ذلك .

نعم، فهو بحاجة لتربية القوة وعدم الضعف، وهم أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم الدائمة بسببه، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال وعودة المياه لمجاريها عبر إيمانهم وقوة الروح المعنوية فيهم .

٥- اقرأ العبارة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

((أصاب متأمل أو كاد، وخاب مستعجل أو كاد، وأول رأي العاقل آخر رأي الجاهل)) .

أ- اقترح طرائق مناسبة ترى أنها تسهم في حفظ التراث الفلسطيني وعدم اندثاره .

إضافة إلى تدوينه يحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره، والحفاظ على القيم والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات .

ب- وفق بين مضمون الجملة الأخيرة من جهة، ودعوة الداعين إلى تدوين التراث الفلسطيني وضرورة الحفاظ على هويته العربية الإسلامية من جهة أخرى .

عندما يجتهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد، وهذا ما ارتآه العقلاء عندما نادوا بالبداية في عملية تدوين التراث .

٦- هات أنواعاً من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبية في تراثنا الشعبي .
الميرمية، والبابونج، والنعنع، والشيح، والرشاد، والجرجير، وغير ذلك الكثير .

٧- اقرأ الفقرتين الأولى والأخيرة من النص، ثم أجب عما يأتي :

أ- حدّد موضعاً ترى فيه أنّ الفقرتين متفقتان .

تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة .

ب- صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين .

ج- كيف تتنبأ بالمستقبل لكل طرح من الطرح الآتية :

١- انقراض جيل الأجداد والآباء من غير البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .

ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث، تمادي المحتل الإسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب، وتوسّعه في عمليات التهويد .

٢- استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زوراً .

فقدان الهوية الفلسطينية، ضياع التراث، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات التراث على أنها جزء من تراث الشعب الإسرائيلي .

٨- ((للشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليده المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة مضيئاً إليها أو منقصةً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره)) .

أ- هل توافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلاً للجماعات والشعوب المستقرة ؟

نعم، لأنّ التراث بطبيعته عملية تراكمية، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومتراصة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار، وما يتبع ذلك سلوكات خاصة بهذه الجغرافية .

ب- أنعم النظر في كل متقابلين مما يأتي، وانظر أيهما متضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة :

١- (المخزون الفكري) و (المعتقدات الخاصة) .

المعتقدات الخاصة متضمنة في المخزون الفكري، لأنّ مجموع المعتقدات تشكل مجمل

المخزون الفكري للإنسان أو لشعب ما .

٢- (التعديل) و (الإضافة والإنقاص) .

يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص، فهما يشكلان في النهاية عملية التعديل، فالثانية متضمنة في الأولى .

ج- وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي .

العولمة والانفجار المعرفي، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا، الاتصالات والمواصلات وما جرى فيها من تطوّر مذهل، شبكات المعلومات العالمية ...

٩- يُعرّف التراث بأنه مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لشعب ما، وجملة القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة له، وتدرج مراحل التطور لحياة هذا الشعب .

أ- هل ترى هذا التعريف للتراث جامعًا ؟ فسّر إجابتك .

هو تعريف يعدّ كافيًا ولكن علماء الاجتماع والمتخصصين في هذا المجال قد يضيفون عليه تفصيلات أكثر .

ب - اشرح الفرق بين عبارتي : (السلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) و (القيم والمنجزات الحضارية والمعنوية والمادية الموروثة) .

تعني الجملة الأولى : التصرفات والأعمال التي يتعارف الناس عليها ويقومون بها في مناسبات معينة، ولها ترتيب معروف وشكل متفق عليه في الغالب، أمّا الجملة الثانية : فيقصد بها مجموعة القناعات والمعتقدات التي يؤمن بها الناس وتكون مأخوذة من الدين والعادات والتقاليد المنتمية إلى هذا الدين وتتناسب مع ما جاء فيه، إضافة إلى ما يتراكم من المنجزات الشعبية التي تشكّل حضارة الشعب في مجملها، مثل الانتصارات، والتعاقد في الكوارث، وغير ذلك من نوعية القيم المعنوية والمادية .

قضايا لغوية مهمة

١- استخرج من الفقرة الأولى من النصّ مثالاً على كلّ من :

- اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف (ثمّة)
- جمع تكسير منصوب (قواسم)
- مصدر لفعل خماسي (التنوع)
- اسم منسوب (الشعبي)
- شبه جملة في محل رفع خبر (في إطار الوحدة)
- نعت مفرد مجرور (مشتركة)
- توكيد معنوي مجرور (نفسه)

٢- أ . جد الفعل الماضي للمصدر (تآخي) ومجرده الثلاثي :

الفعل الماضي منه هو تآخى ، ومجرده هو (آخا) ونقول آخا فلان أخوة وإخاوة .

ب . صغ اسم الفاعل واسم المفعول من المصدر (تآخي) .

اسم الفاعل منه متآخ ، واسم المفعول هو متآخى (فيه) .

٣- بين نوع الحروف التي تحت كل منها خط وفائدته إن وجدت :

أ . أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة .

- أما : حرف شرط تفصيلى
- في : حرف جر يفيد الظرفية
- الواو: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة
- الفاء : واقعة في جواب الشرط للربط
- قد : حرف توكيد يفيد التحقيق

ب . ينبغي ألا ننسى الدور الترويحى للأغنية فهي على براءتها فرصة للراحة والمتعة.

- اللام : حرف جر يفيد الاختصاص .
- على : حرف جر يفيد المصاحبة بمعنى (مع)

ج . يظل تراث الكرك والفحيص معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلى لتراث الأردنيين جميعاً.

- من : حرف جر يفيد بيان النوع .

٤- بين نوع (ما) في كل جملة مما يأتي :

أ . يتيح التراث للدارسين فرصاً نادرة للتعرف إلى طبيعة الحياة بما يقدمه من صور صادقة أصيلة.
موصولة .

ب . التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحال عن التراث الشعبي في الأردن لما بين الأردن وفلسطين من
تآخ وتواصل .

موصولة .

ج . إنما إلهنا إله واحد لا شريك له .
زائدة كافة .

د . إني مقيم على العهد ما حييت .
مصدرية زمانية .

الأسئلة المقترحة وإجاباتها

(قراءة مع فهم)

- ١ . علل . عدم انفصال التراث الشعبي الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .
لما بين شعبي الأردن وفلسطين من تآخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان .
- ٢ . ماذا صنع أجدادنا ومتى ؟
صنعوا قاعدة حضارية مشتركة عبر أحقاب متطاولة من الزمان .
- ٣ . علل . التراث الشعبي في الأردن وفلسطين لا ينفصل عن التراث الشعبي العربي .
لأنّ هناك قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة للأمة وتغني التنوع الحضاري لها وإن ظلّ هذا التنوع في إطار الوحدة .

٤. اذكر القواسم المشتركة بين الأقطار العربية .
اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات .
٥. ما أهمية (فائدة) القواسم المشتركة بين الأقطار العربية ؟
- تعمق الجذور الواحدة للأمة . - وتغني التنوع الحضاري لها .
٦. اشرح عبارة (وإن ظل هذا التنوع في إطار الوحدة) .
لكل قطر عربي تراث شعبي خاص به ، وله هوية وشخصية مميزة ، ولكن على الرغم من هذا التميّز فإنّه يتضمن عناصر مشابهة لما يوجد في الأقطار الأخرى حيث توجد اللحمة والتواصل بين تراث هذه الأقطار .
٧. عدد مجالات التراث الشعبي .
الغناء والرقص والموسيقا / الألعاب / الصناعات التقليدية / الشعر العامي والأمثال / الحكايات والخرافات والأساطير / العادات والتقاليد في الأفراح والأتراح / الطبّ الشعبي وأدواته / الحلي والألبسة والأزياء الشعبية.
٨. ما الفرق بين الخرافة والأسطورة ؟
الخرافة : الحديث الكاذب المستملح .
الأسطورة : الحديث الباطل الذي لا أصل له .
٩. ما أوجه التشابه بين الشعب الفلسطيني والشعوب والجماعات المستقرة ؟
له تراثه الثقافي / ومخزونه الفكري / ومعتقداته الخاصة / وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال .
١٠. كيف يصل التراث الشعبي من السلف إلى الخلف ؟
مشافهة من غير كتابة .
١١. كيف يتعامل الخلف مع التراث الشعبي حين يتلقونه عن السلف ؟
يضيف إليه / أو ينقص منه / أو يعدّل فيه .
١٢. لماذا يقوم الخلف بالإضافة أو الانقاص أو التعديل على التراث الشعبي ؟
تبعاً لهواه ومستجدات عصره ، ولمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل ، ولما لكل عصر من خصوصية واحتياجات وطبيعة حياة تدفع بالأفراد للانقاص أو الزيادة أو التعديل .
١٣. وضح أهمية التراث الشعبي في فلسطين .
يقوم بدور مهم في : توجيه الشعب / وتصوير أنماط حياته وسلوكه / ويعكس الكثير من حياة الشعب وأفكاره ومشكلاته وأمنيته وشوقه إلى التحرر من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين .
١٤. علل . عناية علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا بالتراث الشعبي .
لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ للتعرف على طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه من صور صادقة أصيلة ، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة .
١٥. قارن بين التراث الشعبي والمراجع التاريخية في توضيح طبيعة الحياة الشعبية .
التراث الشعبي يتيح للدارسين فرصاً نادرة لتعرف طبيعة الحياة الشعبية من خلال الصور الأصلية الصادقة التي لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة ، بينما المراجع التاريخية لا تتيح ذلك .

١٦. ما أبرز ألوان التراث الشعبي الفلسطيني ؟
- الأغنية الشعبية الفلسطينية والرقصات والديكيات والألحان / والأزياء الشعبية وبخاصة ما كان منها للنساء.
١٧. علل ، للأغنية الشعبية مكانة خاصة ؛ إذ يوليها الدارسون اهتمامهم .
- لأنها تعكس صورة دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها .
 - وتعبّر عن مدى اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض ، وعبق التراب الفلسطيني المجلوب بالعرق والهّمّ والدم .
 - كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدته وتضحيات أبنائه .
 - وتستشرف أحلام المستقبل وأمني الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .
١٨. ما دور الأجيال تجاه الأغنية الشعبية الفلسطينية ؟
- يشتركون في إبداع كلماتها وصياغة إيقاعاتها .
١٩. اشرح عبارة (تعبّر الأغنية عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض) .
- تعبّر الأغنية عن حبّ الفلسطينيين لأرضهم ، واتّحاد أحاسيسهم وأحلامهم بها .
٢٠. من أين تأخذ الأغنية الفلسطينية لونها (طابعها) الخاص ؟
- من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها ، فللجبل أغنية ، وللسهل والساحل والبوادي والسفح أهازيجه ومواويله، وفي المراعي الجبلية نقل إلينا غناء الرعاة الرقيق معاناتهم ، وصبواتهم وأحلامهم بفتيات الحيّ ، وراعيات قطعان الماعز والضأن .
٢١. بمّ يرتبط الغناء الشعبي في فلسطين ؟
- يرتبط بالمواسم ، فلموسم قطف الزيتون أهازيغ خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحرث والبيذار والحصاد، وإيقاعات مواويل قطف محاصيل الحمضيات والكروم . كما يرتبط بمناسبات الأفراح من خطبة وزواج وختان.
٢٢. اذكر المواسم الزراعية التي يغنّي فيها الفلسطينيون .
- قطف الزيتون / الحرث والبيذار والحصاد / قطف محاصيل الحمضيات والكروم .
٢٣. ماذا نقل وصورّ لنا حذاء الرعاة الشفاف ؟
- نقل إلينا معاناتهم ، وصبواتهم وأحلامهم بفتيات الحيّ ، وراعيات قطعان الماعز والضأن .
٢٤. اذكر مناسبات الأفراح التي برزت فيها الأغنية الشعبية الفلسطينية .
- خطبة وزواج وختان .
٢٥. ماذا يفعل الشبان ، الشبابات في ليالي السمر والأعراس في فلسطين ؟
- الشبابات يرقصن ، والشباب يدبكون وهم يغتّون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية كالمجوز واليرغول والشبّابة .
٢٦. اذكر ثلاث آلات موسيقية شعبية في فلسطين .
- المجوز واليرغول والشبّابة .

٢٧. علل . تعدّ الأغاني والأهازيج البريئة وثائق اجتماعية مهمة للباحثين .
- لأنها تصوّر عادات الناس وتقاليدهم في المناسبات ، وما يتخللها من مراسم وأعراف أخرى كالحديث عن :
أدبيات الخطبة ، وعقد القران ، وليلة الزفاف ، والاحتفال بالمدعوين والعروسين .
٢٨. اذكر مراسم وأعراف مناسبات الأفراح التي تظهر في الأغاني الفلسطينية .
الحديث عن : أدبيات الخطبة ، وعقد القران ، وليلة الزفاف ، والاحتفال بالمدعوين والعروسين .
٢٩. وضح الدور الترويحي للأغنية رغم براءتها .
تحقق الراحة والمتعة للنفوس والأجسام المتعبة من شقاء الحياة ومتاعب العمل .
٣٠. بيّن المظاهر الحياتية التي تحملها الأرجال والمواويل الفلسطينية .
تحمل هموم المغتربين / وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم / وتصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم/ كما تصور فرح أهاليهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم .
٣١. ما أثر كون فلسطين مهبط الأنبياء ؟
كثرت فيها المناسبات الدينية ، وكان يتخلل هذه المناسبات أذكار وأدعية ومآكل واحتفالات .
٣٢. ما يفعل الفلسطينيون في المناسبات الدينية ؟
يزورون أضرحة بعض الأولياء ، ومقامات بعض الصالحين في موسمين هما : موسم النبي صالح وموسم النبي موسى / وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية ومآكل واحتفالات ما تزال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس .
٣٣. اذكر موسمين دينيين للشعب الفلسطيني .
موسم النبي صالح وموسم النبي موسى .
٣٤. ما أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية ؟
- هي علامات بارزة تدلّ على هوية الشعب الفلسطيني حيثما أقاموا أو ارتحلوا .
- وتنقل تراث السلف إلى الخلف .
- وتعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .
٣٥. بمّ ينماز (يفترق ، يختلف) الزيّ النسويّ الشعبي الفلسطيني عن غيره مع تعليل تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين ؟
- ينماز بالذوق الخاص في تحليته بخيوط الحرير ، وبأصناف الحلي والجواهر التي تعلق الرؤوس وتزيّن بها الصدور .
- التعليل : لأنّ كل منطقة تتميز بطبيعة خاصة اجتماعية وجغرافية واقتصادية ، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء ، فما يناسب الجبل قد لا يناسب السهول والبادي ، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيّف في تصميم وتفصيل وتطريز الأزياء .
٣٦. بمّ يتميّز الزيّ الشعبي الفلسطيني بعامة ؟
الاحتشام والجمال ، التجانس والتناسق في الخطوط والأشكال والألوان ، الذوق الفريد في التطريز والتفصيل .

٣٧ . ما الذي تختزنه الأمثال العامية في التراث الفلسطيني ؟

هي على قصرها تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة .

٣٨ . ما خصائص (سمات) الأمثال العامية في فلسطين ؟

سهولة حفظها في الذاكرة ، وسهولة تلقينها ، وتحدث بعفوية مطلقة ، قصيرة .

٣٩ . عمّ تحدث الأمثال الشعبية في فلسطين ؟ أو ما موضوعات الأمثال الشعبية في فلسطين ؟

تحدث عن : سعادة الناس وشقائهم / فقرهم وبؤسهم / قوتهم وضعفهم حين ترفع من شأن القوة والأقوياء ، وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

٤٠ . وضح أهمية الأمثال الشعبية الفلسطينية .

- تكشف عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب .

- وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التشابه أو التطابق بين الأمثال

الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية في تلك الأقطار .

٤١ . علل . سهولة حفظ الأمثال .

بسبب قصرها ، واختزانها مواقف معينة تتكرر في الحياة .

٤٢ . كيف تتناول الأمثال الشعبية كلاً من قوة الناس وضعفهم ؟

تُعلي من شأن القوة والأقوياء ، وتسخر من تخاذل المتخاذلين .

٤٣ . علام يدلّ التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية للأقطار العربية ؟

يدلّ على مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب ، وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى .

٤٤ . ما الجذر اللغويّ لكلمة (تلقين) ؟

لقن

٤٥ . اضبط حرف التاء في كلمة (تعلي) في جملة (تعلي من شأن القوة) ؟

الضمة (تُعلي) .

٤٦ . ما دور (أهمية) التراث الشعبي للأمة ؟

تجسيد روح التآخي بين الفلسطينيين في الداخل والخارج ، وله صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان .

٤٧ . علل . نشاط أبناء الأمة في تدوين التراث الشعبي الفلسطيني .

خشية ضياعه واندثاره بسبب العدوان الإسرائيلي ، أو وفاة جيل الكبار الذي يختزن في ذاكرته هذا التراث ،

والنكبات التي باعدت بين أبناء القرية الواحدة .

٤٨ . ما هدف المحتل الإسرائيلي من اختطاف (انتحال) التراث الفلسطيني ؟

محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية / وطمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلاقة .

٤٩ . هات مثالين لكل مما يلي :

* الآلات الموسيقية الشعبية : المجوز / اليرغول / الشبابة .

* أعشاب نافعة لها استخدامات طبية في التراث الشعبي : الميرمية ، النعناع ، الشيخ ، البابونج ..

* مواسم دينية يحتفل بها الأردن اليوم : ذكرى الإسراء والمعراج ، ذكرى المولد النبوي .

٥٠ . للاستعمار والصهاينة رغبة قوية في طمس التراث الشعبي الفلسطيني، ما تفسيرك لذلك ؟

لأن الاستعمار والصهاينة يريدون طمس الهوية الفلسطينية ، وتثبيت وجودهم على الأرض الفلسطينية .

٥١ . علام يعود الضمير في كلمة (نشطوا) في جملة : نشطوا في تدوينه ؟

أبناء الأمة .

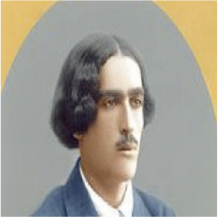
ملحوظة : انتبه إلى ضبط الحركات في الكلمات مثل :

زِيّ ، نِسْوِيّاً ، الحُلِيِّ ، نَكَبَات ، لَمَحَات ، يَنْمَان ، مَهِيْط ، تَبَعاً ، الوَحْدَة ، عَبَق ، فِلَسْطِين ، البِذَار

الحُدَاء ، صَبَوَات ، خِطْبَة ، رَقَصَات ، القِرَان ، هُوِيَّة ، الخَلْف ، قِصْرَهَا ، تُعَلِي ، مَدَى ، زُوراً ،

فَنشَطُوا ، مِنتَقَة ، الحَمَضِيَّات ، في مواسم

مهاد أبو عجمية



الوحدة الخامسة : أمّوا عميد قريش في أرومته

قصيدة عمودية وردت في ديوان (عشيات وادي الياض)

للشاعر الأردني مصطفى وهبي التل (عرار)

يحفظ الطلبة عشرة أبيات من القصيدة

حفظ

الإضاءة

■ حياة الشاعر :

- مولده : ولد مصطفى وهبي التل عام ١٨٩٩م في مدينة إربد .
- تعليمه : تلقى تعليمه في مدينة إربد ، ثم واصله في دمشق .
- لقبه : عرار .
- عمله : عمل معلماً وحاكماً إدارياً لثلاث من نواحي شرقي الأردن ، ثم انتقل بعد ذلك إلى سلك القضاء ، وسلك المحاماة حتى وفاته .
- وفاته : توفي عام ١٩٤٩م ، ودفن في تل إربد حسب وصيته .
- آثاره المطبوعة : ديوان عشيات وادي الياض / الأئمة من قريش / أوراق عرار السياسية / وعدد من المقالات والقصص المترجمة .

■ أشعاره :

- غلبت على أشعاره سمتان هما النزعة الإنسانية والصبغة الوطنية ، فقد :
١. خلد مدن وقرى الأردن في شعره .
 ٢. وكان شعره منبراً يعبر فيه عن آمال وآلام أبناء وطنه.
 ٣. ونجده مناصراً للفقراء حاملاً على المستغلين .
- وقد بقيت أشعار مصطفى وهبي التل الملقب بـ (عرار) مبعثرة لم تُجمع إلا بعد وفاته في ديوان عنوانه (عشيات وادي الياض) .

■ قصيدة (أمّوا عميد قريش) :

- المناسبة : ألقى الشاعر هذه القصيدة في الاحتفال الذي أقامته بلدية عمّان - آنذاك - بمناسبة زيارة الزعيم السوري عبد الرحمن الشهبندر للأردن .
- ويتناول فيها موضوعين رئيسيين هما :
 ١. مجد بني هاشم ومناقبهم وحكمتهم السياسية .
 ٢. ويرحب فيها بالزعيم الضيف وزيارته للأردن .

١. الترحيب بمقدّم الزائر .
أ - مدح الضيف والوفد المرافق له .
ب - توضيح هدف الزيارة .
٢. الفخر بالأردن وعاصمته باعتباره سيّد الأوطان .
أ - بيان مكانة الأردن في مساواة الشاعر له بزمزم .
ب - الإقرار بأنّ الحميّة العربية لا تتبدّل وباقية كما هي .
٣. بيان وحدة الهدف العربي (الوحدة) .
٤. بيان صفات وميزات الملك عبد الله الأول - رحمه الله تعالى -
أ - وصف سياسة الملك الأردني وحكته .
ب - إقرار العرب جميعهم بأنّ الملاذ الوحيد لهم هو ملك الأردن .
٥. إعادة الترحيب بالضيف .
أ - وصف حاله في السعي وراء الحقيقة في السرّ والعلن .
ب - الدعاء بتحقيق الآمال المعلقة والمتمثلة في تحقيق الوحدة .

الأبيات (٦ - ١)

الأبيات (٩ - ٧)

البيت (١٠)

الأبيات (١٧ - ١١)

الأبيات (٢١ - ١٨)

انتبه إلى الحركات وعلامات الترقيم في جميع الكلمات

شرح القصيدة

المعاني والصورة حفظ ، شرح البيت فهم

١. يَوْمٌ لِرَغْدَانَ مِنْ أَيَّامِ عَدْنَانَ

أَعَادَ مَا كَانَ مِنْ عَزٍّ وَسُلْطَانَ

▪ معاني المفردات :

يوم : هو يوم زيارة الزعيم السوريّ عبد الرحمن الشهبندر والوفد المرافق له للأردن / رغدان : أحد قصور

الهاشميين في عمّان / عدنان : هو أحد أجداد العرب القدماء / عزّ : قوة وبراءة من الذلّ / سلطان : القوة والفهر ، والملك والوالي ، وجمعها سلاطين .

▪ شرح البيت : إنّ يوم زيارة الزعيم السوريّ عبد الرحمن الشهبندر والوفد المرافق له للأردن والتقاءه بالملك عبد

الله بن الحسين في قصر رغدان في عمّان لهو يوم عظيم عريق من أيام جدّ العرب عدنان ؛ فقد أعاد هذا اليوم ما كان لهم من عزّ وقوة وعظمة .

▪ الصورة الفنية : شبّه يوم رغدان إنساناً قوياً استطاع أن يُعيد للعرب العزّ والقوة والعظمة .

٢. تَرَاخَمَتْ فِيهِ أَبْطَالٌ غَطَارِفَةٌ

مِنَ الْأَعَارِبِ مِنْ شَيْبٍ وَشُبَّانٍ

■ معاني المفردات :

- تَرَاحَمَتْ : ازدحمت / غَطَارِفَةٌ : مفردها غَطْرِيفٌ وهو السيد الكريم / الْأَعَارِبُ : العرب / شَيْبٍ : مفردها أشيب وهو ذو الشيب ، والشيب هو بياض الشعر / شُبَّانٍ : مفردها شابٌ وهو مَنْ أدرك سنَّ البلوغ ولم يصل إلى سنَّ الرجولة (شَيْبٍ وَشُبَّانٍ : طباق)
- شرح البيت : لقد ازدحم في قصر رعدان أبطال سادة كرماء من العرب السوريين بعضهم كبير في السنّ قد علا الشيب رأسه ، و بعضهم صغير في السنّ ، مما يشير إلى رغبة السوريين الشديدة في الوحدة العربية وتقوية العلاقات بين البلدين ومن مختلف الأعمار .

٣. يَوْمُهُمْ مِدْرَةٌ كَالدَّرِّ مَنْطِقُهُ

يُنْسِيكَ مَا قِيلَ عَنْ قُسٍّ وَسَحْبَانَ

■ معاني المفردات :

- يَوْمُهُمْ : يتقدمهم ، وجذرها أمم / مدره : السيّد الشريف زعيم قومه وخطيبهم ، جذرها دره وجمعها مداره / الدّرّ : مفردها دَرَّةٌ وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة / مَنْطِقُهُ : كلامه وجذرها نطق / قُسٍّ بن ساعدة وسحبان بن وائل : خطيبان من خطباء العرب معروفان بالفصاحة والبلاغة .
- شرح البيت : كان يتقدّم الوفد السوريّ الزعيم عبد الرحمن الشهبندر الذي هو سيّد شريف وخطيب فصيح بليغ ، كلامه جميل كاللؤلؤ ، وفصاحته وبلاغته تنسيك ما قالته العرب عن فصاحة وبلاغة الخطيبين المشهورين قسّ بن ساعدة وسحبان ابن وائل .
- الصورة الفنية : شبه منطلق وكلام الزعيم عبد الرحمن الشهبندر باللؤلؤ الجميل .

فائدة :

يشير البيت الثالث إلى سعة اطلاع الشاعر وثقافته ، حيث أشار إلى خطيبين مهمّين من خطباء العرب ، وهما قسّ بن ساعدة وسحبان بن وائل .

٤. وَبَيْنَهُمْ مِنْ سَرَاةِ الْقَوْمِ أَنْجَبُهُمْ

مَا شِئْتَ مِنْ أَدَبٍ جَمٍّ وَعِرْفَانٍ

■ معاني المفردات :

- سَرَاةٌ مفردها سَرِيٌّ وهو الشريف وجذرها سَرُوٌ / أَنْجَبُهُمْ : أفضلهم وأكثرهم نباهة / أَدَبٌ : محاسن الأخلاق / جَمٍّ : كثير وجمعها جِمَامٌ وجموم / عِرْفَانٍ : تدبير الأمور بحسن سياسة ، وجذرها عَرَفَ .
- شرح البيت : إنّ الوفد السوريّ قوم أسياد شرفاء ، وبينهم زعيم فاضل نبيه ، وكلّهم أصحاب أدب وخلق وحسن سياسة ورجحان عقل .

٥. يَدْعُونَ لِلْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، لَا وَجِلَّ فِيهِمْ ، وَلَا بَيْنَهُمْ مَنْ فِيهِ لُؤْنَانٌ

■ معاني المفردات :

الْوَحْدَةُ : الاتحاد بين الدول العربيَّة / العَرَبَاءُ : المشهورة البيضاء الواضحة ذات السيادة والشرف / وَجِلٌّ : خائف من فيه لؤنان : المنافق الذي لا يثبت على خلق .

■ شرح البيت : لقد جاء الوفد السوريّ إلى الأردن يدعون للوحدة العربية الواضحة الشريفة ، وتقوية العلاقات الأردنية السورية ، ولم يكن بينهم خائف أو منافق . (ينفي الشاعر صفة الخوف والنفاق عن الممدوحين) .

٦. مُوقِفُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَعْصِمُهُمْ حَزْمٌ تَفَجَّرَ مِنْ عَقْلِ وَإِيمَانٍ

■ معاني المفردات :

مُوقِفُونَ : ألهمهم الله تعالى الخير والصلاح / الخيرات : الخير هو الحسن لذاته ولما يحققه من لذة ونفع وسعادة والمال الكثير / يعصمهم : يحفظهم ويمنعهم من الشرّ أو الخطأ / حزم : الضبط والإلتقان / تفجّر : انبعث .

■ شرح البيت : لقد وهب الله تعالى أعضاء الوفد السوريّ التوفيق لعمل الخيرات ، ويحفظهم في ذلك الضبط والإلتقان ، والعقل الراجح ، والإيمان بالله تعالى وبما يدعون إليه ، وبأنّ القوة تأتي من التكاثر والتعاقد .
■ الصورة الفنية : شبه حزم أعضاء الوفد السوريّ ببركان أو نبع تفجّر من عقل راجح وإيمان عميق .

٧. جَاءَتْ دِمَشْقُ إِلَى عَمَانَ زَائِرَةً وَطَالَمَا سَادَتِ الْأُوطَانَ أُوطَانِي

■ معاني المفردات :

دمشق : عاصمة سوريا / عمان : عاصمة الأردن / سادت : سيّدت الأوطان بما تملكه من مؤهلات القيادة والمجد والشرف / الأوطان : البلاد العربية / أوطاني : الأردن / زائرة : جذرها زور .

■ شرح البيت : لقد جاء الوفد السوريّ من دمشق إلى عمان زائراً ، ممّا يدلّ على تميّز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس وسيادته بين الدول .

■ الصورة الفنية : شبه دمشق وعمان بفتاتين تتزاوران ، وأنهما قادرتان على القيام بفعل الزيارة ، وشبه وطنه الأردن بالسيد الذي يمتلك مؤهلات القيادة وصفاتها .

٨. إِنَّ الْحَمِيَّةَ مَا زَالَتْ كَعَهْدِكُمْ نُحْرُ الْمِيَامِينَ مِنْ عَلِيَاءِ عَدْنَانَ

■ معاني المفردات :

الحمية : الألفة / كعهدكم : العهد هو العلم والميثاق والزمان / نُحْرُ : ما اذخر وبقي وجمعها أذخار / الميامين : المباركين ، ومفردها ميمون ، وجذرها يمن / علياء : الرفعة والشرف ، وجذرها علو .

■ شرح البيت : يخاطب الوفد السوري ويقول: إنّ الألفة والعزة ما زالت مغروسة فيكم عبر الزمان كما عرفناكم دوماً ، وهي باقية في نفوسكم يا أصحاب اليمن والبركة والشرف العريق الذي ورثتموه عن جدكم عدنان .

كما يقّر الشاعر بأنّ الحمية الأردنية لا تتبدل وباقية كما هي .

■ الصورة الفنية : شبه حمية وألفة الوفد السوريّ بشيء يمكن أن يُذخّر ويبقى .

٩. والهَاشِمِيُّونَ أَدْرَى النَّاسِ قَاطِبَةً

بأنَّ رَمَزَمَ والأردنَّ صِنَوَانِ

■ معاني المفردات :

الهَاشِمِيُّونَ : نسبة إلى بني هاشم / أدري : أعلم / قاطبة : جميعهم / زمزم : بئر مشهورة بمكة بجوار الكعبة يُتبرك بها / صنوان : مثيلان ومفردها صنو .

■ شرح البيت : إنَّ الهاشميين أعلم الناس جميعهم بأنَّ مكة والأردن مثيلان وأصلهما واحد ، ويقصد الشاعر من ربطه بين الأردن ومكة إظهار نسب الملك عبد الله الأول رحمه الله ، وإعطاء الأردن صفة السموّ والطهارة .

■ الصورة الفنية : شبه الأردن ومكة بفرعين من شجرة واحدة ، أي أنّ أصلهما واحد .

١٠. إذا تَفَرَّقَتِ الأَسْمَاءُ واخْتَلَفَتْ

فالقصدُ يَجْمَعُ إِخْوَاناً بِإِخْوَانِ

■ معاني المفردات :

تَفَرَّقَتْ : فارقَ بعضها بعضاً / الأسماء : مفردها اسم وهو ما يعرف به الشيء ويستدلّ به عليه ، وجذرها سَمَوَ / القصد : الهدف المحوريّ / إِخْوَاناً : الوفد السوريّ وجميع السوريين / إِخْوَان : الهاشميون وجميع الأردنيين

■ شرح البيت : إذا تباينت الأسماء العربية وفارق بعضها بعضاً فإنَّ الهدف المحوريّ الرئيسيّ يجمع بين الأخوة العرب من سوريين وأردنيين ألا وهو الوحدة العربية .

■ الصورة الفنية : شبه القصد والهدف بإنسان قادر على القيام بعملية جمع شمل الإخوان .

١١. أمّوا عَمِيدَ قُرَيْشٍ في أُرُومَتِهِ

وَمَا لَهُمْ غَيْرُهُ مِنْ مَّوْتَلٍ ثَانِي

■ معاني المفردات :

أمّوا : قصدوا وجذرها أمم / عميد : السيّد المعتمد عليه في الأمور وجمعها عمداء / قريش : قبيلة عربية من مضر سكنت في مكة وقامت على الحج / والمقصود بعميد قريش الملك عبد الله الأول ابن الحسين مؤسس الأردن / أرومته : جذرها أَرَمَ ومعناها أصل الشيء واستعملت للحسب فيقال طيّب الأرومة أي كريم الأصل / غيره : سواه / موئل : المرجع والملجأ وجذرها وأل .

■ شرح البيت : لقد قصد الوفد السوريّ عميدَ قريش والسيّد الهاشميّ المعتمد عليه في الأمور في قصر

رغدان بعمان ، إذ إنّ الملك عبد الله الأول هو ملجؤهم ومرجعهم الوحيد والأخير .

■ الصورة الفنية : شبه الملك عبد الله الأول بالملجأ الوحيد والأخير الذي يرجع إليه العرب ويحتمون به .

١٢. هُوَ الْبَقِيَّةُ فِيهِمْ وَالْمَلَأْدُ لَهُمْ وَالسَّابِقُ الْفَدُّ لَا كَلٌّ وَلَا وَايِي

■ معاني المفردات :

البقية : ما بقي / الملاذ : الملجأ والحسن، وجذرها لوذ / السابق : المتقدم في الخير / الفد : المنفرد في مكانته أو كفايته وجمعها أفذاذ / كَلٌّ : ضَعْفٌ وتعب / وائي : فاتر وضعيف وجذرها وني .

■ شرح البيت : إنّ عميد قريش هو البقية والملجأ للقادمين إلى عمّان ، وهو السَّبَاقُ لفعل الخير ، المنفرد في مكانته وكفايته ، لا يَضْعَفُ ولا يتعب في سعيه للخير ، ولا يفتر ويتباطأ فيه .

■ الصورة الفنية : شبه الملك عبد الله الأول رحمه الله بالملاذ والملجأ الحصين للعرب القادمين إلى عمّان .

١٣. لَنْ يَبْلَغَ الْعَرَبُ مَا يَرْجُونَ مِنْ رَغَدٍ إِلَّا إِذَا اغْتَرَفُوا مِنْ بَحْرِ رَغْدَانَ

■ معاني المفردات :

لَنْ يَبْلَغَ : لن يصلوا إلى الغاية المرجوة وجذرها بَلَعٌ / الْعَرَبُ : الْعَرَبُ / يَرْجُونَ : يأملون / رَغَدٌ : العيش الواسع الطيب والاستقرار والكرامة / اغترفوا : أخذوا ، جذرها غرف / بحر رغدان : المقصود الحنكة والحكمة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رغدان .

■ شرح البيت : لن يصل العرب إلى الغاية المرجوة في العيش الواسع الطيب والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن إلا إذا أخذوا من الحنكة والحكمة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رغدان ، وهذا يشير إلى أهمية دور الأردن وموقعه الاستراتيجي بين الدول العربية، والدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ولا غنى للعرب عنه .

■ الصورة الفنية : شبه الحكمة والحنكة الهاشمية المتمثلة في الملك عبد الله الأول المقيم في رغدان ، بالبحر الذي يمكن للآخرين الاعتراف منه إذا أرادوا بلوغ الرغد واستقرار العيش .

١٤. عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَأَرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ وَهَمَّةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِي هُوَ الدَّانِي

■ معاني المفردات :

فضل : إحسان وفضيلة / آراء مسددة : آراء صائبة ومستقيمة ، مفرد آراء هو رأي / همّة : العزم القوي وجمعها همم / القاصي : البعيد / الداني : القريب (القاصي والداني : طباق) .

■ شرح البيت : يصف الشاعر الملك المؤسس عبد الله الأول رحمه الله بأنه صاحب علم وفضل وإحسان ورأي صائب سديد ، ويمتلك همّة عالية تجعل كل بعيد قريباً .

١٥. وَحِكْمَةٌ تَقِفُ الْأَحْدَاثَ حَائِرَةً إِزَاءَهَا وَهِيَ فِي ذُلٍّ وَإِدْعَانَ

■ معاني المفردات :

حكمة : المعرفة والعلم والتفقه والعدل / الأحداث : النوائب والمصائب، ومفردها حدث / حائرة : مضطربة ومرتددة / إزاءها : بمحاذاتها وتجاهها ، وجذرها أزي / ذلٌّ : الهوان والضعف والخضوع / إدعان : انقياد وخضوع .

- شرح البيت : يصف الشاعر الملك المؤسس عبد الله الأول رحمه الله بأنه صاحب حكمة تقف أحداث الزمان ونوائبه تجاهها محتارة مرتبكة ذليلة منصاعة للحكمة الهاشمية ، وكيفية معالجتها للأمور .
- الصورة الفنية : شبه الأحداث بالإنسان الذي يقف حائراً مرتبكاً وذليلاً منصاعاً وهو يشاهد الحكمة الهاشمية وكيفية معالجتها للأمور .

١٦. إِنَّ السِّيَاسَةَ فِي رِفْقٍ بِلَا صَخْبٍ غَيْرُ السِّيَاسَةِ فِي مَيِّنٍ وَبُهْتَانٍ

▪ معاني المفردات :

- السياسة : تولّي رئاسة الناس وقيادتهم وجذرها سَوَسَ / رَفَقَ : اللين وجذرها رَفَقَ / صَخَبَ : الصياح وعلو الأصوات واختلاطها وجذرها صَخَبَ / غَيْرَ : ليست / مَيِّنَ : الكذب وجذرها مَيِّنَ / بهتان : الكذب المفترى والأخذ بالباطل وجذرها بَهَتَ .
- شرح البيت : يرى الشاعر أنّ السياسة في رفق ولين والبعيدة عن الترويج والعلنية والصخب أجدى وأنفع ، وهو ما يتمتع به الهاشميون ، وهي سياسة لا تتصف بالكذب والتلفيق والمداهنة ، فالرفق واللين مع الحزم عند الحاجة لا يعينان الكذب والبهتان .
- الفكرة : يفضّل الشاعر السياسة المبنية على الرفق والحكمة والتروي من غير صخب على السياسة المبنية على الخداع والكذب .

١٧. وَكَاذِبُ الْفَعْلِ لَمْ يُفْلِحْ وَإِنْ صَدَقَتْ مَنْهُ الْأَلْعَابُ حِينًا بَعْدَ أَحْيَانٍ

▪ معاني المفردات :

- لم يفلح : لم يَفْزَ / الْأَلْعَابُ : مفرداتها ألعوبة وهي اللعبة ، والألعبان هو الماكر المداور / حِينًا : وقتاً مبهماً من الدهر وجمعها أحيان .
- شرح البيت : إنّ السياسيين الذين يعتمدون على الكذب في أفعالهم لن يفوزوا ويفلحوا في قيادة بلادهم وتسيير شؤونهم ، حتى ولو نجحوا في التلاعب بالناس وخداعهم في بعض الأحيان .
- الصورة الفنية : شبه الألعاب بإنسان يصدق حيناً .

١٨. فَمَرْحَبًا بِزَعِيمٍ لَمْ يَرْمُ أَبَدًا غَيْرَ الْحَقِيقَةِ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ

▪ معاني المفردات :

- مرحباً : مصدر نائب عن فعله ومعناه أَدْعُوكَ على الرُحْبِ والسعة / زَعِيمٍ : هو عبد الرحمن الشهبندر / يَرْمُ : يطلب ويريد / غير : إلا / سَرٌّ : ما تكتمه وتخفيه / إِعْلَانٍ : إظهار . (سرّ وإعلان : طباق) .
- شرح البيت : يعاود الشاعر الترحيب بالزعيم الزائر ويمدحه بقوله : إنه لا يريد إلا الحقيقة المتمثلة في الوحدة العربية وتوطيد العلاقات بين البلدين في السرّ والعلن ، ولا غاية له غير ذلك .
- * مدح الشاعر الضيف الزائر بصدق نواياه في السرّ والعلن ، والسعي إلى الحقيقة دائماً .

١٩. وَحَوْلَهُ نُخْبَةٌ مِلءُ الْعُيُونِ لَهُمْ قَدْرٌ سَمَا شَرْفًا مَا فَوْقَ كَيْوَانِ

▪ معاني المفردات :

نخبة : مجموعة مختارة / ملء العيون : يملؤون العيون بمكانتهم وقدرهم ، وهذا كناية عن الإعجاب بهم / قدر : الحزمة والوقار وجمعها أقدار / سما : علا وارتفع / شرفاً : العلوّ والمجد ، والموضع العالي يُشرف على ما حوله / كيوان : نجم مرتفع في السماء .

▪ شرح البيت : يمتدح الشاعر أعضاء الوفد السوريّ ويقول : إنّ حول الزعيم السوريّ مجموعة مختارة من الرجال الذين يملؤون العيون بمكانتهم وقدرهم ، وإنّ لهم وقاراً ومكانةً ومجداً وشرفاً أعلى من النجم في السماء .

▪ الصورة الفنية : شبه العيون بشيء يمكن أن يُملأ بالرجال المختارين .

٢٠. فَحَقَّقَ اللَّهُ آمَالًا مُعَلَّقَةً بِكُمْ وَرَّيَّنَ تَيْجَانًا بَتَيْجَانِ

▪ معاني المفردات :

آملاً معلقة : آملاً لم تتحقق بعد (الوحدة العربية) / بكم : المخاطبون هم النخبة / زَيْن : جمّل / تيجاناً بتيجان : تيجان الوفد السوري وتيجان الهاشميين .

▪ شرح البيت : يخاطب الشاعر الوفد السوريّ ويقول : ندعو الله تعالى أن يحقّق بزيارتكم لنا آمالاً لم تتحقق بعد ويحلم بها كل عربيّ مخلص وهي الوحدة العربية ، وأنّ تتجمّل وتنزّين تيجانكم بتيجان الهاشميين .

▪ الصورة الفنية : شبه الآمال بأشياء يمكن تعليقها ، كما صورّ تيجان الهاشميين زينة على رؤوس الوفد السوريّ .

٢١. حَتَّى نَرَى الْعُرْبَ مِنْ أَبْنَاءِ مَمْلَكَةٍ تَوَحَّدَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّابِقِ الْبَانِي

▪ معاني المفردات :

العُرب : العَرَب / ظلّ : كَنَف وقيادة / السابق الباني : المقصود هو الملك عبد الله بن الحسين الأول .

▪ شرح البيت : يتأمل الشاعر أن يرى العرب متحدّين في مملكة واحدة تحت ظلّ الملك عبد الله الأول رحمه الله السابق إلى الخيرات والداعي إلى الوحدة ولمّ شتات العرب .

▪ الصورة الفنية : شبه حكم الهاشميين بشجرة عظيمة لها ظلّ وارف ينضوي تحته جميع العرب .

١. استخدام الصور الفنية (البيانية) .
٢. التأثر بالتراث ، كذكره قسّ وسحبان وهما من المعروفين في التراث العربيّ بالبلاغة والفصاحة .
٣. استخدام أدوات التوكيد مثل أداة التوكيد " إِنَّ " في قوله " إِنَّ الحمية " وقوله " إِنَّ السياسة " .
٤. التأثر بالدين الإسلامي مثال استخدامه كلمتي (موفّقون ، يعصمهم) .
٥. استخدام بعض ألوان البديع مثل الطباق في قوله : شيب وشبّان / القاصي والداني / سرّ وإعلان / كاذب وصدقت .
٦. الاعتماد على الأسلوب الخيريّ .

العواطف البارزة في القصيدة

قراءة مع فهم

١. الفرح بزيارة الزعيم السوريّ والوفد المرافق له للأردن ، والإعجاب بهم وبصفاتهم العظيمة وهدفهم النبيل .
٢. الفخر بالأردن وعاصمته باعتبارها سيّد الأوطان ، والاعتزاز بالهاشميين وصفاتهم الحميدة .
٣. الفخر والاعتزاز بصفات الملك عبد الله الأول رحمه الله تعالى ، وسياسته الحكيمة .
٤. النفور من السياسة القائمة على الكذب والخداع .
٥. الأمل بالوحدة العربية تحت الراية الهاشمية التي يمثلها الملك عبد الله الأول رحمه الله تعالى .

الأسئلة المقترحة وإجاباتها

(حفظ)

السؤال الأول : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- | | |
|--|--|
| ١. يَوْمَ لِرَعْدَانٍ مِنْ أَيَّامِ عَدْنَانِ | أَعَادَ مَا كَانَ مِنْ عِرٍّ وَسُلْطَانِ |
| ٢. تَرَاخَمَتْ فِيهِ أَبْطَالٌ غَطَّارِفَةٌ | مِنْ الْأَعَارِبِ مِنْ شَيْبِ وَشُبَّانِ |
| ٣. يَوْمُهُمْ مِذْرَةٌ كَالدَّرِّ مَنطِقُهُ | يُنْسِيكَ مَا قِيلَ عَنْ قَسٍّ وَسَحْبَانِ |
| ٤. وَيَبِينُهُمْ مِنْ سَرَاةِ الْقَوْمِ أَنْجَبُهُمْ | مَا شِئْتُمْ مِنْ أَدَبٍ جَمٍّ وَعِرْفَانِ |
| ٥. يَدْعُونَ لِلْوَحْدَةِ الْغَرَاءِ ، لَا وَجِلٌّ | فِيهِمْ ، وَلَا بَيْنَهُمْ مَنْ فِيهِ لُونَانِ |
| ٦. مُوقِفُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَعْصِمُهُمْ | حَزْمٌ تَفَجَّرَ مِنْ عَقْلِ وَإِيمَانِ |

أ - استخدم الشاعر في البيت السادس كلمتي (موفّقون) و (يعصمهم) ، فهل تلمس في استخدامه لهما تأثيراً دينياً ؟ وضّح إجابتك .

يظهر بعض التأثير في بعض الألفاظ ، فالعصمة للأنبيا من الله ، وقد وهب الله تعالى هؤلاء الأبطال الأعراب العقل والإيمان والحزم وهو نوع من العصمة ، ووقفهم إلى الخيرات حيث إنّ التوفيق لا يكون إلا للمسعى الخير النابع من الإخلاص والإيمان .

- ب - استخلص سمتين فنييتين برزتتا في البيت الثالث .
- استخدام الصور الفنية البيانية في قوله " كالدّر منطقه " ، والتأثر بالتراث في ذكره قسّ وسحبان وهما من المعروفين في التراث العربي بالفصاحة والبلاغة .
- ج - فسّر سبب زيارة عبد الرحمن الشهبندر ووفده الأردن .
- سعيًا لتحقيق الوحدة العربية ، وتقوية العلاقات الأردنية السورية ، وإيماناً بأنّ القوة تأتي من التكتاف والتعاقد .
- د - فسّر وصف الشاعر سرّاة القوم من الزوار بالنجباء وأصحاب العقول والإيمان .
- لأنّ لهم منطقاً قوياً بليغاً عند الحديث ، وهم أذكىء لأنهم رأوا هدف الوحدة وسعوا بالزيارة إلى تحقيقه ، وهو ما يثبت رجحان عقولهم وإيمانهم .
- هـ - ما الغرض الشعري لقصيدة " أمّوا عميد قريش " ؟
- مدح الضيف والمضيف ، والترحيب بالوفد السوريّ وزعيمه عبد الرحمن الشهبندر الذين يزورون الأردن والفرح بذلك .
- و - استخلص الصفات البارزة للوفد السوريّ كما ظهرت في البيت الخامس .
- يدعون للوحدة العربية ، شجعان لا يخافون ، لا ينافقون .
- ز - على من يعود الضمير في : فيه ، يؤمهم ، منطقه ؟
- قصر رعدان ، الوفد السوري ، الزعيم السوري .
- ح - اهتمّ عرار بوصف الممدوح بصفات وفضائل خلقية، علل ذلك .
١. لأنّ الهدف الذي يركّز عليه هدفاً معنوياً ينبي عن انتماء ووطنية مميّزة ، وقد أراد إبراز ذلك فيه .
٢. ولأنّ عرار لم يكن متكسباً في هذه القصيدة ليقوم بالوصف على عادة الشعراء ، من الكرم والعطاء ، فجاء الوصف للخلق والقيم التي يعتنقها الممدوح وتظهر فيه .

السؤال الثاني : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ١. جاءت دمشق إلى عمان زائرة | وطالما سادت الأوطان أوطاني |
| ٢. إنّ الحميّة ما زالت كعهدكم | نحز الميامين من علياء عدنان |
| ٣. والهاشميون أدرى الناس قاطبة | بأنّ زمزم والأردن صنوان |
| ٤. إذا تفرقت الأسماء واختلفت | فالقصد يجمع إخواناً بإخوان |

- أ - اشرح الدلالة المعنوية التي تحملها كلمة (القصد) في البيت الرابع .
- تحمل معنى الهدف المحوريّ والرئيس (وهو الوحدة العربيّة) .
- ب - إلام يرمي الشاعر في قوله " وطالما سادت الأوطان أوطاني " ؟
- يرمي إلى تميّز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس ، وسيادته بين الدول .

ج - فرّق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها :

- هو قريب العهد بكذا : العِلْم .
- ويعهد الله أوفوا : وصاياه وتكاليفه .
- عَلِيَّ عَهْدِ اللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كذا : اليمين .
- كان ذلك من عهد فلان : زمن .

د - إلام يرمي الشاعر في قوله " بَأَنَّ زَمَزَمَ وَالْأُرْدُنَّ صِنُوانِ " ؟

أراد أن يربط بين الأردن ومكة ؛ إظهاراً لنسب الملك عبد الله الأول رحمه الله تعالى ، وإعطاء الأردن صفة السموّ والطهارة .

هـ - قسّم الشاعر المديح في القصيدة بين الضيف والمضيف . هل ترى ما يبرّر ذلك في ضوء معرفتك

الأحداث السياسية في الوطن العربي في بداية القرن العشرين ؟

إنّ سعي الزعيمين للوحدة في عقود تميّزت بالسيطرة الاستعمارية من الإنجليز والفرنسيين، ثم محاولات التحرّر والخيانة البريطانية للعرب وما ترتب عليها ، جعلت الشاعر يُعجب بالضيف والمضيف اللذين يسعيان لهدف واحد ، وهو الوحدة العربية وتقوية العلاقات العربية .

و - ما البعد الذي أثار حماسة الشاعر في هذه الزيارة ودفعته إلى نظم القصيدة ؟

رؤيته لأحلامه بالوحدة، وإمكانية تجسيدها على أرض الواقع بالزيارة التي قام بها الزعيم السوري للأردن، فقد عُرف عن الشاعر وطنيته وانتماؤه وحميته للعرب .

السؤال الثالث : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

١. أَمّوا عَمِيدَ فُرَيْشٍ فِي أَرْوَمَتِهِ
 ٢. هُوَ الْبَقِيَّةُ فِيهِمْ وَالْمَلَأْدُ لَهُمْ
 ٣. لَنْ يَبْلُغَ الْعُرْبُ مَا يَرْجُونَ مِنْ رَعْدٍ
 ٤. عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَأَرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ
 ٥. وَحِكْمَةٌ تَقْفُ الْأَحْدَاثُ حَاثِرَةً
 ٦. إِنَّ السِّيَاسَةَ فِي رَفْقٍ بِلَا صَحْبٍ
 ٧. وَكَاذِبُ الْفَعْلِ لَمْ يُفْلِحْ إِنْ صَدَقَتْ
- وَمَا لَهُمْ غَيْرُهُ مِنْ مَوْئِلٍ ثَانِي
- وَالسَّابِقُ الْقَدُّ لَا كَلٌّ وَلَا وَانِي
- إِلَّا إِذَا اغْتَرَفُوا مِنْ بَحْرِ رَعْدَانَ
- وَهِمَّةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِي هُوَ الدَّانِي
- إِزَاءَهَا وَهِيَ فِي دُلٍّ وَإِذْعَانٍ
- غَيْرِ السِّيَاسَةِ فِي مَيِّنٍ وَبُهْتَانٍ
- مَنْهُ الْأَلَايِبُ حِينًا بَعْدَ أَحْيَانٍ

أ - إلام يرمي الشاعر في قوله " وَمَا لَهُمْ غَيْرُهُ مِنْ مَوْئِلٍ ثَانِي " ؟

يقصد القول بأنّ الملك الهاشمي عبد الله الأول هو ملجؤهم الوحيد والأخير .

ب - استخلص صفات الملك عبد الله الأول - رحمه الله - في الأبيات الرابع والخامس والسادس والسابع .

صاحب علم وفضل ورأي سديد ، يمتلك همّة عالية تقرب كل بعيد ، حكيم في قراراته ، يسوس الناس في رفق بغير ضعف ، صادق لا يمتن الكذب ولا يعرف الألاعيب .

- ج - وضح نوع الرغد الذي يقصده الشاعر في البيت الثالث .
 الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن ، والعيش الواسع .
- د - ما الوظيفة الفنية لضمير الشأن في (هو البقية) ؟
 رفع شأن ومكانة الملك عبد الله الأول - رحمه الله - .
- هـ - ما المقصود بالسياسة الصاخبة ؟
 هي السياسة التي تعتمد على الترويج والعلنية في كذب ومواربة ، وبهمها ذبوع الصيت حتى لو لم تكن مسيرتها حسنة السريرة ، وهو ما يمكن أن يحمل معاني الكذب والتزوير والمداينة وعدم الصدق في بعض جوانبها .
- و - فسّر . عدم بلوغ العرب ما يرجون من غير اعترافهم من بحر رعدان .
 لأهمية دور الأردن ، وموقعه الاستراتيجي بين الدول ، وللدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ، ولا غنى للعرب عنهم .
- ز - اشرح الأثر الذي أحدثته همّة الممدوح كما برز في البيت الرابع .
 تجعل كلّ بعيد قريباً .

السؤال الرابع : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- | | |
|--|---|
| ١ . فَمَرْحَبًا بِزَعِيمٍ لَمْ يَزُمْ أَبَدًا | غَيْرَ الْحَقِيقَةِ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ |
| ٢ . وَحَوْلَهُ نُحْبَةٌ مِلءُ الْعِيُونِ لَهُمْ | قَدَّرَ سَمَا شَرَفًا مَا فَوْقَ كَيْوَانِ |
| ٣ . فَحَقَّقَ اللَّهُ أَمَالَ مُعَلِّقَةَ | بِكُمْ وَرَيْنَ تِي——جَانًا بَنِيجَانِ |
| ٤ . حَتَّى نَرَى الْعُرَبَ مِنْ أَبْنَاءِ مَمْلَكَةٍ | تَوَحَّدَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّابِقِ الْبَانِي |

- أ - إلام يرمي الشاعر في قوله " تَوَحَّدَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّابِقِ الْبَانِي " ؟
 أراد الملك عبد الله الأول رحمه الله ، وهو السابق إلى الخيرات ، والداعي إلى الوحدة ولم شتات العرب .
- ب - استخدم الشاعر الظرف (أبداً) استخداماً غير صحيح ، وضح إجابتك .
 اختصّ الظرف أبداً بالمستقبل ، واختصّ الظرف قطّ بالماضي . والصواب أن نستخدم لن مع أبداً ، فنقول : لن يروم أبداً ، ولم مع قطّ ، فنقول : لم يرم قطّ .
- ج - وضّح الشاعر التي تنعكس من أمنية الشاعر في البيت الأخير .
 مشاعر الانتماء والوطنية ، والرجاء لتحقيق ما يصبو إليه العرب من الوحدة .
- د - استخرج من الأبيات السابقة :
 مصدراً نائباً عن فعله / اسم مفعول لفعل مزيد / اسم فاعل لفعل ثلاثي / فاعلاً مرفوعاً / جمع
 تكسير للقلّة / جملة نعت / مبتدأ مؤخرًا

- ١ - حدّد عناصر الجملة الاسميّة في الأبيات الآتية ، مبيناً نوع الخبر فيها :
- أ - يومٌ لرعدانٍ من أيامِ عدنانٍ
أعاد ما كان من عزٍّ وسلطانٍ
يوم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (خبر مفرد) .
- ب - وبينهم من سراة القوم أنجبهم
ما شئت من أدبٍ جمٍّ وعرفانٍ
أنجبهم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
وبينهم : شبه الجملة الظرفية (بينهم) في محل رفع خبر مقدم .
- ج - إن الحمية ما زالت كعهدكم
دُخر الميامين من علياءِ عدنانِ
الحمية : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
دُخر : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هي .
- د - وحوله نخبة ملء العيون
لهم قدرٌ سما شرفاً ما فوق كيوانٍ
نخبة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حوله : شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر مقدّم .
قدرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره .
لهم : شبه الجملة من الجار و المجرور في محل رفع خبر مقدم .
- ٢ - هات المادة اللغوية (الجذر) لكل كلمة مما يأتي :
- موئل : وأل وهي بمعنى رجع .
بهتان : بهتت وهي بمعنى الأخذ بالباطل .
ميامين : يمين وهي بمعنى مباركين .
- ٣ - اختصت بعض الظروف باستخدامات خاصة ، مثل : (قطّ ، أبداً) .
- أ- هل يعدّ استخدام الشاعر لها في البيت الثامن عشر صحيحاً ؟ لماذا ؟
استخدمها الشاعر استخداماً خاطئاً فقد اختصت كلمة (أبداً) بالمستقبل ، واختصت (قطّ) بالماضي ،
فنقول : لن أكذب أبداً ، ولم أره قطّ .
- ب- اكتب جملتين تستخدم فيهما (قطّ) و (أبداً) استخداماً سليماً .
- ٤ - عيّن الحال في البيتين الآتيين :
- أ- والهاشميون أدرى الناس قاطبةً
بأنّ زمزم والأردن صنوانٍ
قاطبةً : حال مفردة .
- ب- وحكمة تقف الأحداث حائرةً
إزاءها وهي في ذلّ وإذعانٍ
حائرةً : حال مفردة - وهي في ذلّ وإذعان : حال جملة اسمية .

٥ - أ- ما المعنى الصرفي لكل من المفردات الآتية :

- ملاذ : اسم مكان
- حزم : مصدر صريح
- آمال : مصدر صريح
- معلقة : اسم مفعول
- الداني : اسم فاعل
- زائرة : اسم فاعل
- وجل : صفة مشبهة
- أنجبهم : اسم تفضيل
- إعلان : مصدر صريح

ب- اكتب الوزن الصرفي للكلمات الآتية :

- غطارفة : فعالة - ميامين : مفاعيل - يرجون : يفعون

٦ - استخرج من النص :

أ - علمين ممنوعين من الصرف مع بيان السبب .

- رعدان : علم منتهٍ بألف ونون زائدتين .

- سحبان : علم منتهٍ بألف ونون زائدتين .

ب- (ما) النافية و (ما) الموصولة .

- النافية في جملة (ما لهم غيره من مؤنل ثاني) .

- الموصولة في جملة (لن يبلغ العرب ما يرجون من رعد) .

ملحوظة : انتبه إلى ضبط الحركات في الكلمات مثل :

لِرَعْدَانَ ، مِدْرَةَ ، قُسٌّ ، سَحْبَانَ ، سَرَاةٍ ، عِرْفَانَ ، لِلْوَحْدَةِ ، وَجِلٌّ ، يَعْصِمُهُمْ ، الْأَوْطَانَ ، ذُخْرٌ ، صِنُوانِ
مَوْئِلٍ ، كَلٌّ ، الْعُرْبُ ، رَعْدٍ ، إِزَاءَهَا ، غَيْرُ السِّيَاسَةِ ، مَيِّنٌ ، بُهْتَانٍ ، غَيْرَ الْحَقِيقَةِ ، نُخْبَةٌ

اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة (أمّو عميد قريش)، ثمّ أجب عما يليها :

- | | |
|--|--|
| ١- هُوَ الْبَقِيَّةُ فِيهِمْ وَالْمَالُ لَهُمْ | وَالسَّابِقُ الْفَدَى لَأَكْلٌ وَلَا وَايِي |
| ٢- لَنْ يَبْلُغَ الْعُرْبُ مَا يَرْجُونَ مِنْ رَعْدٍ | إِلَّا إِذَا اغْتَرَفُوا مِنْ بَحْرِ رَعْدَانِ |
| ٣- عِلْمٌ وَفَضْلٌ وَأَرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ | وَهِمَّةٌ تَجْعَلُ الْقَاصِي هُوَ الدَّانِي |
| ٤- وَحِكْمَةٌ تَقِفُ الْأَحْدَاثُ حَائِرَةً | إِزَاءَهَا وَهِيَ فِي ثُلٍّ وَإِذْعَانِ |
| ٥- إِنَّ السِّيَاسَةَ فِي رَفْقٍ بِلَا صَحْبٍ | غَيْرِ السِّيَاسَةِ فِي مِينٍ وَبُهْتَانِ |
| ٦- فَمَرْحَبًا بِرَعِيمٍ لَمْ يَرْمُ أَبَدًا | غَيْرَ الْحَقِيقَةِ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ |

(١) وضّح المقصود بـ (السياسة الصاخبة) المشار إليها في البيت الخامس .

هي السياسة التي تعتمد على الترويح والعلنية في كذب ومواربة ، وبهمها ذبوع الصيت حتى لو لم تكن مسيرتها حسنة السريرة ، وهو ما يمكن أن يحمل معاني الكذب والتزوير والمداهنة وعدم الصدق في بعض جوانبها .

(٢) حدّد البيت الذي يشير إلى أنّ الممدوح هو ملجأ القادمين إليه .

البيت الأول

(٣) اذكر السمة الأسلوبية التي تظهر في قول الشاعر (إنّ السياسة في رفق) .

استخدام أدوات التوكيد مثل أداة التوكيد " إنّ "

(٤) ما الذي يجعل البعيد قريباً ، كما ورد في الأبيات ؟

همّة الملك عبد الله الأول .

(٥) من الزعيم الوارد ذكره في البيت الأخير ؟

الزعيم السوريّ عبد الرحمن الشهبندر .

(٦) وضّح الصورة الفنية في قول الشاعر (تقف الأحداث حائرة) .

شبه الأحداث بالإنسان الذي يقف حائراً .

(٧) ما الضبط الصحيح لحرف الميم في كلمة (مين) الواردة في البيت الخامس ؟

الفتحة



الوحدة السادسة - المَقَامَةُ الحِرْزِيَّةُ

كاتب المقامة : بديع الزمان الهمذاني

إضاءة (تُحَفِّظُ حَرْفِيًّا)

• حياة الكاتب :

- اسمه : أبو الفضل أحمد بن الحسين من أدياء القرن الرابع الهجري .
- أسفاره : تنقل من بلده همذان إلى عدد من البلدان ، منها نيسابور التي جرت فيها المناظرة الشهيرة بينه وبين أبي بكر الخوارزمي أديب نيسابور . وبعد المناظرة :
 ١. طار ذكر الهمذاني في الآفاق .
 ٢. وارتفع مقداره عند الرؤساء .
- لقبه : لقبه معاصروه بديع الزمان ؛ إعجاباً بأدبه .
- أهم آثاره : المقامات / ديوان رسائل / ديوان شعر .

■ مفهوم المقامة :

- هي فن نثريّ ظهر في العصر العباسي .
- متخذاً الشكل السردّي .
- وتدور معظم أحداثها حول الكُديّة .
- ويهدف كاتبها إلى : الاستعراض البيانيّ، والنقد الاجتماعيّ والفكريّ .
- أسلوبها : متأنق ، تغلب عليه فنون البديع كالسجع والمقابلة والجناس والطباق وغيرها .
- وكثيراً ما يختتم مقامته بأبيات من الشعر ؛ ليعبر فيها عن فلسفته في الحياة .

■ تطوّر فن المقامة :

- تطوّر فن المقامة على يد بديع الزمان ، إذ تعدّ المقامات الهمذانية بداية لفيض زاخر من الفن المقاميّ .
- اندفع الكتاب بعد الهمذاني يحاولون إثبات قدراتهم في هذا المجال ، ومن أشهرهم :
 - * في العصر القديم : الحريري ، والزمخشري ، والسيوطي .
 - * وفي العصر الحديث : اليازجي .
- وتتخذ مقامات الهمذانيّ بطلاً وراويّة :
 - البطل : أبو الفتح الإسكندريّ .
 - الراوي : عيسى بن هشام .

١. استخدام بعض المحسنات البديعية كالسجع والجناس والتي تدلّ على براعة الهمداني اللغوية .
٢. استخدام الصور الفنية .
٣. غزارة استخدام الأفعال ممّا أدّى إلى غزارة الأحداث وبالتالي تشويق القارئ .
٤. التأثر بالقرآن الكريم في قوله (جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ) وقوله (رَخِيَ الصِّدْرُ مَنْشَرِحَهُ) .
٥. توظيف الأمثال كقوله (رضيت من الغنيمة بالإياب) .
٦. التأنيق الشديد في اختيار الألفاظ والعبارات ؛ لإبراز المعنى .
٧. المزاجية في استخدام الشعر والنثر والسرد والحوار .
٨. سلوك طريق الفكاهة والطرفة في نقد المجتمع .

تحليل الشخصيات

قراءة مع فهم

١. البطل أبو الفتح الإسكندري :
شخصية رئيسية ثابتة ، يظهر عليه الصبر عند الشدائد، إلا أنّ هذا الصبر ما كان إلا حيلة لاصطياد ركاب السفينة في ظروف قاسية وهم يرجون النجاة من الموت غرقاً في عرض البحر ، مكدي يسعى إلى جمع المال ، بارع في تميق الكلام ، بارع في استخدام الحيلة ، ذكي قادر على الانتفاع حتى في أصعب الظروف ، يتصف بالحكمة والوعظ في أبياته الشعرية ، يستغلّ جهل الآخرين وبساطة تفكيرهم ويكسب منهم كسباً غير مشروع .
٢. الراوي عيسى بن هشام :
رجل مغترب بعيد عن الأهل والأصدقاء ، وقد خاب سعيه في تحقيق رزقه في الغربة إلى حدّ اليأس ، وممّا زاده غمّاً خطورة طريق العودة إلى دياره ، وفي نهاية المقامة بدا ذكياً إذ صمّم على معرفة سرّ الإسكندري فكان مختلفاً عن ركّاب السفينة ، وهو رجل طموح مغامر في سبيل كسب العيش ، وعلى درجة من الذكاء دفعته إلى التساؤل عن سرّ الإسكندريّ .
٣. ركّاب السفينة :
قليلو الصبر عند الشدائد ، بسطاء في التفكير يسهل الاحتيال عليهم ، الجهل بأمور الدين .

المقامة الحزبية

حدّثنا عيسى بن هشام ، قال : لما بلغت بيّ الغربة باب الأبواب ، ورَضيت من الغنمة بالإياب ، ودوته من البحر وثابّ يغاربه ، ومن السفن عساف براكبه ، استخرت الله في القبول ، وقعدت من الفلك بمثابة الهلك . ولما ملكنا البحر وجنّ علينا الليل ، غشيتنا سحابة تمدّ من الأمطار جبالاتاً ، وتحوذ من الغيم جبالاتاً ، بريح تزيّل الأمواج أزواجاً ، والأمطار أفواجاً . وبقينا في يد الحين ، بين البحرين ، لا تملك غدة غير الدعاء ، ولا حيلة إلا البكاء ، ولا عصمة غير الرجاء . وطويناها ليلة نابعة ، وأصبحنا نتباكي وتتساكي ، وفينا رجل لا يخضل جفنه ، ولا تبتل عينه ، رخي الصدر منشرحه ، نشيط القلب فرحه ، فعجبنا والله كل العجب ، وقلنا له : ما الذي أمنك من العطب ؟ فقال : حرز لا يعرق صاحبه ، ولو شئت أن أمنح كلاً منكم حرزاً لفعلت . فكل رغب إليه ، وألح في المسألة عليه ، فقال : لن أفعل ذلك حتى يعطيني كل واحد منكم ديناراً الآن ، ويعدني ديناراً إذا سلم . قال عيسى بن هشام : فنقدناه ما طلب ، ووعدناه ما خطب . وآبت يده إلى جيبه فأخرج قطعة ديباج ، فيها حقة عاج ، فدّ ضمّن صدرها رقاعاً . وحذف كل واحد منا بواحدة منها .

فلما سلّمت السفينة ، وأحلّتنا المدينة ، اقتضى الناس ما وعدوه ، فنقدوه . وانتهى الأمر إليّ ، فقال : دعوهُ ، فقلت : لك ذلك بعد أن تُعلمني سرّ حالك . قال : أنا من بلاد الإسكندرية ، فقلت : كيف تصرّك الصبر وخذلنا ؟ فأنشأ يقول :

وَيْكَ لولا الصَّبْرُ ما كُدْ	تُ مَلَأْتُ الكيسَ تَبْرًا
لَنْ يَنالَ المَجْدَ مَنْ ضا	قَ بما يَعْشاهُ صَدْرًا
تَمَّ ما أَعْقبني السَّنا	عَة ما أُعْطيتُ ضَرًّا
بَلْ به أَشْتَدُّ أَرْزًا	وبه أَجْبُرُ كَسْرًا
ولو أَنّي اليَوْمَ في العَزْر	قَى لَمّا كُفِّتُ عُذْرًا

مقامات الهمداني

ملحوظة : انتبه إلى الحركات وعلامات الترقيم .

الغربة : البعد عن الوطن / باب الأبواب : ثغر تكثر في سوره الأبواب / الغنيمه : ما يؤخذ من المحاربين في الحرب قهراً / الإياب : الرجوع / رضيت من الغنيمه بالإياب : مثل يضرب لمن خاب سعيه ورضي من الغنم بالسلامة / وثاب : قفاز / غارب : أعالي الموج وجمعها غوارب / عساف : صيغة مبالغة من الفعل عسف وهي السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته / استخرت : طلبت الخير من الله تعالى / القفول : الرجوع / الفئك : السفينة وجمعها فلك / بمثابة الهلك : بموضع يأوي إليه الهلاك / ملكنا البحر : حاز علينا وانفرد بالتصرف بنا / جن الليل : اشتد الظلام ، أما الفعل جن فمعناه زال عقله / غشيتنا : غطتنا / تحوذ : تسوق / أزواجاً : مفردها زوج وهو ما اقترن أحدهما بالآخر / أفواجاً : جماعات ومفردها فوج / الحين : الهلاك والمحنة / البحرين : بحر السماء وبحر الأرض / غدة : ما يستعان به على قهر العدو / حيلة : الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الأمور وجذرها حول / عصمة : حفظ ووقاية من الشر / طويناها : قضيناها وقطعناها / ليلة نابغية : ليلة منسوبة إلى الشاعر الجاهلي النابغة الذبياني بما فيها من قسوة ومعاناة وهموم وخوف وطول / نتباكى : نتشارك بالبكاء / نتشاكى : نتشارك في الشكوى إلى بعضنا / لا يخضل : لا يبتل بالدموع ، وجذرها خضل / الجفن : غطاء العين من أعلاها ومن أسفلها / رخي الصدر : واسع الصدر / منشرحه : انشرح صدره لكذا أي سر به وأقبل عليه بصدر رخب ، وجذرها شرح / أمتك : جعلك مطمئناً غير خائف / العطب : الهلاك / جزز : لغة هو ما تحفظ به الأشياء من صندوق ونحوه ، واصطلاحاً هو كل ما يُرغم أنه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه إلى غاية أو يحفظ عليه صحته أو يقيه من مرض ، وقد نهى الإسلام عنه / أمنح : أعطي / رغب إليه : ابتهل وطلب / ألح في المسألة : ألحف وأكثر في السؤال / سلم : نجا من الغرق / نقدناه : أعطيناه نقوداً / خطب : طلب / آبت : رجعت / جيبه : ما يدخل منه الرأس عند لبسه وجمعها جيوب وأجياب / ديباج : حرير / حقة عاج : وعاء صغير ذو غطاء من عظم الفيل / ضمن : اشتمل واحتوى / صدرها : الصدر هو مقدم كل شيء / رفاعاً : مفردها رقة وهي القطعة من الورق أو الجلد التي كتب عليها أحرزاً / حذف : رمى / أحتلنا المدينة : نزلنا بها / اقتضى الناس : طلب منهم / دعوه : اتركوه وجذرها ودع / خذلنا : تخلى عن عوننا ونصرتنا / أنشأ : بدأ / ويك : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب / تيراً : الذهب قبل صياغته / ينال : يحصل / المجد : النبل والشرف / يغشاه : يأتيه / أعقبني : خلفني / ضراً : الأذى والمكروه / أشد أزراً : أزداد قوة ، والأزر هو القوة / أجبر : أصلح الكسر بوضع الجبيرة عليه / لما كلفت عذراً : لم يلزمني تقديم الأعداء لركاب السفينة .

قراءة

● تلخيص أحداث المقامة الحرزية :

اغترب عيسى بن هشام طلباً للرزق حتى وصل باب الأبواب ، ولما لم يوفق في غربته آثر العودة إلى دياره رغم خوفه من ركوب البحر لخطورته . وفي طريق العودة كانت الظروف الجوية صعبة جداً ، وركاب السفينة في خطر كبير لا وسيلة لهم إلا الدعاء إلى الله سبيلاً للنجاة ، وهكذا أمضوا ليلتهم في البكاء والشكوى إلا الإسكندريّ الذي تحلى بالصبر ليحتال عليهم مدّعياً أنه يملك حرزاً ينجيه من الهلاك ، ولديه حرز لكل واحد منهم ، فكسب منهم المال الكثير .

حفظ

● غرض المقامة الحرزية :

الكُدية (الحصول على المال من خلال استغلال الناس والتلاعب عليهم).

حفظ

● بطل المقامة :

أبو الفتح الإسكندريّ .

حفظ

● راوي المقامة :

عيسى بن هشام .

حفظ

● سبب تسميتها بالمقامة الحرزية :

نسبة إلى الحرز الذي قامت عليه حيلة البطل .

حفظ

● هدف المقامة :

الاستعراض البياني ، والنقد الاجتماعي والفكري .

حفظ

● أسلوب المقامة :

متأنق ، تغلب عليه فنون البديع كالسجع والمقابلة والطباق ، كما سلك الهمذاني طريق الفكاهة والطرافة في نقد مجتمعه .

حفظ

● عناصر المقامة :

- ١ . الشخصوس : أبو الفتح الإسكندري ، عيسى بن هشام ، ركاب السفينة .
- ٢ . الزمان : العصر العباسي في القرن الرابع الهجري .
- ٣ . المكان : معظم أحداث المقامة كانت على ظهر السفينة في البحر حيث انطلقت من باب الأبواب وانتهت بوصول الراوي إلى دياره .
- ٤ . الحكمة : شعور الركاب بالخوف من الغرق وهم على ظهر السفينة ويكون ويدعون الله ويسألون الإسكندري : " ما الذي أمنك من العطب ؟ " .
- ٥ . الحدث .
- ٦ . السرد والحوار : ممّا يضيف حيوية على النص .
- ٧ . العقدة " ذروة التأزم " : معاناة ركاب السفينة وخوفهم من الهلاك .

١. تحوذ من الغيم جبلاً .
شبه الغيوم بجمال شامخة .
٢. بقينا في يد الحين .
شبه الحين إنساناً له يد .
٣. آبت يده إلى جيبه .
شبه اليد إنساناً يعود إلى منزله .
٤. البحر وثاب بغاريه .
شبه البحر كأنناً حياً له وثبات إرادية على السفن التي تجري على ظهره .
٥. كيف نصرك الصبر وخذلنا .
شبه الصبر إنساناً قوياً ساعد الإسكندري على التحمل فجعله يبدو منتصراً ، وتخلّى عنهم وقت الشدة فأنهكتهم المصيبة .
٦. ومن السفن عساف براكبه .
شبه السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته إنساناً متمائلاً .
٧. ملكنا البحر .
شبه البحر بإنسان يملك السفينة وركابها .
٨. غشيتنا سحابة تمد من الأمطار حبلاً .
شبه السحابة بالغطاء ، وشبه الأمطار الغزيرة المتصلة بالحبال الممتدة .
٩. ترسل الأمواج أزواجاً . والأمطار أفواجاً .
شبه الأمواج القوية المتتابعة بالأزواج المقترنة ، وشبه الأمطار الغزيرة بالأفواج والجماعات .
١٠. نشيط القلب فرحه .
شبه القلب إنساناً نشيطاً فرحاً .
١١. بل به أشدّ أزراً وبه أجبر كسراً
شبه الصبر شيئاً يزيد قوة ويصلح الكسر .

١. ما أثر المناظرة الشهيرة بين الهمذاني والخورزمي ؟
طار ذكر الهمذاني في الآفاق، وارتفع مقداره عند الرؤساء .
٢. لقب الهمذاني ببديع الزمان ، بمَ تعلل ذلك ؟
إعجاباً بأدبه .
٣. اذكر ثلاثة آثار للهمذاني .
المقامات ، ديوان رسائل ، ديوان شعر .
٤. عرّف المقامة .
هي فن نثري ظهر في العصر العباسي ، متخذاً الشكل السردي ، وتدور معظم أحداثها حول الكدية ، ويهدف كاتبها إلى الاستعراض البياني والنقد الاجتماعي والفكري بأسلوب متأنق تغلب عليه فنون البديع كالسجع والمقابلة والجناس والطباق وغيرها ، وكثيراً ما يختم مقامته بأبيات من الشعر يعبر فيها عن فلسفته في الحياة .
٥. اذكر ثلاثة كتاب ساروا على منوال الهمذاني في فن المقامات في العصر القديم ، وكاتباً في العصر الحديث .
- في العصر القديم : الحريري ، والزمخشري ، والسيوطي .
- في العصر الحديث : اليازجي .

أسئلة الكتاب المقرر وإجاباتها

السؤال المظلل حفظ ، وباقي الأسئلة فهم

١. فرّق في المعنى بين الكلمات :
- جُنّ عقله : زال عقله .
- جَنّ الظلام : اشدّ .
- " وما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدون " : الجانّ ضدّ الإنس " وهو مخلوق من نار " .
٢. لماذا قرّر عيسى بن هشام العودة إلى دياره (سبب عودته إلى وطنه) ؟
لأنه لم يكن موفقاً في سفره ، ولم يغنم منه شيئاً .
٣. فسّر سبب خوف عيسى بن هشام من الرحيل مع أنه راغب فيه .
بسبب خطورة البحر .
٤. ما غرض الإسكندري من الاحتيال ؟
الكُدية (الحصول على المال) .
٥. كيف احتال الإسكندري على ركب السفينة ؟
ادّعى أنه يحمل حرزاً يحميه من الغرق ، وأن بإمكانه منح كلّ واحد منهم مثله .

٦. عيّن موضعاً في المقامة يشير إلى :

- سلوك إسلامي : استخرت الله في القبول .

- أثر جاهلي في سلوك المجتمع العباسي : استخدام الحرز للحماية من الموت .

٧. اذكر ثلاث فوائد للصبر كما بيّنها الإسكندري في أبياته .

يملاً الكيس ذهباً ، يُبلغ المجد ، يشدّ أزر الصابر ويقويه .

٨. وصف عيسى بن هشام ليلته بالنايغية . قاصداً النايغة الذبياني في أحد بيتيه الآتيين :

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

فبت كأي ساورتنى ضئيلة من الرقش في أنيابها السمّ نافع

أ - أي بيتي النايغة يحمل وصفاً أشدّ قسوة لليل ؟

كلا البيتين يصف ليلة قاسية ، ولكن البيت الثاني يبدو فيه الليل أشدّ قسوة حيث شبه الشاعر

معاناته في تلك الليلة بمعاناة من لدغته أفعى سامّة ، فالهموم التي قلبه كالسمّ في جسد اللديغ .

ب - وصف الهمذاني ليلته نثراً ، ووصف النايغة ليلته شعراً . فأيهما أبلغ وصفاً ؟ ولماذا ؟

وصف النايغة هو الأبلغ حيث وظّف التشبيهات والاستعارات في وصف ليلته في حين عمّد الهمذاني إلى

الوصف المباشر .

٩. يظهر الإسكندري براعةً في استخدام الحيلة في سبيل كسب العيش .

أ - عبّر عن رأيك في هذا النمط من كسب العيش .

كسب العيش الحلال لا بدّ له من سبيل مشروعة ، أمّا النمط الذي اتبعه الإسكندري في الكسب فهو قائم

على الحيلة والخديعة ، وبما أنّ الغاية لا تبرّر الوسيلة فكسب الإسكندري غير مشروع .

ب - ما الوسائل التي تقترحها لمواجهة المحتالين في مجتمعنا ؟

لا بدّ من توعية الناس إلى الطرق القانونية في المعاملات .

١٠. ما أسباب وقوع ركاب السفينة في شرك الإسكندري في رأيك ؟

الجهل في أمور الدين ، وبساطة التفكير ، فالموت والحياة بيد الله تعالى .

١١. كيف أمن الإسكندري انتقام ركاب السفينة إذا لم تنجح حيلته ؟

لأنّه إذا نجا هو وركاب السفينة من الغرق صدّقوه ، وإذا مات فلن يطالبوه بما وعدهم به من السلامة .

١٢. انثر الأبيات في خاتمة المقامة مبيّناً فلسفة بطل المقامة فيها .

صبر الإسكندري على الشدّة لعلمه بفوائد الصبر ، إذ احتال بصبره على ركاب السفينة فاغتنى ، والصبر يبلغ

المرء المجد ويعلو قدره ، كما أنّ ما يكسبه المرء بصبره من المال يستفيد منه في شدّ أزره وقت الشدّة .

١٣. اختر عنواناً آخر للمقامة .

غنائم الصبر .

١٤. تتميز المقامة بغزارة استخدام الأفعال . بيّن الأثر الفني لذلك .

غزارة الأفعال أدّت إلى غزارة في الأحداث وبالتالي إلى تشويق القارئ .

١٥ . صنف السلوكات الاجتماعية في المقامة إلى سلوكات إيجابية وسلوكات سلبية .

سلوك سلبي	سلوك إيجابي
- استخدام الحرز في سبيل تحقيق منفعة أو دفع ضرر ما .	- الاستخارة قبل الإقدام على الأمور الصعبة .
- الاحتيال في سبيل كسب العيش .	- تحمّل المشاقّ في سبيل كسب العيش .
- التباكي والتشاكي وقت الشدائد .	- الصبر عند الشدائد .
- الجهل في أمور الدين .	- الوفاء بالوعد من قبل ركاب السفينة .
	- الصدق في النصيحة (فوائد الصبر) .

١٦ . السجع سمة بارزة في المقامة ، لا تكاد تخلو منه عبارة .

أ - وضح معنى السجع .

هو التكلّم بكلام له فواصل كفواصل الشعر مقفّى غير موزون .

ب - إلى أيّ فن من فنون البلاغة ينتمي السجع ؟

ينتمي إلى البديع .

ج - هل استخدام السجع في المقامة دليل على براعة الهمداني اللغوية ؟ وضح إجابتك .

السجع سمة بارزة في المقامة ، وهو سجع فنيّ طبيعيّ يدلّ على :

١ . مقدرة الهمداني اللغوية ٢ . وسعة قاموسه اللغويّ .

د - ما تأثير السجع في وضوح المعنى في المقامة ؟

جاء السجع طبيعياً في المقامة لمقدرة الهمداني اللغوية ، لذا فإنه لا ينتقص من المعنى بل يزيده وضوحاً ويقربه إلى الأذهان .

هـ - ما الفن البديعي الأكثر وروداً في المقامة الحرزية ؟

السجع

١٧ . ما الذي حقق عنصر التشويق في المقامة ؟

جمال الوصف ، وغازاة الأحداث ، والصور الفنية .

١٨ . سلك الكاتب طريق الفكاهة والطرافة في نقد مجتمعه . وضح رأيك في هذا الأسلوب في النقد .

يمتاز هذا الأسلوب بقدرة أكبر على التأثير في المعنيين بالنقد . إذ ينقل رأي الناقد بأسلوب مرح يساعد السامع على إعادة النظر في سلوكه .

١٩ . ذكاء الإنسان سيف ذو حدين . هل كان ذكاء الإسكندريّ في هذه المقامة نافعاً أم ضاراً ؟

وعلى من عاد نفعه وضرره ؟ وضح إجابتك .

كان ذكاء الإسكندريّ نافعاً ضاراً ، حيث عاد نفعه على نفسه ، أمّا ضرره فوقع على من احتال عليهم .

١. ما الدور الذي يقوم به الراوي ، البطل في مقامات الهمذاني ؟
- الراوي : رواية الأحداث ، والتمهيد لظهور البطل ، والمشاركة في الأحداث .
- البطل : القيام بالأحداث .
٢. ما اللونان البيديعان في فلك هلك ، نتباكي نتشاكى ، أزواجاً أفواجاً ، حبلاً جبلاً ؟
السجع والجناس الناقص .
٣. من المقصود بالكلمة المخطوط تحتها في " وفينا رجل لا يخضل جفنه ؟
هو البطل أبو الفتح الإسكندري .
٤. وظف الهمذاني بعض مظاهر الطبيعة في المقامة لتصوير خطورة طريق العودة إلى الديار اذكر أربعة منها .
البحر الوثاب ، الأمطار الغزيرة المتواصلة ، الأمواج العالية المتتابعة ، الغيوم الكثيفة .
٥. ما المعنى البلاغي للاستفهام في " كيف نصرك الصبر وخذلنا " ؟
التعجب .
٦. اضبط بالشكل التام الحروف التي تحتها خط فيما يأتي :
الْقَوْلِ / الْفُلْكِ / الْهَلْكِ / جَنَّ / الْحَيْنِ / عُدَّةً / جَفْنُهُ / فَرِحُهُ / الْعَطْبِ / يَغْرَقُ / يُعْطِينِي / وَيَعِدْنِي / دِيبَاجٍ / حُقَّةً / السَّفِينَةَ / الْمَدِينَةَ / النَّاسَ / تَبْرًا / أَرْزًا .
٧. صف الحالة النفسية التي كان عليها البطل كما ظهر في (لا يخضل جفنه، ولا تبتل عينه) .
كان مطمئناً هادئ البال ، مرتاح الضمير ، رابط الجأش .
٨. من القائل في عبارة " وانتهى الأمر إليّ فقال : دعوه ، فقلت : لك ذلك " ؟
- فقال : البطل أبو الفتح الإسكندري .
- فقلت : الراوي عيسى بن هشام .
٩. كيف اطمأن البطل إلى أنه لن يعاقب في حال فشلت حينته ؟
سيكون عندها قد غرق معهم .
١٠. كيف استثمر بطل المقامة الحرز الذي ادعى أنه يمتلكه ؟
اتخذ الحرز وسيلة لجمع المال .
١١. ما وجه الشبه بين الليلة التي أمضاها ركاب السفينة في البحر والليلة النابغية ؟
القسوة والمعاناة والخوف وطول الليل .
١٢. إلام يعود الضمير في (حرز لا يغرق صاحبه) ؟
الحرز .
١٣. بم واجه ركاب السفينة الأخطار في البحر ؟
بالدعاء والبكاء والرجاء .
١٤. وضّح أثر الرياح في زيادة صعوبة الظروف الجوية .
زيادة حركة الأمواج وزيادة شدتها وقوتها ، وزادت كذلك تأثير الأمطار وغزارتها .

(١) استخرج من المقامة ما يأتي :

أ - حالاً مفردة .

أزواجًا ، أفواجًا .

ب - مصدرًا لفاعل ثلاثي .

قفول .

ج - صيغة مبالغة .

وثأب .

(٢) زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى . بين المعنى المستفاد بالزيادة في الأفعال التي تحتها خط :

أ - وأصبحنا نتباكى ونتشاكى .

- نتباكى : المشاركة - نتشاكى : المشاركة

ب - وفينا رجلٌ لا يخضُلُ جفنه .

- التكثر

ج - اقتضى الناس ما وعدوه .

- الطلب

د - ما الذي أمنك من العطب ؟

- التكثر و المبالغة

هـ - أحلتنا المدينة .

- التعدية

(٣) وضح سبب كتابة الهمزة على صورتها في المفردات التي تحتها خط في ما يأتي :

أ - و لم يشجعوا لرفع الرؤوس .

كتبت الهمزة المتوسطة على واو ؛ لأنها مضمومة وما قبلها مضموم .

ب - فلم يجرى بعد وقته .

كتبت الهمزة المتطرفة على نبرة ؛ لأن ما قبلها مكسور .

الواردة في المستوى الرابع

- ١ - العمران : البنيان وما يعمر به البلد ويحسن حاله بواسطة الفلاحة والصناعة والتجارة وكثرة الأهالي ونجح الأعمال والتمدن . وعلم العمران هو علم الاجتماع .
- ٢ - الإرهاب : سلوك سبيل العنف لتحقيق الأهداف السياسية .
- ٣ - الإجرام المنظم : ارتكاب الجرائم بشكل منتظم ومستمر عن طريق جماعة منظمة .
- ٤ - جرائم المعلوماتية : هي أي عمل سلبي وغير مشروع يرتكب على نحو متعمد من خلال استخدام تقنية المعلومات كالقرصنة والاحتيال وسرقة المعلومات .
- ٥ - التراث الشعبي : هو مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وجملة القيم لشعب ما ، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عن سلفه من الأجيال .
- ٦ - الأنثروبولوجيا : علم الإنسان الذي يدرس عاداته وتقاليد وأنماط حياته وسلوكه .
- ٧ - الأمثال الشعبية : هي أقوال قصيرة موجزة تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي سهلة الحفظ والتلقين ، وتستخدم في مواقف مشابهة ، وهي تحمل انعكاساً واضحاً لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقيرهم وبؤسهم .
- ٨ - الحداء : هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي ، ليؤنسوا به وحدة أنفسهم ، وغالباً ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة ، نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .
- ٩ - الأزجال : مفرداها زجل وهو نوع من الشعر أو الغناء تغلب عليه العمامة ، والطابع الشعبي .
- ١٠ - الطب الشعبي : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل ، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناداً إلى مختبرات علمية .
- ١١ - الخرافة : الحديث الكاذب المستملح .
- ١٢ - الأسطورة : الحديث الباطل الذي لا أصل له .
- ١٣ - هوية الشعب : ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .
- ١٤ - المقامة : هي فن نثري ظهر في العصر العباسي ، متخذاً الشكل السردي ، وتدور معظم أحداثها حول الكدية ، ويهدف كاتبها إلى الاستعراض البياني والنقد الاجتماعي والفكري بأسلوب متأنق تغلب عليه فنون البديع كالسجع والمقابلة والجناس والطباق وغيرها ، وكثيراً ما يختم مقامته بأبيات من الشعر يعبر فيها عن فلسفته في الحياة .
- ١٥ - الحرز : لغة هو ما تحفظ به الأشياء من صندوق ونحوه ، واصطلاحاً هو كل ما يُزعم أنه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه إلى غاية أو يحفظ عليه صحته أو يقيه من مرض ، وقد نهى الإسلام عنه .
- ١٦ - الكدية : الشحادة ، وهي في الأصل الاستجداء ، ثم غدت تطلق على استغفال الناس والتلاعب عليهم بالاحتيال والدهاء والحصول على أموالهم .
- ١٧ - السجع : هو التكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر مقفى غير موزون .

العروض - المستوى الرابع

■ البحور المطلوبة في المستوى الرابع :

اسم البحر	مفتاح البحر
المنسرح	منسرحٌ فيه يُضربُ المثل
المقتضب	اقتضب كما سألوا
المجتث	إن جُثَّت الحركات

■ تدور البحور حول ٣ تفعيلات :

التفعيلة الرئيسية	الصور الفرعية
مستفعلن - - - ب -	متفعلن ب - ب - حذفنا (السين) مستعلن - ب - ب - حذفنا (الفاء) مستفعل - - - حذفنا (النون)
مفعولات - - - ب	مفعلات - ب - ب حذفنا (الواو) =====
فاعلاتن - - ب -	فعلاتن ب ب - - حذفنا (الألف) فالاتن - - - حذفنا (العين)

■ كيف نعرف اسم البحر ؟

- إذا كان عدد التفعيلات ٦ فإن البحر هو المنسرح .
- وإذا كان عدد التفعيلات ٤ ننظر إلى المقطع الرابع فإذا كان قصيراً (ب) فإن البحر هو المقتضب وإذا كان طويلاً (-) فإن البحر هو المجتث .

مثال : الموت أسهلٌ عندي بين القنا والأسنة

- - ب - / - ب - - - - ب - / - ب - - (٤ تفعيلات)

↓ مقطع طويل إذن البحر المجتث

مثال : تعجيبين من سقمي صحتي هي العجب

- ب - ب - / - ب - - - ب - ب - / - ب - - (٤ تفعيلات)

↓ مقطع قصير إذن البحر المقتضب

التفعيلات الرئيسية والفرعية - لشعر التفعيلة

الرمز	التفعيلات الفرعية	الرمز	التفعيلة الرئيسية
ب ب / - - / - - ب - ب -	فَعْلَن ، فَعْلَن ، فاعلانُ	- ب -	فاعلن
ب - ب / ب -	فَعُولُ ، فَعُو	- - ب	فعولن
ب - - ب / - - ب / - - ب -	مفاعيلُ ، مفاعي ، مفاعلن	- - - ب	مفاعيلن
ب ب / - - - / - - - / - - ب -	فَعْلَاتِن ، فَعْلَاتِن ، فاعلا ، فَعْلَا	- - ب -	فاعلاتن
ب - ب / - - ب / - - ب ب -	مُتَفَعِّلِن ، مُسْتَعْلِن ، مُتَعْلِن ، مُتَفَعِّل	- ب - -	مستفعلن
- - ب / - - ب - -	مُتَفَاعِلُن ، مُتَفَاعِلُن	ب - ب - ب	مُتَفَاعِلُن
- - - ب	مُفَاعِلَتِن	- ب - ب -	مُفَاعِلَتِن
ب - ب / - - ب - -	مُفَعَّلَاتُ ، مُعُولَاتُ	ب - - -	مفعولاتُ

مفاهيم (حفظ)

● القافية في رأي الخليل بن أحمد الفراهيدي :

هي آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن .
 مثال : ما لنا كلنا جورِ يا رسول
 أنا أهوى وقلبك المتبولُ
 - القافية هي بُولُ .

ملحوظة : القافية باختصار : هي آخر مقطعين طويلين وما بينهما من مقاطع قصيرة إن وجدت .
 - - / - - ب - / - - ب - ب -

● الروي :

هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة ، وتسمّى به ؛ دالّة أو سينية أو رائية ، ولا يكون إلا حرفاً صحيحاً ، ولا يكون حرف مدّ (ا ، ي ، و ، ي) أو هاء ، ولا يعدّ الحرف الناتج من إشباع الحركة رويّاً .
 فائدة : يجوز أن تكون الهاء رويّاً إذا سبقت بساكن ، مثال :
 أيها القلب لا تدعْ ذكرك المـ
 وت وأيقن بما ينوبك منه

● شعر التفعيلة (الشعر الحر) :

- من حيث الشكل : هو شعر تحرّر من نظام البيت الشعري ، والتزم نظام التفعيلة ، وقد غلب أن تؤخذ تفعيلاته من البحور الصافية مثل الكامل والرملة والرجز ، ولا يلتزم الشاعر بعدد محدّد من التفعيلات في كل سطر ، وتتنوع فيه القوافي .
 - من حيث المضمون : فقد توزّعت النزعة الذاتية والنزعة الوطنية ، واتكأ على الصورة الشعرية المركّبة في تعميق المعنى والدلالات ، فضلاً عن استخدام الرمز والأسطورة .

ونظراً لتعدّد الأغراض الشعرية ، وتنوعها ، واختلافها في العصر الحديث ، كانت الحاجة ملحة إلى تطوير ذلك النظام ليكون قادراً على استيعاب متغيرات العصر الحديث ، ومن هنا نشأ شعر التفعيلة (الحرّ) .

السؤال الثاني : حدّد الرويِّ والقافية في الأبيات الآتية :

الروي القافية

.....	فعلـــــــــيه لكلّ عينٍ دليلاً	* وإذا خامر الهوى قلب صبّ
.....	لكنّها تحـــــــــيا بلا اللّباب	* إنّي أرى فأرى جموعاً جمّة
.....	ما لم ينلّ وذخرت ما لم يُدخّر	* إيّها فقد أدركت من شرف العلا
.....	مدنفٌ بالشّوق جُلفِ ضنّى	* فبـــــــــكى شجواً وحقّ له
.....	فازجر القلب عن هوائك ودعّه	* إنّ في الموت عبرة واتعاطاً
.....	ساوت أوائله فـــــــــيه أوخره	* وليس هذا ببدعٍ من مكارمه
.....	ولكنّ بأكناف الحجاز طيبيها	* أعللّ نفساً بالعراق مريضةً

السؤال الثالث : قطع الأسطر الشعرية الآتية ، واذكر التفعيلة التي تكررت فيها .

١ . فيم نخشى الكلمات

وهي أحياناً أكفّ من ورود

بارداتِ العِطر، مرّت عذبةً فوق حدود

وهي أحياناً كؤوسٍ من رحيقٍ منعشٍ

٢ . متأرجحاً بالوقت

أنقصُ كلَّ يومٍ نجمةً لأتمّ أحلامي

وأنقصُ نصفَ عمري في الكتابة

هكذا . . .

٣ . شرب الغديرٍ سحابةً فظننته بحراً وخبّطتُ الشراعَ

تمّوز نبّهني فعدتُ أصيرّ المجدافَ أوتاداً لخيمةً

تشريرٌ مرّقها فقاومتُ الشّتاءَ بظلّ غيمةً

هل تدفئُ المقرورَ غيمةً ؟

السؤال الرابع : وضّح المقصود بـ

..... - الرويِّ :

..... - القافية :

..... - شعر التفعيلة (الحرّ) :

السؤال الخامس : افصل صدر البيت عن عجزه في :

طوبى لعبدٍ تقىّ لم يألُ في الخيرِ جهداً

العنوان (٢ - ٤ كلمات)

مقدمة

مما لا شك فيه أن موضوع (اسم الموضوع) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها (أو الحد منها) ؟

الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن موضوع (اسم الموضوع) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعنا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و

الإيجابيات

ولهذه الظاهرة ايجابيات كثيرة ، منها ...

السلبيات

ومن الجدير بالذكر أن لهذه الظاهرة أخطار جمة تمس جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

دور الحكومة

ولا بد لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحث كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعوي يخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة (أو تنمية هذه الظاهرة).

دور الإعلام

وثمة دور خاص يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومنابر الخطباء والوعاظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأي العام ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني والرسمي للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة (أو الارتقاء بهذه الظاهرة) .

رأي الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات الناظمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عول الوطن ، ورسم أحلاماً وآمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، ويوجه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلم أمانة من جيل إلى جيل مما يعود على الوطن بالخير العميم .

خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حل جذري لمحوها بطرق عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتها المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله".

الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- ١ - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومترابطة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- ٢ - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- ٣ - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤ - العنوان المناسب للمضمون .
- ٥ - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال
- ٦ - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطيبات .
- ٧ - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي (أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء)
- ٨ - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- ٩ - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠ - التفجير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

نصائح دراسية

- ١- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- ٢- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جلستك صحية ؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب .
- ٣- لا بدّ من وجود مشروب سائل أثناء الدراسة ، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضل شرب البايونج أو الزعتر أو الميرمية .
- ٤ - عند بداية القراءة استفتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرنّ قبل بداية القراءة .
- ٥ - لا تضع أمانك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- ٦- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كل ساعة من الدراسة ويفضّل أن يكون القسط خمس دقائق .
- ٧- يفضلّ أثناء قراءتك لمادة معيّنة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها ، لأنّ التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات .
- ٨- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل ، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم .
- ٩- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- ١٠- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم ، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع ، ثم ابدأ بتسميعها .
- ١١ - اقرأ مواد الفهم في النهار ، ومواد الحفظ في الليل .
- ١٢ - لا تنسَ حلّ جميع أسئلة الكتاب ، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- ١٣ - اعتمد على الكتاب المقرّر في مواد الحفظ ، وليس على الملخصات المختصرة .
- ١٤ - البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- ١٥ - أغلق الهاتف الخليوي .

١٦- حدّد لنفسك مكاناً معيناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه .

١٧- راعِ أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السرعات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحويبة والنشاط .

١٨- احصر المواد الدراسية المقررة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبنيّ على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.

١٩- إيّاك ثم إيّاك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .

٢٠- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	٥ صباحاً - ٧ صباحاً	دراسة	٥ صباحاً - ٧ صباحاً
استراحة + فطور	٨ صباحاً - ٩ صباحاً	في المدرسة	٧ صباحاً - ٢ ظهراً
دراسة	٩ صباحاً - ١ ظهراً	استراحة + غداء	٢ ظهراً - ٤ عصرًا
استراحة + غداء	١ ظهراً - ٤ عصرًا	دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساءً
دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساءً	استراحة	٧ مساءً - ٨ مساءً
استراحة	٧ مساءً - ٨ مساءً	دراسة	٨ مساءً - ١١ مساءً
دراسة	٨ مساءً - ١١ مساءً	نوم	١١ مساءً - ٥ صباحاً
نوم	١١ مساءً - ٥ صباحاً		

توزيع العلامات والوقت في امتحان الوزارة

العلامة : ٧٠ الزمن : ٩٠ دقيقة

٢٠ دقيقة	٣٦ علامة	المهارات
٢٠ دقيقة	١٦ علامة	القواعد
١٥ دقيقة	٨ علامات	العروض
٢٥ دقيقة	١٠ علامات	التعبير
١٠ دقائق		مراجعة
٩٠ دقيقة	٧٠ علامة	المجموع

انتهى بحمد الله تعالى